

الخدمة المدرسية

في

تسهيل صرف ونحو اللغة العربية

القسم الثاني

في النحو

492.75
M23kA
v. 2
c. 1

AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
BEIRUT

الحرف من المدرسة

في

تسهيل صرف ونحو اللغة العربية

القسم الثاني

في النحو

Griff: Fresh Class

Cat. Sept. 1948

67980

— طبعة تاسعة —

حقوق الطبع محفوظة

المطبعة الامبركانية - بيروت - ١٩٤٧

الفصل الثاني

في العَلَم

ابراهيم . عبدالله . ابو منصور . ام يوسف . ابن مالك . بنت زيد .
 علم الدين . بيروت . طرابلس . سورية . مصر . بغداد . اورشليم . تغلب .
 (بيان) مرّ معنا ان اسم الجنس هو ما أُطلق على كل فرد من افراد الجنس مثل
 رجل . امرأة . مدينة . ويسى نكرة وان المعارف المشهورة في اللغة العربية ستّ منها الضمير
 وقد تكلمنا عنه مفصلاً في ما مرّ عند تصريفه مع الافعال - في الصرف - ومنها العَلَم وهو
 اسم وضع لمعين لا يتناول غيره مثل (ابراهيم) فقد يمكن ان نسي عدة اشخاص بهذا الاسم
 ومع ذلك يبقى علماً لانه لا يتناول كل فرد من الرجال كما يتناولها (رجل) وفي اللغة كثير
 من الاعلام منها شخصية مذكرة ومنها مؤنثة ومنها اسماء مدن وبلدان وقبائل كما ترى اعلاه
 والعلم قد يكون مركباً من اسمين مثل (عبدالله) واذا تصدّر بآب او ام او ابن او بنت
 يسى كنية مثل (ابو منصور . ام يوسف . ابن مالك . بنت زيد) وقد يقصد بالعلم تحقير
 المسى مثل الاعمش . الاخفش او تعظيمه مثل علم الدين . زين الدين وهذا يدعى القلب

خلاصة تتضمن حدوداً

عها مرّ في هذا الفصل فليطالب التلميذ بالامثلة عليها

- (١) النكرة هو ما أُطلق على كل فرد من افراد الجنس
- (٢) العَلَم ما وُضع لمعين لا يتناول غيره
- (٣) العَلَم الكنية ما تصدّر بآب او ام او ابن او بنت
- (٤) العَلَم اللقب ما قُصد به تحقير المسى او تعظيمه

- (٥) العَلَمُ قد يكون مفرداً وقد يكون مركباً
 (٦) العَلَمُ المركَّب منه اضافي ومنه مزجي ومنه اسنادي
 (٧) العَلَمُ المركَّب تركيباً اضافياً هو نسبة اسم الى آخر اشهر منه
 (٨) العلم المركب المزجي هو ما تركب من اسمين ممتزجين معاً كأنهما

واحد

مثل معدني كرب . بيت لحم . بعلبك . نبوخذ نصر . برزويه . فاذا كان آخر الجزء
 الاول ياءً بقي على السكون والافعلى الفتح واذا كان آخر الجزء الثاني (ويه) بقي على الكسر
 والا فيعرب اعراب غير منصرف (اي لا ينون ولا يجر بالكسرة)
 (٩) العَلَمُ المركَّب الاسنادي هو منقول في الاصل عن جملةٍ تبقى على

لفظها

مثل (زاد الخير . شاب قرناها) وهذا قلما نستعمله في هذه الايام

(١٠) اذا اجتمع الاسم واللقب والكنية او اي اثنين منها فلك ان تقدم او تؤخر ما
 شئت . فقول اشهر ابن الخطاب عمرُ الفاروق بالعدل - او عمرُ الفاروق بن الخطاب
 او الفاروق عمر بن الخطاب - وهناك رأيٌ للنحاة يفضلون فيه تقديم الكنية على الاسم اذا
 اجتمعا نحو جاء ابو حفص عمرٌ وتقدم الاسم على اللقب نحو جاء هارون الرشيد

تمرين

في التمرين التالي عدة اعلام منها اسماء اشخاص ومنها اسماء مدن ومنها اسماء قبائل فصف
 كلاً منها بنكرة او اكثر تناسبه - مثالة نقول شكسبير كان شاعراً فشاعر نكرة يدخل
 تحتها كل فرد من الشعراء واما شكسبير فاسم علم لشخص معين لا يتناول الأسماء

شكسبير . صلاح الدين . وشنطون . نبليون . النيل . دمشق .
 دمستينس . سقراط . سورية . اسيا . فكتور يا . المنبي . غلادستون . بسبارك .
 هرون الرشيد . لندن . مصر . الدجلة . معن . غسان . عدنان .

الفصل الثالث

في اسم الإشارة

ذلك الرجلُ . تلك المرأةُ . ذاك الكتابُ

(بيان) ذلك كلمة تشير بها الى الرجل . وتلك تشير بها الى المرأة . وذاك الى الكتاب فمثل هذه الكلمات التي يعين بها المشار اليوتسمى اساء اشارة وهي من المعارف كما ذكرنا (حد) اسم الاشارة هو ما يشار به الى شيء اما قريب او متوسط او بعيد

اسم الاشارة للقريب

وقد تقدمت هاء التنييه كما ترى

ذا - للمفرد المذكر فنقول هذا الرجلُ

ذانٍ وذَيْنِ - لمثناهُ فنقول هذانِ الرجلانِ او هذَيْنِ الرجلينِ

اولاءٍ لجمعه « هؤلاءِ الرجالُ

ذِه للمفرد المؤنث « هذهِ المرأةُ

تانٍ وتَيْنِ لمثناهُ « هاتانِ المرأتانِ او هاتَيْنِ المرأتينِ

أولاءٍ لجمعه « هؤلاءِ النساءُ

اسم الاشارة للمتوسط

ذاك - للمفرد المذكر فنقول ذاك الرجلُ

ذَانِكَ وَذَيْنِكَ - لمثناهُ « ذَانِكَ الرجلانِ او ذَيْنِكَ الرجلينِ

اولئِكَ لجمعه « اولئِكَ الرجالُ

تِيكَ للمؤنثة « تِيكَ او هاتِيكَ المرأةُ

تَانِكَ وَتَيْنِكَ - لمثناها « تَانِكَ المرأتانِ او تَيْنِكَ المرأتينِ

أولئِكَ لجمعها « أولئِكَ النساءُ

اسم الاشارة للبعيد

ذَلِكَ	للمفرد المذكر فنقول	ذَلِكَ	الرجلُ
ذَانِكَ	او ذَيْنِكَ	لمثناهُ	« ذَانِكَ الرجلانِ او ذَيْنِكَ الرجلينِ
أُولَئِكَ	لجميعه	«	أُولَئِكَ الرجالُ
تِلْكَ	للمفرد المؤنث	«	تِلْكَ المرأةُ
تَانِكَ	وتَيْنِكَ	لمثناهُ	« تَانِكَ المرأتانِ او تَيْنِكَ المرأتينِ
أُولَئِكَ	لجميعه	«	أُولَئِكَ النساءُ

الاشارة الى المكان

كان كتابي هنا فمن نقله الى هناك

هناك في السماء لا شقاء ولا عناء

(بيان) عند الاشارة للمكان تستعمل (هنا) للمكان القريب . و (هناك) للتوسط
و (هناك او ثم وثبت) للبعيد

ملاحظات واحكام

(١) يغلب استعمال هؤلاء واولئك للجمع العاقل فاذا اردنا ان نشير الى جمع غير عاقل نستعمل له — اسم الاشارة للمؤنث المفرد فنقول هذ الكتب (المقرب) هاتيك الكتب (للتوسط) تلك الكتب (للبعيد) (٢) يشددون احيانا النون في المثنى للبعيد مثل ذَانِكَ . تَانِكَ وهذا الاستعمال قليل اليوم (٣) ترى للمثنى صورتين مثل ذانِ وذَيْنِ . ذَانِكَ وَذَيْنِكَ . فالصورة الاولى تستعمل في حالة الرفع والثانية في حالة

النصب والجرّ وهو تغييرُ بنائي لا اعرابيٌّ ولذلك نقول في اعرابِ ذانِ انهما مبنية على الالف في محل رفع وفي اعرابِ ذين انهما مبنية على الباء في محل نصب او جرّ (٤) ورد في التذليل نِلِكُمْ اَجْنَةٌ وَتَلِكُمْ وَتَلِكُمْ وَذَلِكَ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى اَنَّهُ كَانَ اَحْيَانًا فِي مَوَاقِفِ الوِعْظِ بِرَاعِي عِدَدِ المَخَاطِبِينَ فِي الاِشَارَةِ المَفْرَدِ فاذا قيل مثلاً نِلِكُمْ اَجْنَةٌ فَهَمَّ اَنَّهُ يَخَاطَبُ جَمَاعَةَ ذِكُورٍ مَشِيرًا اِلَى مَفْرَدٍ مَوْنَتٍ وَاِذَا قَالَ ذَلِكُنَّ اَلْهُومُ العَظِيمُ فَهَمَّ اَنَّهُ يَخَاطَبُ جَمَاعَةَ اُنَاثٍ مَشِيرًا اِلَى مَفْرَدٍ فَعَلَيْكَ اَنْ تَنْتَبِهَ اِلَى ذَلِكَ وَاَنْتَ تَطَالَعُ امْتِثَالَ هَذِهِ العِبَارَاتِ الَّتِي يَرَادُ بِهَا زِيَادَةُ التَّأثيرِ عَلَى النُّفُوسِ

الفصل الرابع

في الاسم الموصول

(امثلة) جاء الذي ارسلناه . جاء الرجل الذي ارسلناه . جاء الغلام الذي في بيتك . جاء من ارسلناه . جاءت من ارسلناها وتعلمت من تعلمنا

(بيان) لو قلنا جاء الذي . او جاء من . وقطعنا الحديث لم نستفد شيئاً فلكي يتم المعنى اضفنا الى كل منها (ارسلناه) كما ترى في الامثلة

والاسم الذي يحتاج الى تكملة لانام المعنى يسمى الموصول والكلام الذي يتم او يوضح معنى الموصول يسمى صلة الموصول والضمير الراجع من الصلة الى الموصول يسمى عائد الموصول - ومن الموصول ما يصح ان يجتمع معه الاسم الموصوف مثل (الذي) فانه يصح لك ان نقول جاء الذي ارسلناه وجاء الرجل الذي ارسلناه كما ترى اعلاه وهذا النوع من الموصول اسمه الخاص . ومن الموصول ما لا يجتمع معه الموصوف مثل (من) فلا يصح ان نقول جاء الرجل من ارسلناه ولكن يقال جاء من ارسلناه من الرجال وهذا النوع اسمه المشترك لانه يشترك فيه المذكور والمؤنث - وبشروط في الجملة الموصولية ان تكون خبرية

خلاصة للذاكرة

- (١) الموصول اسم مهم يحتاج في اتمام معناه الى صلة وعائد
- (٢) صلة الموصول هي الكلام الذي يفسر الاسم الموصول^(١)
- (٣) عائد الموصول هو الضمير الذي يرجع من الصلة الى الاسم الموصول
- (٤) الموصول نوعان مشترك يكون بلفظ واحد للذكر والمؤنث والفاظة المألوفة هي - مَنْ . مَا . أَيَّ . ذَا (ويغلب استعمال مَنْ للعاقل وما لغيره) - واما الموصول الخاص فيختلف باختلاف مسياته كما يأتي:

الموصول الخاص

- (١) الَّذِي للمفرد المذكر (٢) الَّذَانِ وَالَّذَيْنِ لثنائه (٣)
- الَّذِينَ لجمعهم (٤) الَّتِي للمفرد المؤنث (٥) اللَّتَانِ وَاللَّتَيْنِ لثنائه
- (٦) اللَّوَاتِي لجمعهم

اسئلة واجوبة

- س ١ هل الاسماء الموصولة الخاصة تستعمل للعاقل وغيره
 ج نعم تستعمل لكليهما الا (الذين واللواتي) فانها يختصان بالعاقل او ما يُنزل منزله واما الجمع المذكر والمؤنث غير العاقل فتستعمل لهما (التي) مثالة نقول - ابن المدارس التي تعلم العلوم العالية وما هي الكتب التي تدرّس فيها
- س ٢ هل الاسماء الموصولة المشتركة (مَنْ . مَا . أَيَّ) تستخدم لغير الموصولة
 ج نعم فانا نستخدمها احيانا للاستفهام وحيانا للشرط وكونها استفهامية او موصولة او شرطية فهذا يفهم من سياق الكلام كما تلاحظ في العبارات الواردة في ما يلي:

- (١) وهي اما ان تكون جملة خبرية كما ترى في الامثلة او شبه جملة نحو جاء الغلام الذي في بيتك

مَنْ أَنِي (هُنَا مَنْ اسْتَفْهَمِيَّة) - أَنِي مَنْ أَرْسَلْنَاهُ (هُنَا مَنْ مَوْصُولِيَّة) -
 مَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ (هُنَا مَنْ شَرْطِيَّة) - لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرُقًا بَطَلًا (هُنَا مَنْ
 مَوْصُولِيَّة) - مَا بِيَدِكَ (هُنَا مَا اسْتَفْهَمِيَّة) - بِيَدِي مَا أَخَذْتُهُ مِنْكَ (هُنَا مَا
 مَوْصُولِيَّة) - مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ (هُنَا مَا شَرْطِيَّة)

أي رفاك أحب إليك (هنا أي استفهامية) فإذا اجبت (أيهم أكثر
 تواضعاً) كانت هنا أي اسم موصول والعائد محذوفاً تقديره هو - وتبني أي
 على الضم إذا أضيفت وحذف صدر صلتهما مثاله جاء ورأيته وسلمنا على أيهم
 قائمٌ بالبناء على الضم - أَيَا نُكْرِمُ أَكْرِمُ (هنا أي شرطية)

س ٢ بقي علينا (ذا) فهذه متى تكون اسماً موصولاً
 ج تكون (ذا) اسماً موصولاً متى تقدمتها من أو ما الاستفهاميتين وكان ما بعدها
 يصلح أن يكون صلة مثاله - مَنْ ذَا حَضَرَ. ماذا حدث. فانه يصح هنا أن نضع (الذي)
 مكان (ذا) ويجوز أن نحسب ذا مع ما قبلها اسم استفهام - وإما إذا وقع بعد ذا ما لا يصلح
 أن يكون صلة كانت ذا اسم إشارة مثل - مَنْ ذَا الْقَادِمُ وما ذا الأمر - أي (من هذا
 القادم وما هذا الأمر) فان الصلة كما مر سابقاً تكون جملة أو شبه جملة ولذلك لا يصح أن
 يكون (القادم أو الأمر) صلةً لانهما مفردان

س ٤ هل يجوز حذف عائد الموصول
 ج نعم يجوز حذفه في عدة أماكن أشهرها إذا وقع موقع مفعول به - مثاله جاء مَنْ
 احترم (أي احترمه). أو إذا كان مجروراً وهو اسم الموصول بحرف جر واحد كما ترى في
 الجملة (تعلمت هند من تعلمنا) أي من تعلمنا منه - ويجذف بعد أي الموصولة كما مر
 - والتغيير اللاحق المثني والجمع في اسم الموصول الخاص هو تغيير بناء لا تغيير أعراب فتنبه

تمرين

(١) اصح ما يحتاج إلى الإصلاح في الجمل التالية من حيث كتابة البناء واستعمال
 الموصول واسم الإشارة والضمير ودل على الصلة والعائد

جاء الرجل من كان غائباً في الهند وقد قضى في ذلك البلاد سبعة اعوام جمع فيهم ثروة طائلة وقصد الآن اعانة المدارس التي تعلم احداث وطنه
هؤلاء هما الرجلان اللذان كانوا في اميركا وقد وصفوا لنا ما شاهدوه هنالك من
رائب الذين يسحرون العقول.

ان عصرنا هذا عصر نور بالنسبة الى العصور المتوسطة اولئك العصور المظلمة الذين
استولت فيهم الاوهام على عقول الناس
قرأت هؤلاء الكتب مرات عديدة وكنت اجد فيهم كل مرة فوائد جديدة
ما ابعج اولئك الساعات الذين قضيناها تحت ظلال ذلك الاشجار نسمع خرير الماء
وتعريد الاطيار

(٢) دل في ما يلي على الاسم الموصول وصلته وعائنه وايدل المشترك بخاص وبالعمس
اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
ليس من مات فاستراح بيت
يا نفس لست بمذكر كل الذي تبغينه فدعي عناءك واقصري
ان الذي في دفتر الاقدار لا يأتي على وفق الذي في دفتری

الفصل الخامس

في المرف بال

(امثلة) اعطيتك قلباً فابن القلم. احر شديد فافتح الباب. اتى

الرئيس. الانسان موضوع النسيان

(بيان) ليس كل ما تدخل عليه (ال) يكون معرفاً بها لانها تكون احياناً زائدة
كالداخله على الاسم الموصول وتكون احياناً لتعريف الجنس فلا تدل على مسمى بعينه مثال
الانسان موضوع النسيان ففي هذه العبارة لا تقصد "بالانسان" شخصاً معيناً ولكننا نريد

بكل انسان . فالمعرف (بال) هو الذي تدخله (ال) للتعريف مثل (القلم . الباب . الرئيس) الواردة في الجمل المصدر بها هلا درس . فان القلم في الجملة الاولى يقصد به القلم المذكور سابقاً . والباب في الثانية يراد به الغرفة التي نحن فيها . والرئيس في الثالثة هو المهود في ذهننا . و (ال) التعريف هنا التي تشير الى مسمى بعينه هي لتعريف العهد وهو اما عهد ذكري او حضوري او ذهني كما تلاحظ اعلاه وصاحبها بحسب معرفة

(حد) المعروف بال هو ما دخلته ال للتعريف وتكون اما جنسية او عهدية . والعهدية تكون اما لتعريف العهد الذكري او الحضوري او الذهني

الفصل السادس

في المضاف الى معرفة

هذا ابن خالد . هذان ابنا خالد . هولاء بنو خالد . هذا كتاب نحو

(بيان) الاضافة نسبة اسم الى آخر على نقد بر حرف جر فلام المنسوب يسمى المضاف والمنسوب اليه يسمى المضاف اليه . ففي الجملة الاولى (ابن) مضاف وخالد مضاف اليه وحرف الجر المقدر هو اللام فكأننا قلنا هذان ابنا خالد وهذان ابنا لخالد وهؤلاء بنون لخالد - والاضافة المذكورة هنا اسمها اضافة معنوية تعرف الاسم النكرة اذا اضيف الى معرفة وتخصصة اذا اضيف الى نكرة لاحظ الامثلة . وستتكمم بالتفصيل عن الاضافة في محل آخر

الفصل السابع

في المعرب والمبني

عندي كتاب واشتريت كتاباً وإطالع في كتاب - عندي كتابان وإطالع في الكتابين - جاء من كان عندك من الرجال ورأيت من كان عندكم من النساء (بيان) لا بد انك لاحظت ايها الوليد وانت تقرأ ان بعض الكلمات تتغير حركات

اواخرها او بعض احرفها في الكلام مع بقاء معناها على حاله مثاله نرى في الجملة الاولى (كتابٌ كتاباً كتابٍ) وفي الثانية (كتابتان كتابين) فامثال هذه الكلمات التي تتغير بحسب العوامل تسمى معربات . واما الكلمات التي تبقى على حالة واحدة في الكلام بدون ان يكون قد طرأ عليها اعلال صر في مثل (في مَنْ) فهذه تسمى المبنيات وعلامات المعربات تسمى (رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ) واما علامات المبنيات الثابتة فتسمى (ضمٌ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ) - والمبنيات محصورة في الاماكن الآتية وقد مر ذكر معظمها

- (١) الفعل الماضي ويبنى على فتح آخره (٢) الامر ويبنى آخره على السكون
 - (٣) المضارع اذا اتصل بنون الاناث او نون التوكيد فانه يبنى مع الاولى على السكون
 - ومع الثانية على الفتح (٤) الضائر (٥) اسماء الاشارة (٦) الاسم الموصول
 - (٧) اسماء الشرط واسماء الاستفهام^(١) (٨) اسماء الافعال واسماء الاصوات^(٢)
 - (٩) بعض الظروف^(٣) (١٠) حروف المعاني كلها وسيأتي ذكرها
- س هل الاسم (فتى) معرب او مبني (ج) هو معرب منصرف ولذلك تنون الغاء وتحذف الالف لفظاً لالتقاء الساكنين فان اصلها قبل الاعلال فتى

الفصل الثامن

في العوامل والمعمولات

جاء خالدٌ	إِنَّ	خالدًا مجتهدٌ
عامل معمول	عامل معمول	

س قلت ان المعربات هي التي تتغير اواخرها في الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها فاذا تعني بالعوامل - نرجو ابضاح ذلك بامثلة

- (١) الشرط والاستفهام يشتركان في عدة اسماء منها (اي . من . ما . كيف . اين . متى . ايان . آت) فهذه كلها مبنية الا (اي) فانها معربة ويجوز بناؤها على الضم اذا اضيفت وحذف صدر صلتها مثل اميل الى آتهم اكرم (٢) مثل هيات . طق (٣) المشهور منها لَدُنْ . لَدَى . مَدَّ . مَنَدَّ . امس . اين . حيث . الآن . قط

ج متى ذكرنا العوامل يحطر على بالننا المعمولات وهذه مسئلة عقلية تجلي لك كلما
 تقدمت في النحو واما الآن فنوجه افكارك اليها توجيهاً فاقراء الجملة التالية وتأمل بايضاحها
 (حليم لم يسافر الى بلاد الغربية لكي يتاجر بل ليتعلم صناعة يشتغل بها في بلاده كما فعل
 راغب)

(ايضاح) هذه الجملة مؤلفة من افعال واسماء وحروف والآن نورد بعضاً من افعالها
 واسماؤها للايضاح. فمن افعالها (يسافر . يتاجر . يشتغل) فالاول مجزوم والعامل في جزموه
 الحرف (لم) والثاني منصوب والعامل في نصبه (لكي) والثالث مرفوع والعامل في رفعه
 تجرده عن العوامل اللفظية

ومن الاسماء فيها (راغب . صناعة . بلاد . غربية . حليم) فالاول مرفوع والعامل في
 رفعه (فعل) والثاني منصوب والعامل في نصبه (ليتعلم) والثالث مجرور والعامل في
 جرّه حرف الجر (الى) والرابع مجرور والعامل في جرّه الاضافة . والخامس مرفوع لتجرده
 عن العوامل اللفظية فظهر لك ما تقدم ان العوامل هي التي تؤثر في غيرها وهي نوعان لفظية
 ومعنوية وان المعمولات هي التي يقع عليها التغيير بسبب العوامل وقد تكون احياناً اللفظية
 عاملاً ومعمولاً فلاحظ ذلك في ما يمر امامك

(حد) المعمول هو الذي يقع على آخره التغيير والعامل هو ما يسبب
 التغيير في آخر المعمول والعوامل ستة وهي

- (١) النعل وشبه النعل (٢) حرف الجر (٣) الاضافة (٤) حرف
 النصب (٥) حرف الجزم (٦) التجرد عن العوامل اللفظية وهذا هو العامل
 المعنوي

(تمرين) دل فيو على العوامل والمعمولات واذا مر امامك اسم موصول فدل على
 صلته وعائنه

ليت التجارب باعني الذي اخذت مني بعلي الذي اعطت وتجريبي
 ان الذين تروهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا

الفصل التاسع

في المنوع من الصرف

- (١) مرّ المنتصرون باكاليلٍ ثمينَةٍ على رؤوسهم
- (٢) مرّ المنتصرون بالاكاليلِ الثمينَةِ على رؤوسهم
- (٣) مرّ المنتصرون باكاليلِ نصرٍ على رؤوسهم

(بيان) قلنا ان العربيات هي التي تغير او اخرها لاختلاف العوامل الداخلة عليها غير انهم اصطلموا ان لا يتونوا بعض هذه العربيات للتخفيف - ولا يجرونها بالكسرة ما لم تكن مضافة او معرفة بال وهن تسمى المنوعات من الصرف. فاذا نظرت الى الجملة الاولى ترى ان حرف الجر (باء) دخل على صيغة منتهى الجموع (الكاليل) فلم تجر بالكسرة ولم تنون واما في الجملتين الثانية والثالثة فقد جرت بالكسرة لدخول ال عليها ولاضافتها الى نصر واعلم ان احكام المنوع من الصرف تجري على النائر واما الشاعر فيصرف المنوع اي بنونه ويجرّه اذا احتاج وينع المنصرف العلم اي بجرمة التنوين والجر عند الضرورة - ويتبع ذلك ثراً. اما المنوعات من الصرف فقد وردت في كتب النحاة على تنسيقات مختلفة فاخترنا التنسيق^(١) الآتي - والمنوع من الصرف اما ان يكون من الجموع المكسرة او من الاسماء المنفردة (من صفات وموصوفات نكرات واعلام)

الجموع المكسرة المنوعة من الصرف

- (١) صيغة منتهى الجموع كمساجد وكنائس ومواد ومرابا ومصايح - وهي كل جمع بعد الفو ثلاثة احرف اوسطها ساكن او حرفان اما متحركان او احدهما ساكن والآخر متحرك
 - (٢) المخنوم بالف زائدة مثل مرضى . جرحى . قتلى . أسرى
 - (٣) المخنوم بهزة زائدة مثل اصدقاء . اطباء . حكماء . شعراء
- واما صيغة منتهى الجموع فاذا لحقتها التاء صرفت نحو مررت بصياقلة وباسانقة

(١) بتصريف عن المطولات كالمخاطر والارجوزة والالفية وغيرها

الاسماء المفردة الممنوعة من الصرف

- (١) كل مفرد مخنوم بالف زائنة او همزة كتحند فوقى . وحلى . وصحراء .
 (٢) انواع الصفات الآتية (١) اسم التفضيل مذكراً او مؤنثاً على وزن أفعل فُعلَى
 مثل افضل فُضلى (ب) الصفات المشبهة من الالوان والعيوب والحلى مذكراً او مؤنثاً مثل
 احمر حمره انجبل نجلاء (ج) الصفات المشبهة مذكراً او مؤنثاً على وزن فعَلان فُعلَى
 سكران سكرى^(١) (د) الصفات المعدولة وهي ما جاء على وزن فعَلا ومفعَل من اسم
 العدد كأحاد وموحد وثناء وثنى الى العشرة (فان اصلها واحد اثنان الخ)
 (٢) الاعلام الآتية (١) المخنومة بقاء التانيث للمذكر كانت او لمؤنث مثل سمية . نخلة .
 فاطمة . منيرة (ب) اعلام المؤنث الخالية من تاء التانيث مثل زينب وسعاد يدخل تحت
 هذه اسماء المدن والقرى فان كانت من ثلاثة احرف ساكنة الوسط مثل هند ومصر جاز
 صرفها ومنعها نظماً وثنراً (د) الاعلام المركبة تركيباً مزجياً^(٢) مثل معدى كرب .
 نبوخذ نصر . بيت لحم (هـ) الاعلام المخنومة بالف ونون زائنتين مثل سلمان وسليمان
 وعثمان وعمران (و) والاعلام الاعجمية زائنة على ثلاثة احرف كابرهم وامحق ويعقوب
 ووليم واسكندر فان كانت من ثلاثة احرف ساكنة الوسط مثل نوح ولوط انصرفت
 (ز) الاعلام المنقولة عن صيغة المضارع مثل بونس ويزيد وبجى وتغلب او عن صيغة
 الامر مثل اصبت . او عن وزن أفعل وفعل ماضياً كاسعد واحمد وشمر (ح) الاعلام
 المعدولة وهي عمر زحل زفر جئتم فئتم جمع فزح دلف عصم نعل حجي بلع مضر هُدَل

خلاصة ما تقدم

ان العلل التي تمنع الاسم من الصرف نوعان . علل تمنع مفردة وها صيغة منتهى الجموع
 وما وزنها والف التانيث الممدودة او المقصورة . وعلل تمنع مقترنة اما بالعلمية او بالوصفية وهي
 العدل ووزن الفعل وزيادة الالف والنون والتركيب والعجمة كما تلاحظ ذلك في ما مرّ

- (١) فان جاء المؤنث على فعلانة مثل ندمانة انصرف
 (٢) مرّ معنا سابقاً المركب المزجي اما ان يكون الجزء الاول منه مخنوماً بياء او لا فان
 كان مخنوماً بياء يبنى آخره على السكون والافعلى الفتح . والجزء الثاني منه اما ان يكون آخره
 مخنوماً بويه مثل برزويه وسيبويه او لا فان كان مخنوماً بويه يبنى على الكسر ولا فيعرب
 اعراب غيره منصرف

تمرين

لُتذَكَّرُ فِيهِ الْعِلَلُ الَّتِي تَمْنَعُ الْأَلْفَاظَ الْآتِيَةَ مِنَ الصَّرْفِ

(١) قَنَادِيلُ . حَوَادِثُ . مَرَايَا . (هَذِهِ الْأَلْفَاظُ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَنَّهَا عَلَى وَزْنِ صِيغَةِ مَنْتَهَى الْجَمْعِ)

(٢) سَكْرَى . خَضْرَاءُ . (هَذِهِ الْأَلْفَاظُ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَنَّهَا مَخْنُومَةٌ بِالْفِ التَّأْنِيثِ)

(٣) زُحَلٌ . أَحْمَدُ . نَعْمَانُ . بَعْلَبَكُ . وَوَيْمٌ . (هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ بِعِلَّتَيْنِ لِأَنَّهَا اجْتَمَعَ فِي الْأَوَّلِ مِنْهَا الْعَدْلُ وَالْعِلْمِيَّةُ وَفِي الثَّانِي وَزْنُ الْفِعْلِ وَالْعِلْمِيَّةُ . وَفِي الثَّلَاثِ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ وَالْعِلْمِيَّةُ . وَفِي الرَّابِعِ التَّرْكِيبُ وَالْعِلْمِيَّةُ . وَفِي الْخَامِسِ الْعَجْمَةُ وَالْعِلْمِيَّةُ)

(٤) أَحَادٌ . سَكْرَانٌ . أَسْوَدٌ . (هَذِهِ الصِّفَاتُ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ بِعِلَّتَيْنِ فَقَدْ اجْتَمَعَ فِي الْأَوَّلِيِّ الْعَدْلُ وَالْوَصْفِيَّةُ وَفِي الثَّانِيَةِ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ وَالْوَصْفِيَّةُ . وَفِي الثَّلَاثَةِ وَزْنُ الْفِعْلِ وَالْوَصْفِيَّةُ . وَأَمَّا الْعَجْمَةُ وَالتَّرْكِيبُ فَلَا تَجْتَمِعَانِ مَعَ الْوَصْفِيَّةِ)

الفصل العاشر

في التنوين

مَرَرْنَا بِجَوَارٍ حَامِلَاتٍ أَكَالِبِلَ أَزْهَارٍ جَمِيلَةٍ وَكَانَ مَعْنَا أَخُوكَ يَوْسُفُ
وَيَوْسُفُ آخَرَ

(س ١) قَلْنَا أَنَّ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ لَا يَنْوِنُ نَثْرًا فَلَمَّا ذَا نَوَّنتَ (جَوَارٍ وَيَوْسُفُ)
مَعَ أَنَّ الْأَوَّلِيَّ صِيغَةٌ مِنْتَهَى الْجَمْعِ وَالثَّانِيَةُ اسْمٌ عَجْمِي الْوَضْعِ

(ج) ان التنوين اللاحق صيغة منتهى الجموع المنفوعة (جوارٍ) يسمى تنوين العوض لانه عوض عن الياء المحذوفة وهذا التنوين يثبت اذا كان الجمع المذكور في حالة الرفع او الجر واما في حالة النصب فتزد الياء المحذوفة في آخره ويجزم من التنوين فتقول رأيتُ جوارِي - واما التنوين اللاحق (يوسف) فيسمى تنوين التذكير لانا نفرق بين النكرة عن المعرفة وهذا يلحق المبني والعلم الممنوع من الصرف عند تعدده اذ يصبح كالنكرة (س ٢) كم هي انواع التنوين المشهورة (ج) هي اربعة كما تلاحظها في الجملة المصدر بها هذا الفصل : (١) تنوين التمكين وهو يلحق الاسم المتمكن الامكن اي المعرب المنصرف جمعاً مثل (ازهارٍ) والمعرب المفرد مثل الصفة (جميلة) (٢) تنوين المقابلة وهو يلحق جمع المؤنث السالم مثل (حاملاتٍ) مقابلة لنون مذكوره (٣) تنوين العوض مثل (جوارٍ) فانه عوض عن الياء المحذوفة (٤) تنوين التذكير يلحق العلم الممنوع من الصرف (نتيجه) ان كل اسم دخلت عليه آل او أُضيف امتنع تنوينه

الفصل الحادي عشر

في علامات المعربات

(بيان) قلنا ان المعربات هي التي تتغير او اخرها في الكلام حسب اختلاف العوامل والعلامات التي تستخدم لهن التغيرات نوعان حركات وحروف فالمعربات اذا من حيث علامات الاعراب قسمان معربات بالحركات ومعربات بالحروف

المعربات بالحركات

- (١) الاسم المفرد مثل رجل - يرفع بالضمة وينصب بالفتحة وينخفض ^(١) بالكسرة الا الذي لا ينصرف فيالفتحة
- (٢) جمع التذكير مثل رجال - يرفع بالضمة وينصب بالفتحة وينخفض بالكسرة الا الغير المنصرف منه مثل (اضاليل) فينخفض بالفتحة
- (٣) جمع المؤنث السالم مثل عالمات - يرفع بالضمة وينصب ويجزم بالكسرة
- (٤) الفعل المضارع المجرد الآخر مثل يَعْلَمُ - يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم

(١) الخفض والجر بمعنى واحد

بالسكون الا المعتل الآخر فيحذف آخره فعند جزم الفعل المضارع (برضى) فنقول (لم برض) وذلك ليظهر اثر الجزم بالفعل

المعربات بالحروف

(١) الاسماء الخمسة وهي - ابوك . اخوك . حموك . فوك . ذومال - فهي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفف بالياء فنقول جاء ابوك ورأيتُ اباك ومررتُ بابيك ويشترط فيها لكي تعرب بالحروف ان تكون مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم

(٢) المثني والمثنى - برفع بالالف مثل جاء رجلان اثنان وينصب ويخفف بالياء مثل رأيت رجلين اثنين ومررت برجلين اثنين

(٣) الجمع المذكر السالم والمثنى - برفع بالواو مثل جاء مؤمنون عشرون وينصب ويخفف بالياء مثل مررت بمؤمنين عشرين ورأيت مؤمنين عشرين

(٤) الافعال الخمسة وهي - يفعلون . تفعلون . يفعلان . تفعلان . تفعلين . ترفع بانباء النون وتنصب وتجرم بمحذوف فنقول لم اوان يفعلوا شيئاً

(ملاحظة) (١) لا جزم في الاسماء ولا جر في الافعال (٢) المثنى بالثني هو اثنان واثنين وموثنهما وكلا وكلتا - واذا اضيف (كلا وكلتا) الى اسم ظاهر تعربان بالحركات مفردة واذا اضيفتا الى ضمير تعربان بالحروف فنقول رأيت كلا الرجلين او كلتا المرأتين

في تقدير الحركات على بعض المعربات

(بيان) بعض المعربات لا تظهر عليها علامات الاعراب فيكون اعرابها مقدرًا اي غير ظاهر وهاك اماكنها (١) اذا كان آخر المعرب الفاء مثل (فتى) (يخشى) تنذر عليه الحركات للتعذر - واما المضاف الى ياء المتكلم فنقدر الحركات على ما قبل الياء وذلك لاشتغال الحذف بالحركة المناسبة (٢) اذا كان آخر المعرب واوًا بعد ضمة مثل يدعو ان ياء بعد كسرة مثل الراعي ويرمي قدرت على آخره الضمة والكسرة للاستئصال وظهرت الفتحة مثل يريد ان يدعو ورأيتُ الراعي (٣) يحذف آخر المنقوص المنصرف في حالتي الرفع والمجر اذا لم يكن مضافًا او معرفًا (بال) واما في حالة النصب فيرجع الحرف المحذوف وتظهر عليه الفتحة فنقول جاء قاضٍ ومررتُ بقاضٍ ورأيتُ قاضياً

تعرين

انظر الى كل كلمة فيو واذا كانت من المبنيات او من المعربات - منصرفة ام

غير منصرفة وما علة منعها من الصرف - معربة بالحركات ام بالحروف - مقدرة عليها
 علامة الاعراب او ظاهرة - وبماذا ترفع او تنصب او تخفض او تجزم - اوضح ذلك بامثلة
 - ولاحظ ان كل اسم معرب مخنوماً بواو او ياء قبلها ساكن لا تقدر عليه الحركات وهذا
 النوع من الاسماء يسمى الصحيح كدلو وظي.

جالسون . اساتذة . ابراهيم . يكتب . كتابان . افاضل . ورق .
 احمد . أب . ابوك . بضربان . احمر . خالد . يوسف . نوح . يزيد .
 فاضلات . زرقاء . قلم . جميل . زحل . عبد الله . زينب . سكران . نعمان .
 مراسلات . عشرون . كرماء . اثنتان . اثنتان . بعلبك . دمشق . بساتين .
 لبنان . باريس . مكتبة . كلاً . كلنا . كلاهما . كتلتها . عالمون . بنون .
 (دلو . عدو . ظي ^(١)) . قلبي . منزلي . كتابي . اخي . صديقي

الفصل الثاني عشر

في حروف المعاني

خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ . ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

(بيان) الحروف نوعان حروف المباني وهي الحروف الهجائية التي تبنى منها المفردات
 وحروف المعاني وهي الكلمات التي وظفناها ربط المفردات بعضها ببعض في التراكيب المفيدة
 مثالة - خرجت من البيت . وذهبت الى المدرسة فالكلمتان (من . الى) من حروف المعاني
 لانها ربطت الكلمات في الجملتين فظهر المعنى . وحروف المعاني في العربية لا تبلغ المئة
 وبعضها يؤثر في غيره تأثيراً لفظياً وفي هذا الباب نورد هن الحروف ونشير في الحاشية الى
 خاصيات بعضها وقد حصرنا كل فريق بين قوسين وعلى المعلم مساعدة التلميذ بايراد بعض

(١) كل اسم معرب مخنوم بواو او ياء قبلها ساكن يسمى شبه الصحيح ويعامل كالصحيح
 الاخر اى يظهر على آخره الحركات كلها خلافاً للمفرد والمفرد

الامثلة لا يوضح عمل هذه الحروف . ولا بد من استيفاء الكلام عليها في النصول الآتية من هذا الكتاب . وبعض هذه الحروف تستخدم لاكثر من وظيفة واحدة كما نلاحظ

حروف المعاني

(مِنْ . إِلَى . عَنْ . عَلَى . فِي . رَبِّ . الكاف . اللام . حتى . مُذْ . مُنْذُ .
 خلا . عدا . حاشا . الباء . التاء . الواو)^(١) - (إِنَّ . أَنْ . كَأَنَّ . لَكِنَّ . لَيْتَ .
 لَعَلَّ)^(٢) - (الواو . الفاء . ثَمَّ . حَتَّى . أَوْ . أَمْ . أَمَّا . لَا . بَلْ . لَكِنْ)^(٣) - (أَنْ .
 لَنْ . إِذَنْ . كَيْ)^(٤) - (إِنَّ . اللَّام . لَا . لَمْ . لَهَا)^(٥) - (أَنْ . أَنْ . كَيْ . مَا .
 لَوْ)^(٦) - (هَلَّا . أَلَّا . لَوْلَا . لَوْ مَا)^(٧) - (مَا . لَا . لَأَتَّ . لَمْ . لَهَا . لَنْ .
 إِنَّ)^(٨) - (إِلَّا . خَلَا . عَدَا . حَاشَا)^(٩) - (نَعَمْ . بَلَى . إِي . أَجَلَ . جَيْرَ .
 جَلَلَ)^(١٠) - (يَا . اِي . آ . أَيَّاهَا . وَالْهَمْزَةُ)^(١١) - (أَلَا . أَمَا . هَا)^(١٢) -
 (إِنَّ . لَوْ)^(١٣) - (أَيَّ . أَنْ)^(١٤) (إِمَّا . أَوْ)^(١٥) - (أَلَسَيْنِ . سَوْفَ)^(١٦) -
 (إِذْ . إِذَا)^(١٧) - (الْهَمْزَةُ . هَلْ)^(١٨) - قَدْ^(١٩) . كَلَّا^(٢٠) . أَلْ^(٢١)

(١) هذه الحروف تسمى حروف الجر او الخفض لانها اذا دخلت على الاسم تجره .
 والثلاثة الاحرف الاخيرة تستخدم في القسم اي الحلف مثل والله . تالله . بالله (٢) هذه
 الاحرف تسمى الاحرف المشبهة بالفعل (٣) هذه الاحرف اسمها احرف العطف (٤) هذه
 نواصب المضارع (٥) هذه جوارز المضارع (٦) هذه احرف المصدر وسميت كذلك
 لانها تسبك مع صلتها بمصدر بدون تغيير المعنى مثاله بلغني ان الامير قادم تصير بلغني
 قدوم الامير فهنا سبكا من (ان وقادم) المصدر قدوم (٧) هذه احرف التخصيص اي
 الطلب بعنف (٨) هذه احرف النفي (٩) هذه احرف الاستثناء اي اخراج البعض من
 حكم الكل مثاله دخل كل التلاميذ الا واحدا (١٠) هذه احرف الجواب (١١) هذه
 احرف النداء (١٢) هذه احرف التنبيه (١٣) للشرط (١٤) للتفسير (١٥) للتفصيل
 (١٦) للاستقبال (١٧) للفتحة (١٨) للاستفهام (١٩) للتوقيع فان دخلت على الماضي
 افادت التحقيق وان دخلت على المضارع افادت التقليل (٢٠) للردع (٢١) للتعريف

اسئلة

- (١) ما المجموع المنوعة من الصرف — مثل على كل منها
- (٢) اذكر الصفات المنوعة من الصرف
- (٣) اذكر الاعلام المنوعة من الصرف
- (٤) اين تكون (الضمة والواو والالف والنون) علامات للرفع
- (٥) اين تكون (الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون) علامات للنصب
- (٦) اين تكون الكسرة والياء والفتحة (علامات للتخفيف
- (٧) اين تكون (السكون وحذف النون) علامة للجرم
- (٨) عد انواع النونين ومثل على كل منها

تمرين

انظر الى كل كلمة فيه واذكر ما تعرفه عنها من حيث الاعراب والبناء ودل على الاسم الموصول وصلته وعائنه

عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَلَوْ أَنَّهُ
 وَأَبْغَرَ رَضِيَ الْمَوْلَى فَاشْتَى الْوَرَى
 قَدْ يَذْرُكُ الْمَتَانِي بَعْضَ حَاجِنِهِ
 إِزْرَعُ جَمِيلاً وَلَوْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
 قَدْ يَذْرُكُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَلِبَاسُهُ
 رَبُّ رَكِبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِنْدَنَا
 عَصَفَ الدَّهْرُ بِهِمْ فَانْقَرَضُوا
 سَتُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً
 لَا يَبْلُغُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ
 أَحْرَقَكَ الصَّدَقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ
 مِنْ أَسْخَطَ الْمَوْلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدِ
 وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَالِ
 فَلَا يَضِيعُ جَمِيلٌ أَيْنَا زُرْعَا
 خَلَقَهُ وَجِبُّ قَمِيصِهِ مَرْقُوعُ
 يَشْرَبُونَ الخَمْرَ بِالْمَاءِ الزَّلَالِ
 وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
 وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ
 مَا يَبْلُغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ

الباب الثاني

في التركيب والاعراب

قرأتُ الكتابَ - جاءَ الرجلُ الذي - جاءَ الرجلُ الذي نتق به

(بيان) قلنا ان قواعد علم العربية قسمان . قسم يبحث عن المفردات مستقلةً واسمها الصرف وقد انتهينا من الكلام عليها . وقسم يبحث عن المركبات ومنه النحو فإنه يبحث عن نسبة الكلمات بعضها الى بعض وعن احوال واخرها في التراكيب المفيدة وقد درسنا في الباب المار بعض مسميات ومصطلحات تهيداً للنحو لانها كانت تشير اليها اشارةً واما الآن فنبدأ بدرسه رأساً . فالصرف اشبه شيء بناحت الحجارة الذي يهيء كل حجر بمنزله والنحو يشبه البناء الذي ينظر في علاقة الحجارة بعضها ببعض عند تركيبها (في المدامك) . والتركيب نوعان مفيد وغير مفيد فالجملة (قرأت الكتاب) تركيب بصور لنا معنى كاملاً واما (جاء الرجل الذي) فتركيب غير مفيد لانه لا يؤدي معنى يصح السكوت عليه ما لم يُضف الى الاسم الموصول صلة وعائد كجملة نتق به مثلاً كما ترى اعلاه

(حد) النحو علم غرضه البحث عن وظائف الكلمات واحوال واخرها في

التراكيب المفيدة

الفصل الاول

في التركيب الاسنادي او الجملة

ركب الاميرُ - الجيش قادمٌ من الشرق

(بيان) في اللغة عدد من المركبات مثل المركب الاضافي والمركب المزجي وقد اشرنا اليها سابقاً - والمركب العددي والمركب التقييدي مثل (خمسة عشر - التلميذُ المجتهدُ) فهذه المركبات تعامل معاملة المفرد ولكن المركب الاسنادي اي (الجملة) فهو موضوع النحو فاذا اردنا اظهار ما في نفوسنا نحتاج الى الفاظ تصور لنا افكارنا . فكل تركيب يتضمن فكراً يسمى جملةً او تركيباً اسنادياً لانه مجنوي على ركنين وهما المسند والمسند اليه . فالمسند اليه هو

الذي تتكلم عنه في الجملة والمسند هو كلمة او كلمات عن المسند اليه . ففي الجملة الاولى في اول الفصل (الامير) هو المسند اليه . (وركب) المسند . وفي الجملة الثانية (الجيش) هو المسند اليه و (قادم) المسند و (من الشرق) شبه جملة متعلقة بالمسند وهي قيد له

خلاصة للذات كرت

(١) المسند اليه هو موضوع الكلام (٢) المسند هو كلمة او كلمات تبين احوال المسند اليه (٣) الجملة تركيب يتضمن مسنداً ومسنداً اليه (٤) شبه الجملة تركيب لا يتضمن فكراً تاماً فهو ظرفٌ او جارٌ ومجرورٌ مثالة في البيت . عند زيد

ملاحظات

(١) يقع المسند قبل المسند اليه وبالعكس كما ترى في عبارتي التمثيل في اول هلا الفصل (ب) الكلام المفيد انما يتركب من اسم وفعل او من اسمين مثل (ركب الامير - الجيش قادم) اي ان الاسم يُسند ويسند اليه والفعل يُسند ولا يسند اليه واما الحرف فلا يُسند ولا يُسند اليه ولكنه يربط الكلمات للحصول على المعنى (ث) المسند اليه يقدر احياناً فهو في الجملة (قم . لا تنم) مستتر تقديره (انت) وعليه فيكون الاسناد ايجاد نسبة تامة بين جزئين كما تقدم في الامثلة

تمرين

على التلميذ ان يدل على كل مسند ومسند اليه في التراكيب التالية وعلى الاستاذ مساعدته في الاعراب عند الحاجة فيكلفه بما تعلمه ويوجه افكاره الى ما سيتعلمه

- (١) الصديق شفائي (٢) المحبة تستر (٣) انكسر القلم (٤) الفقر شر
- (٥) السعادة غاية الانسان (٦) راس الكسلان معمل الشيطان (٧) لا تقتل
- (٨) المعلم اتى (٩) عشير السوء يعدي (١٠) سافر اخي (١١) صاحبك
- مريض (١٢) الارض سيار يدور حول الشمس (١٣) لكل امر اجل
- (١٤) الشهر يستطاب في اوانه - الكلمة في وقتها ما احسنها
- (١٥) لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلى من طبعه الغضب
- (١٦) نقصر عني هني كل مطلب ويقصر في عيني المدى المتناول

(١٧) اخاك اخاك فهو اجل ذخر
 اذا نابتك نائبة الزمان
 وان بانث اساءته فدعها
 لما فيه من الشيم الحسان
 تريد هذباً لا عيب فيه
 وهل عود يفوح بلا دخان
 (تنبيه) في ذهن كل تلميذ مها كان صغيراً عبارات مختصرة تعلمها من الناس تتضمن
 مسنداً ومسنداً اليو فينبغي تكليفه بالاتيان ببعض ما عندك من تلك العبارات ليحس ان اللغة
 التي سمعها من امه وابيه وعشرائه قلما تختلف عن التي يدرسها في الكتب

الفصل الثاني

في وظائف المفردات في التراكيب واعرابها

رَجَعَ اخي . رَجَعَ اخي الاكبر . رجع اخي الاكبر من سفره .
 (بيان) قلنا ان النحو يبحث في وظائف المفردات واحوال او اخرها في التراكيب
 المفيدة اما وظائف المفردات في التراكيب فقسمان عمدة وفضلة . فالعمدة هي التي تقع ركناً في
 الجملة اي مسنداً او مسنداً اليه مما الفضلة فتكون من متعلقات المسند او المسند اليو وتسمى
 الفضلات قيوداً لركبي العبارة . خذ مثلاً الجملة الاولى فان ركبيها اي المسند والمسند اليو
 ها (رَجَعَ اخي) . وفي الجملة الثانية الصفة (الاكبر) قيد للمسند اليو (اخي) . وفي الجملة
 الثالثة شبه الجملة (من سفره) قيد للمسند (رَجَعَ) ففي هذه الجملة تقيد كلا المسند
 والمسند اليو ^(١) كما ترى

اما الاعراب فهو ايضاح وظائف المفردات في المركبات وتعيين نسبة تلك المفردات
 بعضها الى بعض وهو اما لفظي او تصويري (بواسطة خطوط) تستعمل في بعض اللغات
 الاجنبية وسندرف الفصول التالية بتارين تتضمن جملاً موافقة لمقتضى الحال وسنعرّب بعض
 الامثلة اعراباً لفظياً ليقاس عليها والآن نأخذ بدرس العمدة ومنها الفاعل

(١) الجملة البسيطة تخوي على قضية واحدة ولها ركنان هما المسند والمسند اليو

وقد يكونان مطلقين او مقيدين او احدهما مطلقاً والآخر مقيداً كما نلاحظ

الفصل الثالث

في الفاعل

كَتَبَ نَجِيبٌ . هل ذاهبٌ أخواكَ . أسليمٌ جِرْحُكَ

(بيان) الفاعل هو الذي يفعل الفعل وفي مصطلحات النحاة هو الذي يتقدمه فعل تام معلوم أو شبه فعل مثالة (نجيب) في الجملة الأولى فانه فاعل الفعل (كتب) (وأخواك) فاعل شبه الفعل (ذاهبٌ) . (وجرحك) فاعل شبه الفعل (سليم) والمراد بشبه الفعل هنا هو اسم الفاعل والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم التفضيل والمصدر واسم الفعل وستنف على عمل شبه الفعل منفصلاً في بحثنا عن المبتدأ الصفة - وقد يأتي الفاعل مأولاً بالمصدر كما ترى في اعراب (أطاب النفس صفحة ١٢٨)

تمرين

اعربنا الجملة العاشرة منه وعلى التلميذ ان يعرب الباقي ويبين اذا كان الفاعل ضميراً او اسماً ظاهراً - مبنياً او معرباً - وما علامة رفعه في المعرب ولا بد من الاستعانة بالاستاذ

- (١) جلس الغلامُ (٢) اشتعلت النارُ (٣) آمن إبراهيمُ (٤) شربتُ
 (٥) ينام يوسفُ (٦) يستيقظ أخوكُ (٧) جاء أبوكُ (٨) أتى الرجلانِ
 (٩) صلى المؤمنونَ (١٠) أصححتم أقوالكُ (١١) أرغب زيدٌ بالعلمِ
 (١٢) هل جاءت السيداتُ (١٣) جاء الذي يجسّن إلى الفقراءِ (١٤) رحّم
 الله أمراً عرف قدره ولم يتعدّ طوره
 (١٥) إذالم نستطع أمراً فدعهُ وجاوزهُ إلى ما نستطيعُ

اعراب المثل العاشر - الهزئة للاستفهام (صححةٌ) مبتدأ وهي شبه فعل (اقوالك) فاعل شبه الفعل مرفوع بالضمه وقد سد مسد الخبر ولم ينون لاضافته الى الضمير (ك)

احكام الفعل الغالبة مع الفاعل المجموع والمثنى

ظَهَرَ الْجَاهِدُونَ - قَدِمَ الْفَاضِلَانِ

(١) اذا كان الفاعل مثنى او جمعاً لا تلحق فعلة علامة التثنية ولا الجمع فلا يقال ظفروا المجاهدون ولا قدما الفاضلان لان الفعل الواحد لا يتعد فاعلين^(١)

احكام الفعل مع الفاعل الموث

قامت التلميذة - الشمسُ تطلعُ - الصفوفُ ابتدأتُ

(١) اذا كان الفاعل ظاهراً حقيقي التانيث متصلاً بالفعل يجب ان تلحق فعلة تاء التانيث^(٢) في اول المضارع و آخر الماضي مثاله قامت وتقوم التلميذة
(٢) اذا كان الفاعل ضميراً يرجع الى موث او ما هو بحكم الموث يجب ان تلحق فعلة التاء المذكورة مثاله الشمس طلعت وتطلع. الصفوف ابتدأت وتبتدئ فان الفاعل هنا ضمير الموث الراجع الى الشمس والصفوف

جواز الحاق تاء التانيث بالفعل

يجوز في الاماكن التالية ان تلحق التاء بالفعل وان لا تلحقها ويفضل الجواز المألوف على غيره

(١) اذا كان الفاعل ظاهراً مجازي التانيث فيصح ان يقال طَلَعَ الشَّمْسُ وطلعت الشمسُ (٢) اذا كان جمعاً مكسراً لمذكر فيصح قام الرجال وقامت الرجالُ (٣) اذا كان اسم جمع او شبه جمع فيصح جاء النساءُ وجاءت النساءُ وناح الحمامُ وناحت الحمامُ (٤) اذا كان الفاعل ظاهراً حقيقي التانيث منفصلاً عن الفعل فيصح اتى اليوم امرأةٌ. وَاَتَتْ اليَوْمَ امْرَأَةٌ (٥) اذا كان الفعل جامداً (اي غير منصرف) فيصح ليس المرأة هنا وليست المرأة هنا - والضابط

(١) على انه جاء في (التنزيل) الآية «أسروا النجوى الذين ظلموا» وهي لغة بعض

القبائل (٢) ما يصح على المفرد يصح على جمعه ومثناه فيقال قامت التلميذات والتلميذتان

في هذا ان الفاعل اذا كان مذكراً يذكّر معه فعله واذا كان مؤنثاً يوثّ معه
وعلته الا اذا كان محصوراً بالاً فيذكر الفعل نحو ما قام الاميريم

صفحة اعرابٍ بايجاز تنبيهاً لذهن التلميذ

أَطَابَ النَّفْسَ أَنْكَ مُتْ مَوْتًا تَهْتَهُ البَوَاقِي وَالْحَوَالِي

(اعراب) أَطَابَ فعل ماضٍ مبني على الشخ لفظاً - النفس مفعول به من أَطَابَ -
وفاعل اطاب هو المصدر المسبوك من أَنْ واسمها وخبرها اي (موتك) وموتًا مفعول مطلق
والجملة المركب منه العجز في محل نصب نعمت (موتًا) والبيت للفتني يرثي بوام
سيف الدولة

وما سَوَّدَ نَبِيَّ عَامِرٌ عَنِ كَلَالَةٍ أَبِي اللَّهِ أَنْ أَسْهُو بِأُمَّ وَلَا أَبِ

(الاعراب) الواو حسب ما قبلها - ما نافية - سَوَّدَ فعل ماضٍ والناء للتأنيث
والنون للوقاية والياء ضمير متكلم مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به - عامرٌ فاعل
سَوَّدَ وهو ممنوع من الصرف بالعهبة والتأنيث ولكنه صرف لضرورة الوزن ويراد به هنا
قبيلة عامرٍ ولذلك أُثِّبَ الفعل معه - عن كلالَةٍ جارٍ ومجرور متعلق بالفعل سَوَّدَ - اي
الله جملة مؤنثة من فعلٍ وفاعل وهي دعائية لا محل لها من الاعراب معناها لا سمح الله - أَنْ
اسم في تأويل مصدر منصوب مفعول أبي والاصل فيه ان تضع فتحة على آخر الفعل ولكن
جاز تسكينها لضرورة الوزن - بأمّ جارٍ ومجرور والجار متعلق باسمه - وَلَا أَبِ معطوف
على ما قبله (والبيت لعامر ابن الطنيل ويريد به انه يسمو بنفسه لا بنسبه)

وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظره إذا استوتَ عندهُ الانوارُ والظلمُ

(الاعراب) الواو حسب ما قبلها - ما استفهامية في محل رفع خبر مقدم - انتفاع
مبتدأ مؤخر - أخي مضاف اليو مجرور بالياء - الدنيا مضاف اليو مجرور بكسرة مقدرة على
الالف - بناظره جارٍ ومجرور والجار متعلق بانتفاع - اذا ظرفية متضمنة معنى الشرط -
استوتَ فعل ماضٍ والناء للتأنيث - الانوارُ فاعل استوت - والظلم معطوف عليه
وجملة استوت في محل جر باضافة اذا اليها (والبيت للفتني يعاتب بوسيف الدولة بقوله
ماذا تنفع العين اذا تساوى عندها النور والظلام)

الفصل الرابع

في نائب الفاعل

قُتِلَ اللّصُّوَصُ - سُهْرَ اللَّيْلِ - سَيْرَ سَيْرِهِ حَسَنًا - أَمْكَرَمَ أَخُوكَ -
 - أخي موثوقٌ به (وهنا الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل)

(بيان) ي حذف الفاعل لبعض الاغراض فينوب عنه المفعول به وقد ينوب عنه
 الظرف او المصدر او الجار والمجرور كما ترى في العبارات اعلاه . وعامل نائب الفاعل هو
 الفعل المجهول او شبه الفعل اي اسم المفعول مثل مُكْرَمٌ . موثوقٌ

(حد) نائب الفاعل ما أُسْنَدَ اليه فعلٌ تامٌّ مجهولٌ او شبهه مقدمٌ

عليه وحكمه الرفع

ملاحظات واحكام

(١) ان احكام الفعل مع نائب الفاعل هي نفس احكامه مع الفاعل من حيث افراد
 الفعل مع المثنى والجمع والحق ناه الثانيه الا انه اذا كان النائب الموثق مجروراً لا يوثق
 الفعل معه مثل مرّ بالمرأة (٢) اذا كان الفعل يتعدى الى اكثر من مفعول رُفِعَ الاول
 نائب الفاعل ونصب ما بعده على حكم المفعولية فتقول اعطني زيداً كتاباً

تمرين

مطلوب اعراب عباراته باختصار تمريناً للطالب

- (١) سُرِقَ الْبَيْتُ (٢) كَتَبَ الصَّكُّ (٣) اُعلنَ السِّرُّ (٤) قُتِلَ
 الرجلانِ (٥) حَفِظَ الدَّرْسُ (٦) اُغْلِقَ الْبَابُ (٧) جَرِحَ اِبْرَاهِيمُ
 (٨) سَأَلَ جَمِيلٌ (٩) تُقَامُ الصَّلَوَاتُ (١٠) يُسْتَحْسَنُ الْأَمْرُ (١١) سُجِنَ
 الْمَذْنُوبُونَ (١٢) الصَّبْرُ يُجَهِّدُ فِي الشَّدَائِدِ (١٣) مَا كُلُّ عَثْرَةٍ تُقَالُ وَلَا
 كُلُّ فُرْصَةٍ تَنَالُ (١٤) عِنْدَ الْاِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الْمَرْءُ اَوْ يَهَانُ
 (١٥) بَعْدَ رَفِيعِ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ عَاقِلًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ بِمَجْسِبٍ

صفحة إعراب

أَطْرَدَ الْيَأْسَ بِالرَّجَاءِ فَكَأَيِّ أَلْمَا حُمَّ يَسْرُهُ بَعْدَ عَسْرِ

(الاعراب) أطرَد فعل امر - اليأس مفعول به - بالرجاء جار ومجرور وبالجار متعلق بالفعل اطرَد - كَأَيِّ معناها كم وهي في محل رفع مبتدأ - أَلْمَا تمييز - حُمَّ فعل ماضٍ مجهول معناه قُتِرَ - اليسر معناه الفرج وهو نائب فاعل حُمَّ - الهاء في محل جر بالاضافة - بَعْدَ ظرف زمان - عَسْرٍ مضاف اليه - وجملة حُمَّ يَسْرُهُ بَعْدَ عَسْرِ في محل رفع خبر المبتدأ (والمعنى إِيَّاكَ وَالْفِتْوَاطُ فَمَكَّ مِنْ شَقِّهَا يَعْقِبُهَا الْفَرْجُ)

وما المأل والأهلون إلا ودائعٌ ولا بد يوماً أن تُردَّ الودائعُ

(الاعراب) الواو حسب ما قبلها - المأل مبتدأ والأهلون معطوف عليه - إلا أداة حصر - ودايع خبر المبتدأ - ولا بد الواو للاستئناف ولا النافية للجنس وبد أسماها مني على الفتح في محل نصب - يوماً ظرف زمان متعلق بالفعل ترد - أن من نواصب المضارع - تُردُّ فعل مضارع منصوب بأن وها في تأويل مصدر مجرور بمن مقدرة متعلق بخبر لا اي لا بد من رد الودائع يوماً - الودائع نائب فاعل ترد

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْحُبَّ إِذَا دَنَا يَهْلُ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ
بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بَنَا عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ

(اعراب البيتين) الواو حسب ما قبلها - قد حرف تحقيق - زعموا فعل وفاعل - أن الحب إذا دنا يهل (جملة) في محل نصب مفعول زعموا - وجملة أن النأي يشفي من الوجد على ما قبلها بكل جار ومجرور وبالجار متعلق بالفعل تلاوينا - لم جازمة - يشف مجزومة بجدف الآخر - ما نائب فاعل يشفي - بنا جار ومجرور صلة الموصول ما - على استدرائية - أن من الاحرف المشبهة بالفعل - قرب الدار اسماها - خير من البعد خبرها (والبيتان لعبد الله بن الدمينه وبريد هما انه تلاوى بكل من القرب والبعد فلم يشف من مرض الحب ولكنه رأى ان القرب من الحبيب يخفف الالم نوعاً)

الفصل الخامس

في المبتدا والخبر

يُوسُفُ قَادِمٌ . عِنْدَ نَارِ جُلَّانَ

(بيان) رأيتَ في ما مرَّ أنه يأتي قبل الفاعل او نائب الفاعل فعلٌ او شبه فعل اي عامل يعمل فيها والآن تأتي الى عمدتين في الكلام لا يتسلط عليها عامل لفظي بل معنوي فهذان هما المبتدا والخبر . والمبتدا لا يكون دائماً قبل الخبر بل قد يتقدم الخبر عليه وهو انما سي بهذا الاسم لتجرده عن العوامل اللفظية كالفعل وحرف الجر والاضافة ففي الجملة الاولى (يوسف) مبتدا مرفوع و (قادمٌ) خبر المبتدا . وفي الثانية (رجلاان) مبتدا مؤخر مرفوع بالالف و (عندنا) ظرف متعلق بخبر محذوف او في محل رفع خبر المبتدا

(حد) المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد والخبر

هو الجزء المنتم فائدة المبتدا وحكمها الرفع

يكون المبتدا والخبر على اشكال مختلفة كما ترى في ما يأتي من الامثلة فننزه الى الاعراب
(١) هندٌ فاضلةٌ (هنا المبتدا موصوف والخبر صفة للمبتدا)

(٢) أمسافرٌ اخواك (هنا الهبزة للاستفهام والمبتدا صفة واخواك فاعل موصوف سد

مسد الخبر كما ذكرنا في باب الفاعل)

(٣) الاجتماع غداً (هنا المبتدا مصدر والخبر محذوف نقديره كائن وظرف الزمان غداً

متعلق بالخبر او نائب عنه)

(٤) اخوك عندي (هنا المبتدا موصوف والخبر محذوف نقديره موجود وظرف الزمان

عندي متعلق به)

(٥) حب الوطن من الايمان (هنا المبتدا موصوف والخبر جار ومجرور)

(٦) اخي نال الشهادة (هنا الخبر جملة فعلية في محل رفع)

(٧) القدوة تأثيرها عظيمٌ (هنا الخبر جملة اسمية في محل رفع يربطها بالمبتدا ضمير)

(٨) اينك كاتبٌ شاعرٌ خطيبٌ (هنا الخبر متعدد)

(٩) من الشجاعة ان نجيب الشر (هنا المبتدا مركب من ان المصدرية والفعل المضارع

نُجيب ويمكن سبكها معاً بمصدر فيقال من الشجاعة تجنبك الشر) وقد يأتي المبتدا مأولاً

- بالمصدر نحو (ان تصوموا خير لكم) اي صومكم خير لكم
- (١٠) الباب الثالث (هنا جملة مخذوف منها المبتدأ وتقديره هذا والخبر الباب والثالث نعت له)
- (١١) كيف اخوك (هنا الخبر كيف يجب تقديمه على المبتدأ لانه اسم استفهام ويوجد اما كن يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ)
- (١٢) عهدي بك مدققاً (نعرب مدققاً حال سدّت مسد الخبر) (وكثيراً ما يسد الحال مسد الخبر فتنبه الى ذلك)
- (١٣) رأس الحكمة مخافة الله (هنا الخبر موصوف وهو نفس المبتدأ في المعنى)
- (١٤) اللغة سلمٌ لغيرها من العلوم (هنا المبتدأ مشبه والخبر مشبه بواي ليس هو نفسه)
- (١٥) كل نعمة فمن الله (هنا دخلت الفاء الفصيحة على الخبر لتؤكد انه هو الخبر لاسواه وسميت الفصيحة لانها ترفع التشويش وتزيد الكلام ايضاحاً)
- (١٦) لباس التقوى ذلك خيرٌ (هنا المبتدأ لباس والخبر الجملة التي بعد المبتدأ ذلك في جملة الخبر هو الرابط بين المبتدأ الاول والجملة الخبرية) عوضاً عن الضمير
- (١٧) من هنا (في هذه الجملة المبتدأ اسم استفهام فيجب تقديمه على الخبر)
- (١٨) هلمان اخواني - هلمان اخي (في العبارة الاولى براد الحقيقة وفي الثانية التشبيه)

اسئلة واجوبة للايضاح

- (س ١) الا يجوز لنا ان نحسب (اخوك) في العبارة الثانية مبتدأ مؤخرًا والصفة (مسافرًا) خبراً مقدماً
- (ج) كلالان حكم الخبر ان يطابق المبتدأ في العدد ومسافر مفرد واخوك مثنى . فنعرب (اخوك) فاعل سدّ مسدّ الخبر وهنا كما لا يخفى وقع المبتدأ مسنداً
- (س ٢) متى يجوز الابتداء بالصفة
- (ج) بعد نفي او استفهام والاصل في المبتدأ ان يكون معرفة ولكنه قد يأتي نكرة متى تمت بها فائز الكلام مثل عندني قلمٌ - سلام عليكم - يوم علينا ويوم لنا . وعلى هذا نقول ان النكرة يبتدأ بها اذا كانت خاصة او عامة
- (س ٣) ما الفرق بين الجملة الفعلية والاسمية

(ج) ان الاولى مؤلفة من الفعل والفاعل والثانية من المبتدا والخبر كما ترى في خبري العبارة ٦ و٧ من الامثلة المارة

(س ٤) ماذا تعرب العبارة السابعة

(ج) اعرب القدوة مبتدا وتأثيرها مبتدا ثانٍ وعظيم خبر عنه والمبتدا الثاني وخبره كلالها خبر عن المبتدا الاول

(س ٥) ما هي هذه الفاء التي تدخل احياناً على الخبر كما ترى في المثل ١٥

(ج) هي الفاء الفصيحة وتدخل على الخبر لرفع الالتباس . فلو قيل - كل نعمة من الله - لكان العقل ينتظر ورود الخبر ولكن بادخال الفاء على الجار والمجرور علمنا انه هو الخبر نفسه واستخدام الفاء يحتاج الى حسن ذوق وإدراك

(س ٦) اي فائدتنا من ايراد الامثلة المتقدمة عن المبتدا والخبر

(ج) من هذه الامثلة المختلفة عرفنا اهم خصائص المبتدا والخبر - عرفنا ان المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللغوية ويكون مسنداً اليه وقد يأتي مسنداً او مأولاً بالمصدر . والخبر هو التميم فائدت المبتدا ويأتي مفرداً صفة وموصوفاً وشبه جملة وجملة اسمية وجملة فعلية يرطان بالمبتدا بضمير او ما ينوب منابه ويأتي مأولاً بالمصدر - وانه يوجد اعتبارات يجب فيها تقديم الخبر على المبتدا وبالعكس واما كن يجوز فيها الوجهان - وعرفنا انه في بعض الاحوال يحتاج الى ربط الخبر بالفاء الفصيحة خوفاً من الالتباس - وان المبتدا يكون معرفة وقد يأتي نكرة اذا حصلت الفائدت . والآن نطالب التلميذ باعراب التمرين الآتي بعد ان ساعدناه في ايضاح ما مر . وعلى التلميذ ان ينتبه الى انه اذا كان المبتدا نكرة والخبر شبه جملة قدم الخبر على المبتدا وجوباً مثل عندي كتابٌ ويدي قلمٌ لئلا يلتبس الخبر بالصفة

تمرين

مطلوب فيه معرفة المبتدا والخبر والفاعل ونائب الفاعل (مع ملاحظة الفاء الفصيحة)

(١) الهبة تأتي وترفق . المحبة تصبر على كل شيء (٢) تحبُّ الربُّ إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكريك . هذه هي الوصية الاولى والاعظى . والثانية مثلها تحبُّ قريبك كنفسك (٣) وأما من خاف منام ربي ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى (اي مأواه) وهنا (ال) نائب عن الضمير الرابط (٤) وما بكم من نعمتي قمين الله (٥) وما اصابك من سعة فمن نفسك (٦) والذين ينفقون اموالهم بالليل

والنهار سراً وعلاية قلهم أجرهم عند ربهم (٧) المره ادرى بما في نفسه (٨) إذا عصمتك نفسك فيما كرهت فلا تطعمها في ما أحببت

(٩) أغرك مني أن حبك فأنلي وأنتك مهماً تأمري القلب يفعل

(١٠) لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيلة

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيو قليلة

(١١) ويوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

فرع

في افعال المدح والذم وعلاقتها بالفاعل والمبتدا

نعم الرجل علي - حيداً ما صنع اخوك - بئس زيد خائناً - ساء الرجل

جباناً عمرو - نعم الرجل شجاعاً خالد - حيداً الامير كريماً - حبّ بزيد رجلاً

(تنبيه) في اللغة العربية اربعة افعال وهي (نعمَ وحيداً) للمدح (وبئس وساء) للذم

وهي افعال جامدة ترد في تراكمب متنوعة كما ترى اعلاه واليك اعرابها - علي مبتدا مؤخر

وجملة نعم الرجل في محل رفع خبر مقدم - وما في العبارة الثانية فاعل حيداً والمجمله الفعلية

صنع زيد لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول (ما) والوجه ان تعرب حبّ فعل

ماضٍ وذو اسم اشارة فاعلها وما مبتدا مؤخر وخبره جملة (حيداً) - وتعرب في الجملة الثالثة

زيد فاعل (بئس) وخائناً تمييز - وفي الرابعة (الرجل) فاعل ساء وجباناً تمييز وعمرو

مبتدا مؤخر وفي السابعة (بزيد) الباء زائنة وزيد مجرور لفظاً مرفوع محلاً لانه فاعل حبّ

احكام الصفة اذا كانت خبراً

مر معنا ان الخبر يكون صفة وهذه الصفة اما ان تطابق المبتدا من حيث التذكير

والنائب والافراد والثنية والجمع وتسمى صفة للموصوف او للمبتدا واما ان تلزم معه الافراد

وتطابق ما بعدها في التانيث والتذكير وتسمى صفة لغير المبتدا ومن تصريف الصفات التالية

بتضع لك ذلك

هو بارع . كريمُ الاباء . محمودة سيرته . موثوق به

هما بارعان . كريما الاباء . محمودة سيرتهما . موثوق بهما

هُرِّ بَارِعُونَ . كَرِيمُوا الْآبَاءَ . مَحْمُودَةٌ سَيْرَتُهُمْ . مَوْثُوقٌ بِهِمْ
 هِيَ بَارِعَةٌ . كَرِيمَةُ الْآبَاءِ . مَحْمُودَةٌ سَيْرَتُهَا . مَوْثُوقٌ بِهَا
 هُمَا بَارِعَانِ . كَرِيمَا الْآبَاءِ . مَحْمُودَةٌ سَيْرَتُهُمَا . مَوْثُوقٌ بِهِمَا
 هُنَّ بَارِعَاتٌ . كَرِيمَاتُ الْآبَاءِ . مَحْمُودَةٌ سَيْرَتُهُنَّ . مَوْثُوقٌ بِهِنَّ

(س) في كل عبارة ما مرّ أربع صفات فأيها للمبتدأ وأيها لغير المبتدأ
 (ج) ان الصفتين (بارع . كريم الآباء) للمبتدأ ولذلك طابقتاه في الافراد والتثنية
 والجمع والتذكير والتأنيث كما ترى واما (محمودة سيرته . موثوق به) فصفتان لغير
 المبتدأ ولذلك بقيتا مفردتين وهذا النوع يسميه النحاة الخبر السببي
 (س ٢) ما هو تعريف الصفة للمبتدأ

(ج) هي التي تصف نفس المبتدأ مثل ابوك بارع او هي الصفة المضافة الى النصف بها
 معرفاً بال مثل (كريم الآباء) ويكون الضمير فيها مستتراً
 (س ٢) ما هي الصفة لغير المبتدأ

(ج) هي التي تصف اسماً مضافاً الى ضمير المبتدأ مثل (محمودة سيرته) او هي الصفة
 التي لها نائب فاعل مجرور بالحرف مثل (موثوق به) فاذا كان نائب فاعل الصفة ضميراً
 يرجع الى المبتدأ راساً مثل (زيد مكرم بين اهل) كانت الصفة لنفس المبتدأ وطابقته في
 التصريف ومن مميزات الصفة لغير المبتدأ انه يرجع اليه منها ضمير بارز كما تلاحظ من الامثلة
 (س ٤) ماذا تعرب (سيرته وبه) في المثل الاول

(ج) اعرب سيرته نائب فاعل لاسم المفعول (محمودة) واعرب (به) جار ومجرور
 في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول (موثوق) وحرف الجر متعلق ^(١) به

احكام اسم التفضيل اذا كان خبراً

أخي اصغرُ من اخيك - هو اصغرُ الاخوة - هو الاصغرُ بين الاخوة

أخوأي اصغرُ من اخويك - هما اصغرُ الاخوة - هما الاصغران

(١) وقد استوفينا البحث بتقديم المبتدأ وتأخيره وحذفه بكتابنا بملة الضمآن في المعاني والبيان

إخوتي اصغرُ من اخوتك - همُّ اصغرُ الاخوة - همُّ الاصغرون

أختي اصغرُ من اخنك - هي اصغرُ الاخوات - هي الصغرى

اخنائي اصغرُ من اخنيك - هما اصغرُ الاخوات - هن الصغريان

أخواتي اصغرُ من اخواتك - هن اصغرُ الاخوات - هما الصغريات

(بيان) ان اسم التفضيل واقع في الاسطر اعلاه خبراً للمبتدا وهو اما ان يكون مجرداً من ال والاضافة كما ترى في الجملة الاولى من السطر الاول او مضافاً كما ترى في الجملة الثانية او مقترناً بال كما ترى في الثالثة. فاذا كان مجرداً او مضافاً فحكمة ان يلزم الافراد والتذكير. واذا كان مقترناً بال فحكمة ان يطابق المبتدا في العدد والجنس تذكيراً وتأنياً كما تلاحظ في الامثلة امامك وهذه الاحكام تصدق على اسم التفضيل نعماً او حالاً كما ستعلم

زبدة احكام المبتدا والخبر

اوردنا في الصفحات المارة ملاحظات وامثلة نثرية وشعرية يمكننا ان

نستخرج منها الاحكام الآتية بشأن المبتدا والخبر فعلى الطالب التدقيق بها

(اولاً) قد يأتي المبتدا مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً مثاله - ما من رجلٍ في

المنزل (فهنا تعرب من زائدة لا متعلق لها ورجل مجرور لفظاً مرفوع محلاً على

الابتدا) - وحرف الجر الزائد هو الذي يمكن الاستغناء عنه مع بقاء المعنى فيقال

ما رجلٌ في الدار (هنا جازلنا الابتداء بالذكرة لتقدم النفي عليهما). وما يصدق

على المبتدا من هذا القبيل يصدق على الفاعل مثاله (ما جاء من رجلٍ)

(ثانياً) قد يوتى بضمير الفصل بين المبتدا والخبر يسمى (العماد) مثاله -

حليمٌ هو المجتهد - والقصد من ضمير الفصل هذا التأكيد ان الصفة هي خبرٌ

لا نعمتٌ ينتظر وقوع الخبر بعدها. فوظيفة ضمير الفصل تشبه وظيفة الفاء

الفصيحة التي تعين الخبر كما مر - وليس لضمير الفصل محلٌ من الاعراب .

(ثالثاً) يحذف المبتدا اذا دلت عليه قرينة مثاله - البابُ الرابعُ - بشرفي
 ما فعلتُ هذا - صبرٌ جميلٌ (ففي المثل الاول المبتدا محذوف تقديره هذا
 والباب الخبر والرابع نعت له - وفي المثل الثاني المبتدا محذوف تقديره
 يمين وبشرفي هي الخبر والباء للقسمة وفي المثل الثالث المبتدا محذوف تقديره
 صبري والخبر صبرٌ ويمكننا اعراب صبرٌ مبتداً وجميلٌ نعت له والخبر محذوف
 تقديره لي فاختر لنفسك ما يحلو من الاعرابين)

(رابعاً) يحذف الخبر ايضاً في عدة اماكن اهمها (١) في جواب القسم
 مثاله - عهدُ الله لاَ ثبَتَّ على وعدي (فهنا عهدُ مبتداً وخبرها محذوف تقديره
 قسَمي) (٢) اذا نابت شبه الجملة منابه مثاله - اخوك عندنا - احنفال
 المدرسة غداً (ففي المثل الاول اخوك مبتداً وخبره محذوف تقديره موجودٌ
 والظرف عندنا متعلق به - وفي المثل الثاني احنفال مبتداً وخبره محذوف تقديره
 يحدث غداً) (٣) يحذف الخبر بعد (اذا) الفجائية مثاله - دخلت البيت
 فاذا اللص (هنا اللص مبتداً والخبر محذوف تقديره يسرقُ) (٤) يحذف
 الخبر بعد (لولا) مثاله - ما اضيق العيش لولا فسحةُ الامل (فهنا المبتدا فسحةُ
 وخبرها محذوف وجوباً تقديره موجودة) ويشترط هنا ان يدل الخبر على وجود
 عام اي مطلق كما ترى في المثل واما اذا دلَّ على وجود مقيد بصفة فيجب ذكره
 مثاله - لولا الملكُ حكيمٌ لحدثت فتنة وهذا يصدق على شبه الجملة . وقد تدخل
 لولا على كلِّ من الضمير المنفصل والضمير المتصل مثاله - لولا انتم - ولولاكم -
 ولولاك - ولولاهُ لما استقامت الامور . وتدخل ايضاً على اَن والفعل المضارع
 وعلى اَن واسمها وخبرها مثاله لولا اَن تسعى ضدي ما قاومتك - ولولا اَنك
 كريمٌ الاخلاقِ ما صادقتك (ضمائر النصب بعد لولا تعرب نائبة عن المبتدا)

(خامساً) قد نتم فائقة المبتدا بالحال (مفردة او جملة) فتنبوت عن الخبر
 مثاله - عهدي بك خطيباً فتمى صرت طيبياً - عهدي بك تلبس لكل حالة
 لبوسها (وفي المثل الاول عهدي مبتدا وخطيباً حال سدّت مسدّ الخبر - وفي
 المثل الثاني جملة تلبسُ الحالية سدّت مسدّه)

(سادساً) يحذف الخبر عندما نعطف اسماً على المبتدا بواو المصاحبة مثاله
 - كلّ تلميذٍ وقلمه (هنا الخبر محذوف تقديره مصطحبان)

(سابعاً) الاصل في المبتدا ان يكون موصوفاً معرفة الا ان هنالك بعض
 مسوّغات تجوز الابتدا بالنكرة جامدة ومشتقة لحصول الفائدة المطلوبة واليك
 اهم هذه المسوّغات (١) اذا وقعت الصفة بعد نفي او استفهام مثاله - ما راغبٌ
 بالعلم ابن عمك - هل آت اخواك (٢) ان تخصص النكرة بوصف او اضافة
 مثاله - شخصٌ شريفٌ يقرع الباب - كتابٌ نحو بيدك (٣) ان يراد بالنكرة
 التنوع او الدعاء مثاله - ويومٌ لنا ويومٌ علينا - سلامٌ عليكم - ويلٌ لكم (٤)
 اذا كانت النكرة عامة يراد بها استغراق الجنس مثاله - فرسٌ خيرٌ من ناقة
 (٥) اذا كان خبرها شبه جملة مقدماً عليها مثاله - عندي كتابٌ - في الدار رجلٌ
 (٦) اذا وقعت بعد واو الحال في صدر الجملة مثاله (ونجمٌ) في قول الشاعر:

سرينا ونجمٌ قد اضاء فهدى بدا محيّاك اخفى نوره كلّ شارق

(ثامناً) ان الخبر كما رأيت يأتي مفرداً . او شبه جملة او جملة خبرية
 (اسمية او فعلية وقد يأتي جملة انشائية والاخبار بالجملة الانشائية ضعيفٌ مثاله
 - دُررُك لا تطرحها قدام الخنازير . صديقك الامين حافظ عليه . واذا وقعت
 الجملة خبراً فلا بدّ من ربطها بضمير او ما ينوب منابه (الا اذا كانت الجملة
 الواقعة خبراً هي نفس المبتدا في المعنى فانها لا تحتاج الى رابط مثاله (دعوة

المؤمن اللهم وفقني لما فيه رضاك) (فان جملة اللهم هي في محل رفع خبر للمبتدا
دعوة المؤمن وهي نفس المبتدا في المعنى) وقد ينوب مناب الضمير عدة امور
اهمها (١) تكرار المبتدا بمعناه في الخبر (٢) ال (٣) تكرار المبتدا بلفظه
(٤) اسم الاشارة وهما الامثلة على ذلك - (من الآيات القرآنية) والذين
يسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين (فالمبتدا هنا الذين
وخبره هو الجملة انا لا نضيع الخ والمصلحون هم الذين يسكون بالكتاب فتري
انه تكرر المبتدا بمعناه في الخبر فاستغنى عن الضمير) - الفارعة ما الفارعة
(هنا تكرر المبتدا بلفظه في الخبر) - واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي المأوى) اي مأواه فالضمير الرابط بين المبتدا والخبر نائب
عنه ال - لباس التقوى ذلك خير (هنا نائب مناب الضمير الرابط)

(ناسعا) لاحظنا في الامثلة الواردة ان المبتدا تارة يتقدم على الخبر وطورا يتقدم
الخبر عليه . وقد اجمع النحاة على اما كن يجب فيها تقديم المبتدا على الخبر واما كن يجب فيها
تقديم الخبر على المبتدا واليك هي :

اما كن يجب فيها تقديم المبتدا على الخبر

- (١) اذا كان المبتدا اسم استفهام او اسم شرط او مضافا الى احدها - او اذا كان ما
التعجيبة او كم الخبرية او الاستفهامية واليك الامثلة على ذلك :
- ما عندك من الاخبار ؟ - من يجترم غيره يجترم - كتاب من بيدك ؟ - رأيي اي
من اهل الفضل تعتمك نعمتك نحن - ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا - كم من
رجال لنا قالوا وما فعلوا - كم درسا عليك هذه السنة ؟ (فاذا لاحظت هذه الامثلة يتبين
لك ان المبتدا تقدم في كل منها وجوبا لان له صدر الكلام)
- (٢) يجب تقديم المبتدا اذا دخلت عليه لام الابتداء كقول المتنبي (لأنت اسود في
عيني من الظلم - لأن تذخر ادبا افضل من اذخار الجواهر) (اي اذخارك ادبا الخ)

(٢) يجب تقديم المبتدأ اذا كان الخبر محصوراً بالا او انما مثالة - ما الفراغ الا منسنة
 - وانما رجل الدنيا واحدها من لا يعول في الدنيا على رجل -
 (٤) اذا كان في الخبر ضمير يرجع الى ما اضيف اليه المبتدأ او الى المبتدأ نفسه مثالة -
 صاحب البيت ادري بالذي فيه - المرء اعلم بما في نفسه - عهدك تحافظ عليها - العدل
 جرى مجراه في هذه الفضية

(٥) اذا كان المبتدأ والخبر كلاهما نكرتين او كلاهما معرفتين وليس من قريبته تميز بينها
 فيجب تقديم المبتدأ لثلاث بقع التباس في المعنى مثالة - اخوك اخي - امر منك بيوم اخبر
 منك بسنة - فلو قدمنا (اخي) الخبر على (اخوك) لاخلل المعنى المقصود من التشبيه ولو
 قدمنا الخبر (اخبر) على المبتدأ (امر) لاخلل المعنى ايضاً

اما كن يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ

- (١) اذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مثالة - بيدي قلم - امامي كتاب
- (٢) اذا كان اسم استفهام مثالة - كيف الحال - ابن الرجال ؟
- (٣) اذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود الى الخبر مثالة - على صهوة الفرس خيالها
- (٤) اذا كان المبتدأ محصوراً بالا وانما مثالة - لا بطل الاعلى - انما كاتب انت

اسئلة يطلب من المتعلم الاجابة عليها

- (١) ما الفرق بين علم الصرف وعلم النحو (٢) ما المسند وما المسند اليه وهل يقع
- المبتدأ مسنداً والخبر مسنداً اليه مثل (٣) ما الفرق بين الجملة وشبه الجملة وبين الجملة
- الاسمية والفعلية (٤) ما الفاعل . ما نائب الفاعل . ما المبتدأ . ما الخبر وما حكم كل
- منها من حيث علامات الاعراب (٥) متى يجب ان تلحق الفعل تاء التانيث ومتى يجوز
- (٦) اورد جملتين بسيطتين يكون المبتدأ في الاولى مقدماً على الخبر والخبر في الثانية مقدماً
- على المبتدأ (٧) اورد اربع حمل يكون الخبر في الاولى شبه جملة وفي الثانية جملة فعلية وفي
- الثالثة جملة اسمية ويكون في الرابعة المبتدأ بصورة أن والفعل المضارع (٨) ما الفرق بين
- المبتدأ والفاعل (ج) (١) الفاعل لا بد من تاخيره عن الفعل واما المبتدأ فتارة
- يقدم على الخبر وتارة يتأخر عنه (ب) الفاعل يسند اليه دائماً الفعل او شبه الفعل واما
- المبتدأ فتارة يسندان اليه وتارة يقعان عليه مثالة زيد اكرمته وانا مكرمه - وقد يسند اليه
- غيرها مثالة زيد اخوك (٩) ما افعال المدح والذم ؟

تبرين

دل فيه على المبتدا والخبر والفعل والفاعل ونائب الفاعل وعلى ناء التانيث واذكر هل المبتدا نكرة او معرفة . صفة او موصوف وهل الخبر مفرد او جملة او شبه جملة

وفي النفس حاجاتٌ وفيك فطانةٌ
 اذا شاب قلبُ المرءِ شابَ رجاؤه
 ابن الذي أهرمانٍ من بنيانه
 تخلفُ الآثارُ عن اربابها
 تصفو الحياةُ لجاهلٍ او غافلٍ
 إني لقد جربتُ اخلاقَ الورى
 لا يعرفُ الصحيحُ قيمةَ لما
 كلُّ بعدُ نفسهُ نعمَ الفتى
 لو عرفَ الانسانُ عيبهَ لما
 لا يعرفُ الجاهلُ جهلهُ كما
 والنفسُ راغبةٌ اذا رغبتهَا
 فيما الاقامةُ بالزوراءِ لا سكني
 أريدُ بسطةَ كفِّ استعين بها
 والدمرُ بعكسِ أمالي وبقنعي
 مجدي اخيراً ومجدي أولاً شرعٌ
 سكوني لديها حجةٌ وخطابُ
 وشابَ هواهُ وهوَ في ضحوةِ العمرِ
 ما قومُهُ ما يومُهُ ما المصراعُ
 حيناً ويذكرُها الفناءُ فتنبعُ
 عما مضى منها وما يتوقعُ
 حتى عرفتُ ما بدا وما اخفى
 كان من الصحةِ حتى يبلى
 فمن هو اللثيمُ منا يا ترى
 رأيتَ عيباً فيه ما طال المدى
 لا يعرفُ السكرانُ الا ان صحا
 واذا تردُّ الى قليلٍ تنفعُ
 بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
 على قضاءِ حقوقِ للعلی قبلي
 من الغنينةِ بعدَ الكدِّ بالفقلِ
 والشمسُ رآدُ الضحی كالشمسِ في الطفلِ

الباب الثالث

في النواحي

كَانَ الْحَبِيبُ قَادِمًا - إِنَّ الْقَهْرَ بَدْرٌ - لَا رَجُلَ فِي الْبَيْتِ - ظَنَنْتُ
أَخَاكَ مَجْتَهِدًا - هَبِ الْأَمْرَ مُسْتَجِيلًا

(بيان) قبل دخول (كان . إن . لا . ظن . هب) . على الجمل المصدر بها هذا
الباب كنا نكتبها - الحبيب قادم . القهر بدر . في البيت رجل . اخوك مجتهد . الامر
مستجيل - ولكن بادخال هذه الكلمات عليها تغير حكم المبتدا والخبر من حيث حركة الآخر
فنصبنا الخبر في الجملة الاولى ووضعنا فتحة على المبتدا في الثانية والثالثة ونصبنا المبتدا
والخبر في الرابعة والخامسة . فمثل هذه اللفاظ التي تغير حكم المبتدا والخبر اسمها النواحي من
نسخ اي بدل شيئاً بآخر

الفصل الاول

في الافعال الناقصة او كان واخوانها

(بيان) الافعال الناقصة هي التي لا يتم معنى بدون خبر وحكمها ان ترفع اسمها
وتنصب خبرها والمشهور المستعمل منها هو :

كَانَ . صَارَ . أَصْبَحَ . أَضْحَى . ظَلَّ . أَمْسَى . بَاتَ . غَدَا . عَادَ . مَا
زَالَ . مَا بَرِحَ . مَا أَنْفَكَ . مَا فَتِيَ . مَا دَامَ . لَيْسَ

وهذه الافعال ثلاثة انواع منها ما هو متصرف تمام التصرف وهي من كان
الى عاد - ومنها ما هو جامد يبقى صورة واحدة وهو - ليس وما دام - ومنها
ما هو متصرف بعض التصرف (يبني منه مضارع فقط) وهو المنفي

يأتي اسم هذه الافعال وخبرها على اشكال مختلفة مثالة

(١) كان الباب مغلقاً (هنا الاسم والخبر مفردان)

- (٣) ليس احد في الغرفة (هنا الخبر تقديره موجوداً يتعلق به شبه الجملة في الغرفة)
 (٤) ما انفك اخوك يناظرني (هنا الخبر جملة مضارعية في محل نصب)
 (٥) امسيت مضطرب الافكار (هنا الاسم ضمير رفع متصل)
 (٦) كان زيد قد طلب مني كتاباً (هنا الخبر جملة ماضوية في محل نصب)
 (٧) ليس من عادة الكرم ان يمدح نفسه (هنا الاسم مركب من ان المصدرية والمضارع يمدح فيمكن سببهما بمصدر فيقال - ليس مدح النفس من عادة الكرم)
 (٨) تدخل الباء الزائدة على خبر ليس وعلى كان المنبئة لتقوية الخبر نحو : ليس الله بظلام المعبيد . لم يكن الكسل بحمود

المشهور من افعال المقاربة والرجاء والبلوغ

كَادَ . أَوْشَكَ - عَسَى ^(١) - شَرَعَ . أَنشَأَ . اِبْتَدَأَ . أَخَذَ . طَفِقَ .
 عَلِقَ . جَعَلَ . هَبَّ . اِنْبَرَى . قَامَ

(بيان) هذه الافعال تعمل عمل كان وهي ناقصة لانها تحتاج الى خبر الا ان خبرها لا يكون الافعالاً مضارعاً يشتمل على ضمير يعود على اسمها - فمما - كاد واوشك المقاربة اي انها يدلان على قرب وقوع الخبر ويجوز ان تدخل ان على خبرها مثالة كاد الراكب يسقط او ان يسقط واوشكت قدسي نزل او ان نزل

وعسى للترجي ويجوز ادخال ان على خبرها مثالة - عسى الله ان ياتي بالفرج وعسى ياتي ويجوز في خبر عسى ان يظهر معه الفاعل نحو :

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

وما بقي من هذه الافعال تسمى افعال الشروع اي الابتداء في الشيء راساً ولذلك لا يصح ان يدخل على خبرها (ان) ف يقال شرع زيد يكتب واخذ يخطب وطلق يحدث الخ وجميع هذه الافعال ما عدا كاد واوشك فقد سمع منها الفعل المضارع واسم الفاعل

(١) وما يدل على الرجاء حرى واخلاق وهي قليلة الاستعمال

الاحرف المشبهة بليس

ما انت ظالماً . لا شيء مزعجاً . ندم المتهاون ولات ساعة مندم . ولات ساعة مندم . إن هو مستولياً على احدٍ - ما انت الا ظالمٌ . ما ظالمٌ انت

(بيان) (ما . لا . لات . إن) احرف نفي وهي اذا دخلت على المبتدا والخبر محفوظاً فيها النفي والترتيب كما ترى اعلاه عمات عمل (ليس) اي رفعت الاسم ونصبت الخبر واما اذا انتقض النفي مثل (ما انت الا ظالمٌ) . او اختلف الترتيب اي تقدم الخبر على المبتدا مثل (ما ظالمٌ انت) بطل عملها ورفع المبتدا والخبر بعدها . اما لات فيذكر معها اسماء الزمان فيصح لنا ان ننصب ما بعدها ونحسبه خبرها ويكون اسمها مقدرًا ويصح ان نرفع ما بعدها ونحسبه اسمها ويكون خبرها مقدرًا فيكون المثل الوارد حسب التقدير الاول (لات الساعة ساعة مندم) وحسب التقدير الثاني (لات ساعة مندم لم)

— يشترط في اسم وخبر لا ان يكونا نكرتين

ملاحظات واحكام

(١) ان المتصرف من الافعال الناقصة يعمل عمل الماضي مثالة (كن حكيمًا) فهنا الامر من كان عمل عملها (٢) يجوز حذف كان مع اسمها بعد (إن ولو) الشرطيتين مثالة (قد قيل ما قيل ان صدقًا وان كذبًا - لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكًا) والتقدير ان كان قولك صدقًا وان كان كذبًا ولو كان ذو البغي ملكًا (٣) تأتي كان زائدة لا عمل لها وذلك اذا دخلت على فعل او وقعت بين ما وفعل التعجب مثالة (كان يتردد علينا اخوك . وما كان اعذب كلامًا) (٤) يجوز لك حذف النون من مضارع كان الجزوم والمجرد من الضمير فيجوز - لم تكن هنا ولم تك هنا (٥) قد تكفي هذه الافعال برفعها فتكون تامة ان لا تحتاج الى خبر مثالة نقول بات الرجل عندي - واصبح الرجل - هنا اذا عيننا انه قضى ليلته او دخل في الصباح الخ (٦) اذا تقدم على عسى الاسم جاز في عسى الاضرار وعدمه فنقول زيد عسى ان ياتي وعساه ان ياتي والرجلان عساها ان ياتيا وعسى ان ياتيا والرجال عسى او عساه ان ياتيا

تمرين مطلوب اعراب عباراته

- (١) كُنْ صادقًا (٢) اصبح القائد اسيرًا (٣) صار الذهب خاتمًا
 (٤) أضحى العبد حرًا (٥) بات المذنب خائفًا (٦) ما زال الجيش متفهمًا
 (٧) ما برح والداك ساهرين (٨) ما أنفك الجهاد سنة (٩) غدا الرفق
 مضرًا (١٠) ما فتى ابراهيم جالسًا (١١) اوشك الرجل يسقط (١٢) شرع
 يُلْفِقُ (١٣) اخذ يكتب (١٤) عسى الحبيب ان يزورنا غدًا
 (١٥) وكانت يدي ملأى به ثم أصبحت بمحمد الهى وهى منه سليلب
 (ملاحظة) الجملة الحالية فى هذا البيت وهى منه سليلب سدّت مسد خبر اصبحت

الفصل الثاني

فى الاحرف المشبهة بالفعل . اى إن واخواتها

(بيان) الاحرف المشبهة بالفعل تعمل عكس الافعال الناقصة اى نصب الاسم وترفع

الخبر وهى :

إِنَّ . أَنَّ . كَأَنَّ . لَكِنَّ . لَيْتَ . لَعَلَّ

يأتى اسما وخبرها على اشكال مختلفة مثاله

- (١) ان الجوّ صافٍ (هنا الاسم والخبر مفردان والثانى مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة) لان الاصل (صافٍ)
 (٢) إنك راغبٌ فى العلم (هنا الاسم ضمير متصل مبني على الفتح فى محل نصب)
 (٣) لعل التجارب علمتك (هنا الخبر جملة ماضوية فى محل رفع)
 (٤) ان المعروف لا يضيع (هنا الخبر جملة مضارعة فى محل رفع)
 (٥) ان البغى عاقبتة وخيمة (هنا الخبر جملة اسمية فى محل رفع)
 (٦) لبت فى امكاني أن ازورك (هنا الخبر شبه جملة فى امكاني والاسم مركب من أن
 المصدرية والمضارع ازورك فممكن سبهما بصدر فيقال لبت فى امكاني زيارتكم)

ملاحظات واحكام

- (١) تلحق هذه الاحرف ما الزائنة فتكفيها عن العمل فيرفع مبتدأ والخبر بعدها مثالة
(انما زيدٌ فاضل وتعتبر حينئذ اداة حصر) - وهنا يجوز ان تدخل الفعل ايضاً مثالة
(كأننا نظهرون ما عندكم)
- (٢) تدخل لام التوكيد المفتوحة على ما تأخر من معمولي إن المكسورة المهززة فلا تغير
حكمة مثالة إن زيدا لفايم - إن الجهل لينتل صاحبة - إن في المعرفة لقوة (فني
العبارتين الاولى والثانية دخلت اللام على الخبر وفي الثالثة دخلت على الاسم متأخراً ولا يجوز
تقديم خبر هذه الاحرف على اسمها الا اذا كان خبرها ظرفاً او جاراً او مجروراً كما نرى
- (٣) القاعدة الغالبة في فتح همزة (ان) اذا تسلط عليها عامل تسبك مع خبرها
بصدر مثالة بلغني أن الوالي قادم فيقال بلغني قدوم الوالي - وتفتح بعد حرف الجر فتقول
على أن زيدا صادق - وتفتح بعد (لو . لولا . إلا . ليت) فتقول لو أن . ولولا أن .
والآن . وليت أن العدل يتأيد في بلادنا - وتفتح اذا وقعت اسماً لكان او لاحدى
اخوانها نحو (ما كان على ظني أنكم تتكلمون ضد الضمير)

امثلة على وجوب فتح همزة (إن) فلتعرب

- (١) سمع أن الصلح قريب (هنا وقعت أن موقع نائب فاعل فوجب فتحها)
(٢) علمت أنكم صادقون (هنا وقعت ان موقع مفعول بـ)
(٣) ما دليل أنك مجتهد (هنا وقعت أن موقع مضاف اليه)
(٤) من المروءة انك تغيب الملهوف (هنا وقعت أن موقع مبتدأ مؤخر فوجب فتحها)
(٥) الكرم الحقيقي أنك تحسن لوجه الله (هنا وقعت موقع خبر)
(٦) ما برح من ذهني أنكم راغبون في الخير (هنا وقعت اسماً للفعل ناقص فوجب
فتحها)

اماكن يجب ان تكسر فيها همزة (إن)

- تكسر همزة (ان) بعد فعل النول^(١) مثالة قلت إن اخاك مريض - وتكسر اذا
وقعت في الابتداء مثالة إنك صديقي المخلص - وتكسر اذا وقعت في جواب الطلب
- (١) الا اذا كان النول بمعنى الظن فان الهززة تفتح بعد مثالة - انقول أنا جاهلون
هذا الامر - اي انظن

مثاله اجتهد فإنك ثبح . لا تكذب فإن الكذب شرٌ . وتكسر اذا وقعت جواباً لتسم او
وقعت بعد عامل ودخلت اللام على خبرها مثاله لعمر الحق إنك لصادقٌ واشهد إنك
لشابٌ نشيطٌ - ونكسر بعد (حيثٌ واذاً وآلا) وبقي اما كن يجوز فيها الوجهان الكسر
والفتح ولا بد من الانتباه اليها بالتارين

امثلة على وجوب كسر همزة (إن) فلتعرب

(١) لا تقنط فإن الفرج قريبٌ (هنا وقعت بعد فاء السبب في جواب الطلب فوجب
كسرها)

(٢) إن الله مع الصابرين (هنا وقعت إن في الابتداء فوجب كسرها)

(٣) قصدتك وإني معتمد على فضلك (هنا وقعت في صدر جملة حالية فوجب كسرها)

(٤) اقول إنهم يصدقون (اذا كانت قال بمعنى ظن وجب الفتح وإلا فالكسر) ومن

القواعد العمومية انه حينما امكن وضع (كون) مكان أن فهي المفتوحة المهذبة والآ فهي المكسورة
فجرب هذه القاعدة في ما مرّ والتحرّن هو خير الوسائل للمعرفة

في نون الوقاية وياء المتكلم

تنوسط (نونٌ بين آخر الفعل وياء المتكلم - وتنوسط ايضاً هذه النون بين بعض
احرف المعاني وياء المتكلم وتسمى نون الوقاية لانها تقي آخر الكلمة من الكسر وهالك احكامها
(١) يجب ان تنوسط النون المذكورة بين الفعل الماضي وياء المتكلم فتقول أكرمني

زيدٌ . فلا يجوز ان تقول (أكرمي) بحذف النون

(١) يجب ان تنوسط بين آخر المضارع والياء هذا اذا كان الفعل المضارع مجرداً

من الضمير البارز فتقول هو يكرمني

(٢) يجب ان تنوسط النون بين كلٍ من آخر الامر والنهي - وبين الناء فتقول

إسألني . ليسألني . لا تسألني

(٤) يجب ان تنوسط بين الافعال الخمسة في حالة النصب والحزم وبين الياء فتقول

لم يكرمني ولن يكرمني (اما نون الاعراب فقد حذفتم بسبب الناصب والجازم) واما اذا

كان الفعل في حالة الرفع فيجوز الوجهان فتقول يكرمني ويكرمني باثبات نون الوقاية

وحذفها

- (٥) يجب ان تتوسط بين حرفي الجر (عَنْ وَمِنْ) وبين الياء فتقول . مَنِّي . عَنِّي .
 — وهنا تدغم النونان نون من وعن ونون الوقاية
 (٦) يجوز ان تتوسط نون الوقاية بين الاحرف المشبهة بالفعل وبين ياء المتكلم
 فتقول — إِنِّي وَإِنِّي — وَكَأَنِّي وَكَأَنِّي — لَكِنِّي وَلَكِنِّي — وَلَعَلِّي وَلَعَلِّي — وَلِيَّتِي وَلِيَّتِي (غير
 انه يفضل الحاقها بليت وعدم الحاقها بلعل)

تمرين

مطلوب اعراب الجمل التالية ولْيُعْرَبِ البيت الاخير بالتفصيل

- (١) ان الاحبة قادمون (٢) كأنك عالم (٣) اخي متهاونٌ لكن
 اخاك مجتهدٌ (٤) لعل السيدات مسافراتٌ (٥) ليمت الصداقة ثابتةٌ (٦)
 إنما الشيء كشكليه (٧) ألم تعلم أن في الامر سرًا سوف يكشف
 (٨) وإن امرًا ادامت موثيقُ عهدك على مثل هذا إنه لكريمٌ

الفصل الثالث

في لا النافية للجنس

لا رجل في الدار — لا رجل في الدار — لا رجل في الدار مطلقاً

(بيان) لا اختلاف في العبارتين الاولى والثانية من حيث اللفظ سوى ان لام (رجل) في الاولى مفتوحة وفي الثانية منونة بالضم ولكن هذا الاختلاف في الحركات يجعل لكل جملة معنى مخصوصاً . فالجملة الاولى تعني انه لا يوجد احد من جنس الرجال في الدار واما الثانية فتحتمل معنيين وها اما انه لا يوجد احد من جنس الرجال في الدار واما انه يوجد اكثر من واحد ففي الحالة الاولى تسمى (لا) النافية للجنس وفي الحالة الثانية تسمى النافية للوحدة او المشبهة بليس (واذا زدنا عليها قرينة مثل مطلقاً كما ترى في المثال الثالث أصبح لني الجنس) وفي هذا الفصل ننظر في احكام (لا) النافية للجنس

(حد) لا النافية للجنس هي التي يقصد بها نفي الجنس كله وحكمها نصب الاسم ورفع الخبر

ملخص احكام لا النافية للجنس

(١) يجب ان يكون اسم لا النافية للجنس نكرة او معرفة منكرة (٢) اذا فصل بينها وبين اسمها بطل عملها (٣) اذا كان اسمها مضافاً او مشبهاً بالمضاف نصب لفظاً (٤) اذا كان اسمها مفرداً اي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف بني على ما كان ينصب به قبلها (٥) اذا دلت قرينة على انه يراد بلا نفي الجنس جاز حيثئذ (ان) تعمل عمل ليس او عملها الخاص (٦) اذا عطفت على اسم لا وكررتها جاز ان تعمل الاولى والثانية وجاز ان يهمل عملها معاً فيرفع ما بعدها والامثلة الآتية توضح الاحكام المتقدمه (١) مثالة لارجل هنا (ب) لا مسافرين غداً (ت) لا تلميذات في المدرسة (ث) لا تلميذ مدرسة موجود (ج) لا ناطقاً بشر حاضراً (ح) لا في الدار صبي ولا ابنة (خ) لا لرجل في الدار مطلقاً (د) لا لرجل هنا ولا امرأة

(ايضاح) ان اسم لا النافية للجنس في كل من الجمل الثلاث الاولى مفرد حسب اصطلاح النحاة اي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف ولذلك بنيته على ما كان ينصب به قبلها . فان " رجل " تنصب بالنفخة و " مسافرين " بالباء و " تلميذات " بالكسرة . واما اسم لا النافية للجنس في الجملة الرابعة والخامسة فمضاف ومشبه بالمضاف ولذلك نصبناه لفظاً . ولانه مفصول بينها وبين اسمها في الجملة السادسة ابطنا عملها ورفعنا صبي على الابتداء . ولانه يوجد القرينة (مطلقاً) في العبارة السابعة اهلنا عمل (لا) الخاص وفي الجملة الاخيرة جاز الاعمال والاهمال لانه يتكرر (لا) اصح المعنى ظاهراً انا نقصد نفي الجنس

سؤال اعرابي وجوابه

مرّ معنا ان الخبر يأتي جملة فكيف نعرّبها
(ج) اذا كان الخبر الجملة واقعة خبراً لمبتدأ او لاحد الاحرف المشبهة بالنعل او لما يعمل عملها نقول ان الجملة في محل رفع خبر واذا كانت الجملة واقعة خبراً لكان او احدي اجزاها او لافعال المفاربة او الرجاء او الشروع نقول انها في محل نصب

اسئلة

(١) ما معنى كلمة ناسخ (٢) اورد (كان) واخوانها (وان) واخوانها واذكر الفرق بينها في العمل (٣) اذكر ما تعرفه من افعال المقاربة والرجاء والشروع وماذا يشترط في خبرها وايها لا يجوز ان تدخل على خبرها أن (٤) ما وظيفة لا النافية للجنس وما الفرق بين عملها وعمل الاحرف المشبهة بالفعل (٥) متى يبني اسم لا النافية للجنس على ما كان ينصب به ومتى ينصب لفظاً (٦) ما المشبه بالمضاف وما معنى المفرد في اصطلاح النحاة (ج) المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء يتم معناه مثل جار ومجرور او فاعل او نائب فاعل او مفعول به مثالة - محكوم عليه . لطيف حديثه . طالب علماً - والمفرد في اصطلاح النحاة هو الذي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف

تمرين ١

مطلوب تشكيل كلماته واعراب عباراته وايانته

(١) إن الاعتدال اعدلُ والطريق الوسط امثلُ (٢) الراي اقومه احكمه واشده اسده (٣) ان متن السيف ابن ولكن حده خشن (٤) اعرف الناس بفضل العافية من وجدها بعد فقدها (٥) لسانُ العمل انطق من لسان القول وجميل الفعل ازجر من حسن الوعظ (٦) الدواء لغير حاجة اليه داء (٧) كل غم كان سبباً لسرور فهو سرور وكل سرور كان سبباً لغم فهو غم (٨) كل ظلمة كانت طريقاً الى النور فهي نور (٩) كل انا يرشع بما فيه (١٠) لا فترشد من الجهل

(١١) يزينُ الفتى في الناسِ صِحَّةَ عَقْلِهِ
وإنَّ كانَ محظوراً عَلَيْهِ مَكاسِبُهُ
فليسَ يَحْصِدُهُ إِلَّا الَّذِي زَرَعَا
تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ
عَدَوْنَا بِحُكْمِ الطَّبَعِ نَمشي الى ورا
بَعِيدُ الرضى داني الصدودِ كَظِيمُ
وَأَسْمَتِ بِي مَنْ كانَ فيكَ يَومُ
وَأَنْتَ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي ما وَعَدْتَنِي

تمرين ٢

في ما يلي كتاب من والدتي الى ولدها في المدرسة وجواب التلميذ لوالدته فاقراها محرراً
كلماتها ودل فهمها على كل ما تعلمت من الفاعل الى آخر عمل لا النافية للجنس
الاسكندرية في سنة

ولدي العزيز

لم اكن لارضى ببعثك عني لولا اعتقادي ان وجودك في المدرسة اعظم واسطة لجعلك
رجلاً نافعاً في المستقبل . انت الآن في مكان يعزُّ فيو المجتهد وبذل الكسلان فكن مجتهداً
عزيزاً . حافظ على نظامات المدرسة لان الغاية منها انما هو خيرك الادبي والعقلي والجسدي .
ومتى خرجت من غرفة الدرس وتواريت عن انظار المعلمين فعليك ان تختار معايشة الادباء
التي ترفع نفسك الى العلاء فلا تنسج عملاً للتصورات الرديئة ولا تعود شفتيك ولا اذنيك
لفظ او سمع الكلمات المستعجبة واعلم ان لحياتك المستقبلية علاقة كبرى بما تفكر به وتفعله
الآن . والمعايشة اكبر عامل في نسج خيوط صفاتك فكن حكيماً في انتقاء الاصدقاء . يا بني
ان قوة الشخص تتوقف على استعداده في الماضي والعالم اشبه بساحة حرب فالنصر معنود فيو
للقوي المسلح فارجو ان تتسلح بالفنائل لكي يتهباً لك الفوز في معارك الحياة . ولا اضلك
تجهل مقدار ما يتحمل والدك من المشقات في سبيل تحصيل المال فاستعمل الحكمة في انفاق
ما يرسل اليك من الدراهم وفي الختام اوصيك ان تتكل على الله في كل امر فهو يرشدك الى
ما به الخير والسلام

والدتك

بيروت في سنة

سيدتي الوالدة

اقبل يدك واطلب رضاك - وبعد تناولت كتابك العزيز تاريخ الحجري فقرأته
مثنى وثلاث ورباع لاني شعرت فيه بحبتي وحنوك . اما انا فسا بذل جهدي في اتباع
نصائحك فاحافظ على القانون واجد في درسي واحترم اساتذتي ولا اعاشر الا الادباء واني
اعلم ما يبذل والدتي في سبيلي من الوقت والمال ولذلك اجتهد لآكون قرّة عين لك وله .
وسارسل لكم (تمر) دروسي الشهر القادم ولي رجاء انتم تسرتم . وبعد دقائق قليلة يقرع
جرس الدرس فاعذرني على الاختصار . هذا وارجو ان لا تقطعوا مكاتيبكم عني لانها اكبر
منشط لي في اعمالتي وفي الختام اقدم احتراماتي لسيدتي الوالدة ولاخوتي واخوانتي الاعزاء
واطال بقاءك الداعي ولدك ...

الباب الرابع

في الفضلة او القيود

(تهديد) قلنا ان وظائف المفردات في التراكيب المنبثقة فسمان عمدة وفضلة . فالعمدة هي التي تقع ركناً في الكلام اي مُسنداً او مُسنداً اليه وهي تتناول الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر وقد درسنا عنها في ما مر - وإما الفضلة فتكون قيداً لركني الكلام اي تكون من متعلقات المسند او المسند اليه او من متعلقات متعلقاتها وهي موضوع بحثنا في الفصول التالية

الفصل الاول

في المفعول المُطلق

ضَرَبْتُ ضَرْباً - جَلَسْتُ قَعُوداً - أَكْرَمْتُ زَيْدًا كُلَّ الْأَكْرَامِ

(بيان) ترى الفعل ضربَ تسلط على مصدره (ضرباً) في المثل الاول وجلس تسلط على المصدر (قعوداً) في الثاني . والمصدر (قعود) ليس من لفظ الفعل جلس ولكنه من معناه . فنسب المصدرين (ضرباً وقعوداً) في هذه الحالة مفعولاً مطلقاً - والمفعول المطلق هو ما يفعلة الفاعل ويكون مصدرًا او اسم مصدر^(١) مسلطاً عليه عامل من لفظه او معناه وقد ينوب مناب المصدر اشياء فتنصب انتصابه مثل (كل) كما ترى في العبارة التالية

(حد) المفعول المُطلق (ما فعله الفاعل) هو المصدر او اسم المصدر المسلط عليه عامل معلومٌ او مجهولٌ من لفظه او معناه وحكمه النصب

في ما ينوب عن المفعول المطلق

(وعلى الاستاذ ان يساعد التلميذ باعراب الامثلة اعراباً مختصراً مفيداً)

(بيان) ينوب عن المفعول المطلق بعض امور اما ان يقع هو بدلاً منها او تكون هي مضافة اليه او نائبة منابه فتنصب انتصابه وهي كما يأتي :

(١) مثل اعطيتُه مطاءً ونصبتُه نصيحةً وانثيتُ عليه ثناءً وقلتُ مقالةً

(١) عدده مثالة - ركعتُ سبع ركعات - فهنا سبع نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر (٢) آلهة مثالة - ضربته سوطاً او كفاً او عصاً - فهنا سوطاً وكفاً وعصاً نابت عن المفعول المطلق الذي هو المصدر من ضربَ (٣) صفته مثالة - جلستُ احسن الجلوس وعوملتُ جهداً - فهنا احسن نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر وجهداً نابت عن المفعول المطلق المحذوف (معاملة) (٤) كليته مثالة - نامَ كلُّ النوم - فهنا كلُّ نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر (٥) جزئته مثالة - عرف بعض المعرفة - فهنا بعض نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر (٦) المشار بو اليه مثالة - قضيتُ ذلك القضاء - فهنا اسم الاشارة ذلك نابت عن المفعول المطلق (القضاء) وهو يعرب بدلاً من اسم الاشارة (٧) اي في الحالة الاستثنائية او الشرطية او الوصفية مضافة الى المصدر مثالة - اي استفادة تستفيد مما لا يعينك؟ - اي رحمة ترحم بها اخاك الانسان فانك تثاب عليها - جاهد اخوك اي جهادٍ حتى بلغ هذه المرتبة (هنا اي وصفية المتعظيم) - وقد تلحق اي ما الزائنة فيبني المضاف اليه مجروراً فتقول ايها استفادة تستفيد من هذا

(تنبيه) يحذف احياناً عامل المفعول المطلق مثل سمعاً وطاعة اي اسمع سمعاً واطيع طاعة وقد يبرد حذفه كثيراً في الكلام وذلك عندما ينوب المصدر عن الفعل او في مواقع التأوه والتأسف والتعجب اي عند اظهار انفعالات النفس مثل مهلاً - آهاً - اسفاً - عجباً - وتعرب (ايضاً) مفعولاً مطلقاً محذوف العامل لان اصلها (اضتُ ايضاً) اي عدت عوداً

تهرين

يطلب التلميذ باعراب عباراته

(١) ابتهجت ابتهجاً (٢) خفق القلب خفقاناً (٣) فُطِعَ الحبلُ فطيعاً (٤) سمعته ثلاث مراتٍ (٥) جاملتُ اخاك كثيراً (٦)

أَسَجْنَا وَقْتَلًا وَاسْتِيَانًا وَغَرَبَةً وَنَائِي حَيْبٍ اِنْ ذَا لِعَظِيمٍ

(١) وما هو معنى كل وبعض مثل شطر وغاية بشرط اضافتها الى المصدر نحو بذلك غاية الجهد

(٢) هنا ثلاث نابت مناب المفعول المطلق لانها اضيفت الى ما ينوب مناب المصدر

(٣) هنا كثيراً صفة نابت مناب المصدر مجاملة فتعرب مفعولاً مطلقاً

(اعراب البيت الاخير باختصار) سَجِينًا وَقَتْلًا وَاشْتِاقًا وَغَرِبَةً وَأُنْأَى حَبِيبٍ مَصَادِرِ
واقعة موقع مفعول مطلق محذوفًا عاملةً وتقديره أُأَسِّينَ سَجِينًا وَأُقْتَلُ قَتْلًا وَاشْتِاقًا
الخ - ان من الاحرف المشبهة بالفعل - ذا اسمها لعظيم خبرها

الفصل الثاني

في المفعول به

كُتِبَ الْكِتَابَ . زَيْدٌ مُكْرَمٌ عَمْرًا . أُعْطِيَ التَّلْمِيذَ قَلَمًا
(بيان) كُتِبَ فَعْلٌ وَفَاعِلٌ - الْكِتَابُ مَفْعُولٌ بِهِ مِنَ الْفِعْلِ كُتِبَ - زَيْدٌ مَبْتَدَأٌ
- مُكْرَمٌ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ وَعَمْرًا - مَفْعُولٌ بِهِ مِنْ شِبْهِ الْفِعْلِ مُكْرَمٌ
(حد) الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَعْلُ الْفَاعِلِ الْمُتَعَدِّي أَوْ شِبْهُ الْفِعْلِ
وحكمة النصب

ملاحظات واحكام

- (١) يأتي المفعول به متعددًا اعطيت التلميذ قلمًا كما ترى في المثل اعلاه (ومن الافعال ما يتخذ اكثر من مفعولين مثل اعلم فتقول اعلمت زيدا اخاه قادمًا)
- (٢) يحذف عامل المفعول به في مقام التحذير مثالة الاسد الاسد (اي احذر الاسد)
- (٣) يحذف عامل المفعول به في مقام الاغراء^(١) مثالة اخاك اخاك (اي الزم اخاك)
- (٤) يحذف عامل المفعول به في مقام الاختصاص مثالة نحن الشرقيين بدأنا نشعر
بوجوب الاتحاد ، فتعرب نحن مبتدأ والشرقيين مفعول به للفعل المحذوف (اخص) ؟
(وخبر المبتدأ (نحن) جملة بدأنا نشعر الخ)
- (٥) يجب تقديم المفعول به على الفعل اذا كان اسم شرط او استفهام او مضافًا الى
احدها مثالة من ترر أزُر - من زرت ؟ كتاب من تأخذ أخذ - كتاب من اخذت ؟
- (٦) وتدخل لام التقوية على المفعول به فتجرحه وعندئذ يتقدم على عامله نحو : لزيد اكرمت

(١) الاغراء هو المحث على الشيء المستحب والتحذير يكون من شيء مكروه

في افعال القلوب وافعال التحويل

ظننت زيدا صادقاً - زيدا ظننتُ صادقاً - اتخذتُ العلمَ صديقاً
(بيان) من الافعال طائفةٌ تتخذُ مفعولين ونسبى افعال القلوب لانها تدل على الشك
او اليقين اللذين مصدرها القلب واصل مفعولَي هذه الافعال (مبتدا وخبر) وهي :

ظَنَّ . حَسَبَ . خَالَ . زَعَمَ . رَأَى . عَلِمَ . وَجَدَ . تَوَهَّمَ . دَرَى .
أَلْفَى . عَدَّ . حَجَّأَ . تَعَلَّمَ . هَبَّ

ومن الافعال ما يسمى افعال التحويل فتأتي بمعنى صبرٍ وتنصب مفعولين ايضاً واشهرها

(رَدَّ . غَادَرَ . اتَّخَذَ . جَعَلَ)

(ملاحظات) ان افعال القلوب متى فصل بينها وبين مفعوليهما بما له صدر الكلام مثل
(لام الابتداء وما التانيية وهزة الاستفهام) بطل عملها لفظاً لا معنىً ورفع معمولها لان اصلها
مبتدا وخبر والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب عاق عليها مفعولاً ذلك الفعل فتقول
(علمتُ لزيداً صادقاً . توهمتُ ما زيدٌ كاذبٌ . وما علمتُ أخوكَ مريضاً ام ابوك) -
واذا قدمت افعال القلوب على المبتدا والخبر بدون فاصل او توسطت فيجب ان تعمل مثالة
(ظننتُ زيدا صادقاً وزيدا ظننته صادقاً) . وقد يأتي مفعولها الثاني جملة وشبه جملة
مثالة (ظننتُ أخاك يعترض عليك . وظننتك عند أخيك) وتعلم وهبها بصورة الامر
- واذا تأخر الفعل نحو التلميذ مجتهد ظننت الغي الفعل وكان بمعنى الظرف اي في ظني

فصل في فعلي التعجب

أَحْسِنَ بِالكَرِيمِ . مَا أَحْسَنَ الْكَرِيمِ

(بيان للتعجب فعلان واحد على صيغة الامر مثل (أَحْسِنَ بِالكَرِيمِ) والثاني على صيغة
افعل بلفظ الماضي وهو يقع بعد ما التعجبية مثالة (ما احسن الكريم) وفاد هذين الفعلين
التعجب والاندماش وها في هذه الحالة جامدان وبينان ما بيني منه اسم التفضيل . فنعرب
(احسن بالكرم احسن فعل بصيغة امر للتعجب . بالكرم جار ومجرور في محل رفع فاعل
فكانك قلت حسن الكرم . ونعرب (ما احسن الكرم) ما التعجبية في محل رفع مبتدا

واحسن فعل التعجب وفاعله مستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل نقديره هو . الكرم منقول
 به . وجملة احسن الكرم في محل رفع خبر المبتدا (ما)

(حد) حكم المتعجب منه الواقع بعد (ما أفعل) النصب على المفعولية
 وحكم المجرور بعد (أفعل) الرفع محلاً على الفاعلية (ويبنى فعل التعجب ما
 يبنى منه اسم التفضيل)

تمرين مطلوب اعرابه

- (١) إِيَّاكَ رَأَيْتُ (٢) لَا تُعَاشِرِ السُّفَهَاءَ (٣) أُدْرِسُ دَرُوسَكَ (٤)
 جالس الافضل (٥) ساعد المحتاجين (٦) كسرتُ قلبين (٧) طالعتُ
 الرواياتِ (٨) أَكْرَمَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ (٩) زَيْدٌ هَذَبَ ابْنَهُ (١٠) أُعْطِيَ
 التلميذُ كتاباً (١١) جاء الضاربُ عمرًا (١٢) سُجِنَ الْمَكْدُرُ قَوْمَهُ (١٣) ما
 اجمل السماء (١٤) حَسِبْتُ الْأَمْرَ زَهِيدًا (١٥) اخوكَ أَكْرَمَنِي (١٦) من
 اكرمتَ ؟ (١٧) جعلتُ الطينَ ابريقًا

مطارحات اعرابية يجب الانتباه اليها

امثلة

- (١) ما أَكْرَمَ أَخْلَاقَ أَهْلِ الْفِضْلِ (٢) ما أَكْرَمَ أَهْلَ الْفِضْلِ
 أَخْلَاقًا (٣) أَكْرَمَ بِأَخْلَاقِ أَهْلِ الْفِضْلِ (٤) أَكْرَمَ بِأَهْلِ الْفِضْلِ
 أَخْلَاقًا (٥) ما اعظم استحسان أهل الفضل للرحمة والعدل (٦) ما اعظم
 أهل الفضل استحساناً للرحمة والعدل (٧) ما اعظم ما يستحسن أهل الفضل
 الرحمة والعدل (٨) ما اشد استقباح أهل الفضل لأعمال أهل الظلم والجور
 (٩) ما اشد ما يستقبح أهل الفضل أعمال أهل الظلم والجور (١٠) ما اشد ما

أستفتح أهل الفضل ما فعله أهل الظلم والجور (١١) ما أشد ما كان استقباح
 أهل الفضل لما فعله أهل الجور

ايضاحات لما تقدم

(س) هل يتغير تركيب الجملة فيتنغير اعراب مفرداتها مع بقاء المعنى الاصيلي
 (ج) نعم. قد برد المعنى الواحد بطرق متنوعة كما ترى اعلاه فتحتمل اعراب مفردات
 (س) ماذا كانت الجمل اعلاه قبل وضعها في صورة التعجب
 (ج) كانت جملاً خبرية وهي (أهل الفضل كرموا الاخلاق - أهل الفضل يستحسنون
 الرحمة والعدل - أهل الفضل يستنجون اعمال أهل الظلم والجور جداً)
 (س) هل من اختلاف في المعنى بين الجمل ١ و٢ و٣ و٤ - وهل من اختلاف في
 الاعراب ؟

(ج) ان معناها الاصيلي واحد الا ان الاعراب في بعض مفرداتها قد اختلفت في الجملة
 الاولى كانت (اخلاق) مفعولاً به و (أهل) مضافاً اليه . واما في الجملة الثانية فاصبحت
 (أهل) مفعولاً به و (اخلاقاً) تمييزاً . وفي الجملة الثالثة كانت (اخلاق) مجروراً بالباء
 في محل رفع فاعل و (أهل) مضافاً اليه . واما في الرابعة فاصبحت (أهل) مجروراً بالباء
 و (اخلاقاً) تمييزاً - ويمكنك ان تلاحظ هذا التغير بالاعراب في بقية الجمل

(س) ماذا تعرب (ما) الثانية في الجملة السابعة
 (ج) اعرابها مصدرية لانه يصح سببها مع الفعل بعدها بمصدر فيقال ما اعظم
 استحسنان) أهل الفضل الخ

(س) ماذا تعرب ما الثالثة في الجملة العاشرة
 (ج) اعراب الاولى تعجبية والثانية مصدرية واما الثالثة فموصولة والجملة التي بعدها
 صلة الموصول والضمير في (فعله) عائد الموصول
 (س) ماذا تعرب كان في الجملة الحادية عشرة
 (ج) تعرب كان زائفة ليس لها اسم ولا خبر - او تعربها نامة مسبوقه بما المصدرية .

واستقباح فاعل

(س) من اي الافعال يبني وزن التعجب (أفعل بـ)

(ج) لا يبنى الا من الافعال الثلاثية - واما وزن التعجب (ما أفعل) فيبنى من الثلاثي بشرط ان لا يكون ما يدل على لون او عيب او حلية ويبنى من فوق الثلاثي ومن كل فعل ثلاثي يدل على لون او عيب او حلية بالاثبات بالمصدر بعد اشد او اكثر او ما يناسب المقام

الفصل الثالث

في المفعول فيه

جالسَ امامَ المدرسةِ . بقيَ ساعتين . سافرَ اليومَ . مشى ميلين .
(بيان) المفعول فيه هو اسم زمان او مكان يقع فيه الفعل ويقال له الظرف ويسأل عنه - متى . او كم . او اين - مثاله نقول ابن جلس فلان ؟ فيجاب امام المدرسة . كم بقي فيجاب ساعتين . كم مشى فيجاب مشى ميلين . متى سافر فيجاب اليوم . فان (امام المدرسة وساعتين واليوم وميلين) ظروف وقع الفعل فيها

(حد) المفعول فيه هو اسم زمان او مكان يقع الفعل فيه وحكمه النصب
(س ١) هل كل ظرف مكان يصح ان يكون مفعولاً فيه منصوباً
(ج) كلا . فظرف المكان الذي يجوز نصبه يلزم ان يكون مبهماً لا حدود له مثل (امام . خلف) واما ظرف المكان المعين اي الذي له حدود مثل (بيت . معبد) فهذا يجب ان يحرف بالحرف فتقول ذهبت الى البيت وخرجت من المعبد) واما ظروف الزمان فيصح كلها ان تكون مفعولاً فيه منصوباً على ان ما يصح نصبه من ظرفي الزمان والمكان يصح جره ايضاً بحرف الجر فتقول مررت امام البيت ومن امام البيت واتيت يوماً حاراً وفي يومٍ حاراً
في ما ينوب عن الظرف

ينوب عن الظرف فينتصب انتصابه ما يأتي (وعلى التليذ اعراس الامثلة)

(١) المصدر مضافاً اليه مثاله - نزلوا قربَ المدينة - او نائباً عنه مثاله سافرت

طلوع الشمس

(٢) الصفة مضافة اليه مثاله - جلستُ شرقيّ الملعب - او نائبة متابه مثاله -

افتكرت طويلاً اي زمناً طويلاً

(٣) كلفته وجزئته مضافتين اليه - مشيتُ كلَّ النهار وبعض الليل

- (٤) العدد مضافاً اليه مثالة - مشيتُ اربعَ ساعاتٍ ففقطعتُ ثمانيةَ اميالٍ
 (٥) اسم الاشارة مبدلاً منه الظرف مثالة - وقتتُ ذلكَ اليومَ

ملاحظات واحكام

(اولاً) من الظروف ما يستخدم احياناً لغير الظرفية فيسمى المتصرف مثالة (اليوم)
 فنقول اسافر اليوم . واليومُ يومُ العيد - ومنها ما يلزم الظرفية فيسمى غير المتصرف وهي
 - حَمْتُ . مَنْدُ . قَطُ . اَدُنُ . مَدُ . امس . اَبْن . اِذُ . اِذَا . لَدَى . مَعَ
 (ثانياً) اسما المكان المشتقة مثل (مجلس . مقعد) اذا ذكرت مع فعل من لفظها
 ومعناها جاز نصبها وجاز جرهما فنقول قعدت مقعداً زيدٍ وفي مقعدٍ والا وجب جرهما
 بالحرف مثل كُنتُ في مجلسٍ زيدٍ

الفصل الرابع

في المفعول له

هَرَبْتُ خَوْفًا . اتَيْتُ لِلتَّعْلَمِ

(بيان) المفعول له هو ما وقع الفعل لاجله مثالة (خوفًا) فانه سبب للهرب (والتعلم)
 سبب الاتيان وهو يقع في جواب (لِمَ) فاذا سالنا لِمَ هربت يكون الجواب خوفًا . فاذا
 كان المفعول له مصدرًا مشاركًا لعامله في الزمان والفاعل نصب لفظًا . وعبارة المثل
 الاول تمت فيها الشروط المذكورة . فانَّ (خوفًا) مصدر مشارك للعامل (هرب) في
 الزمان والفاعل اي ان الهرب بدأ حال الشعور بالخوف وان الذي خاف هو الذي هرب
 واذا اختلف احد هذه الشروط فيجب جر المفعول له . والامثلة الآتية تزيدك ايضاحاً فاعربها
 (١) تعبتُ من زيدٍ (زيدٌ سبب التعب) ولكن هنا لا يجوز ان نستغني عن حرف

الجر وننصب (زيد) لانها ليست مصدرًا

(٢) سافر اخي للتعلم (هنا لا يجوز ان نستغني عن اللام وننصب المصدر تعلم لانها لم
 تشارك الفعل في الزمان) اي ان السفر في وقتٍ والتعلم في وقتٍ آخر
 (٣) العاقل يفرح لفرح غيره (هنا لا يجوز ان نستغني عن حرف الجر وننصب فرح
 لانه لم يشارك الفعل في الفاعل)

(حد) المفعول له المنصوب هو مصدر مشارك لعامله في الوقت والفاعل
ويقع في جواب (لَمْ) وقد يجوز جرّه بالحرف فيقال هربت من الخوف
وهربت خوفاً

تمرين

في المفعول فيه والمفعول له - اعراب عباراته

(١) رقصتُ طرباً (٢) ذبتُ شوقاً (٣) ضربتهُ تأديباً (٤) فعل
ذلك ابتغاء الخير (٥) اتيتُهُ التماسَ معروفٍ (٦) اتيتُ الى المدرسة لكي
استفيدَ علماً (٧) صفحك عن اخيك حباً بالمسالمة واجبٌ
(٨) وأغفرُ عوراءَ الكرمِ^(١) اذخارهُ وأعرضُ عن شتمِ اللئيمِ تكرماً
(٩) قربَ العُربَ لا تقرب (١٠) ضرب العسكر خيامهم ناحية الجبل (١١) صحت
نصف يوم (١٢) مشيت كيلومتراً (٢) قضيت هجعةً من الليل في ضوء القمر
مختصر اعراب المثل الثامن (أغفرُ) فعل مضارع وفاعله (أنا) و(عوراء) مفعول
به و(الكرم) مضاف اليه و(اذخارهُ) مفعول له و(أعرضُ) فعل مضارع و(عن
شتم) جار ومجرور متعلق باعرض و(اللئيم) مضاف اليه و(تكرماً) مفعول له

الفصل الخامس

في المفعول معه

سارَ زيدٌ والجبلَ - سافرتُ ونجيباً

(بيان) اذا قلنا سارَ زيدٌ والجبلَ فلا يفهم منه ان الجبل سار مع زيد لان ذلك ممنوع
عقلاً ولكن يفهم منه ان زيدا سار بجانب الجبل فنسبى هذا الواو الواو المعية والاسم الذي بعدها
مفعولاً معه

(١) العوراء الفعلة الفبيجة والاذخار مصدر من اذخر اي خبأ والبيت لحاتم الطائي

(حد) المفعول معه هو اسم بعد واو بمعنى مع وحكمة النصب

ملاحظات

نتعين الواو للمعية في الاماكن الآتية

(١) اذا كان الاسم الذي بعد الواو يتمتع عقلاً عن الاشتراك بالعمل مع الاسم الذي قبلها مثاله زيدٌ والجبل كما ترى في المثل الاول
(٢) اذا كان قبل الواو ضمير رفع متصل مثاله - سافرت ونجيباً - لان العطف على الضمير المتصل لا يجوز الا بعد تأكيداً بالمنفصل فاذا اردت ان تكون الواو عاطفة نقول سافرتُ انا ونجيبٌ

(٣) اذا كان قبل الواو ضمير جرّ مثاله سلمتُ عليه وجميع الاحباء لان العطف على ضمير الجر لا يجوز بدون اعادة الجار فاذا اردنا ان نعطف هنا نقول سلمتُ عليه وعلى جميع الاحباء
(٤) بقدر الفعل بعدما وكيف الاستفهاميتين فينصب ما بعد الواو المذكورة مفعولاً معه
مثاله (كيف انتَ واخاك ؟ ما لك والسياسة ؟)

تبرين - مطلوب اعراب جملة

(١) مررتُ بك واحد (٢) سرتُ والطريق (٣) اتيتُ واياهُ اليوم
(٤) سلمتُ عليه وكلُّ رفاقه (٥) كيفَ انتَ والدرس (٦) لو تترك
النافاةُ وفصيلاً لرضعها (هنا يجب نصب فصيل لان الواو للمعية)

(اعراب المثل الاول) (مررت) فعل وفاعل مرّ فعل ماضٍ فك ادغامه وسكن آخره لانصاليه بضمير رفع متحرك و (الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالياء (و) المعية (احمد) منصوب وعلامة نصبه فتحه ولم يذون لانه ممنوع من الصرف بوزن الفعل والعلية

امثلة اعراب

إذا الجودُ لم يُرزقُ خلاصاً من الآذَى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقياً
اعراب (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط (الجود) نائب فاعل للفعل بُرزق الذي يفسره ما بعدك (بُرزق) مجزوم بلم - (خلاصاً) مفعول به ثانٍ للفعل بُرزق - (من) الاذى جار ومجرور متعلق به - (فلا) الفاء رابطة جواب الشرط ولا عاملة عمل ليس -

و (المحمد) اسمها مرفوع - (ومكسوباً) خبرها منصوب - وما بعدها معطوف على اسم لا وخبرها . والبيت للفتني ومعناه ان الجود اذا اقترن بما يفسد كالمثل مثلاً خسر صاحبه الحمد وذهب ماله

وللنفس اخلاقٌ تدلُّ على الفتى **أَكَانَ سَخَاءً** ما أتى ام تساخياً
اعراب - (اخلاقٌ) مبتدأ مؤخر - (للنفس) متعلق بخبر المبتدأ المنضم وجملة (تدلُّ على الفتى) في محل رفع نعت اخلاق - (**أَكَانَ**) الههزة الاستفهام وكان الناقصة - (سَخَاءً) خبرها - (ما) في محل رفع اسمها - وجملة (أتى) صلة الموصول (ما) والعائد محذوف تقديره اتاه - (أَمْ) حرف عطف - و (تساخياً) معطوف على ما قبله . ومعنى البيت ان اخلاق المرء تدل على حقيقة اعماله

اذالم تك الحجاجاتُ من همة الفتى فليس بفغنٍ عنه عقدُ الرثائمِ
الاعراب (اذا) ظرف اذا تضمن معنى الشرط - (تك) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزوه سكون على النون المحذوفة للتخفيف - (من همة الفتى) جار ومجرور متعلق بخبر تكن - (فليس) الفاء رابطة جواب الشرط وليس من الافعال الناقصة - (بفغنٍ) خبرها مقدم على اسمها والباء زائدة - و (عنه) متعلق بفغنٍ - وعقدُ الرثائمِ اسم ليس - ومعنى البيت اذا لم يكن في نفس المرء دافع لعل الشيء قد لا ينفعه التذكير به . والرثائم جمع رثيمة وهو ما يعقد في الاصبع للتذكر

الفصل السادس

في المنادى

يا ابرهيمُ . يا رجلُ

(بيان) المنادى هو الذي تناديه بواسطة حرف من احرف النداء واشهرها (يا) مثل يا ابرهيمُ . يا رجلُ . فحرف النداء ينوب عن الفعل اناديك (ولذلك يحسبون المنادى بمثابة مفعول بولعل محذوف) . وقد تنادى به اظهار حروف النداء هنا اذا كان المنادى علماً قريباً متنبهاً مثالة . يوسفُ ماذا تعرف عن هذه المسئلة

(حد) المنادى ما دُعي باحد احرف النداء وهي - يا . أي . أيا . هيا .
آ . الواو . الههزة - او ما دُعي بدون اداة نداء

احكام المنادى

(١) اذا كان المنادى معرباً مضافاً او مشبهاً بالمضاف او نكرة موصوفة او نكرة غير مقصودة نصب لفظاً مثالة - يا عبدَ الكريم - يا اخا المعروف - يا اخواتِ الرحمة - يا لطيفاً طبعته - يا رجلاً فاضلاً - يا راحلا رجل اصطباري بعدك - يا رجلاً خذ بيدي (قول الاعمى) . فالمنادى في المثال الاول والثاني والثالث مضاف وفي الرابع مشبه بالمضاف وفي الخامس والسادس نكرة موصوفة وفي السابع نكرة غير مقصودة

(٢) اذا كان المنادى معرباً مفرداً اي غير مضاف ولاشبه مضاف (او نكرة مقصودة لم توصف) بني لفظاً على ما كان يرفع به مثالة - يا زيد . يا زيلان . يا زبود . (يا مؤمن . يا مؤمنون . يا مؤمنات . يا رجل لمعين) فكل ما مر من المنادى في هذه الامثال يحسب مفرداً (ولو كان جمعاً) لانه ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف ولذلك بني على ما كان يرفع به قبل النداء وهو في محل نصب - والمشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه معمولاً له نحو يا كريباً خلفه ويا قارئاً كتاباً ويا واثناً بالخير ويا اربعة وخمسين تليدناً فهنا ترى ان خلفه وكتاباً والخير وخمسين تليدناً تمت معنى ما قبلها (١)

(٣) ان حرف النداء لا يدخل على ما كان معرفاً بالفتنوصل الى ندائه بواسطة اي مبنية على الضم والمخفة بهاء التنبيه فيرفع اتباعاً للفظها فنقول يا ايها الرجل الفاضل . يا ايها الرجلان الفاضلان . يا ايها الرجال الافاضل . يا ايها الفاضلة

(ملاحظة) الاسم الواقع بعد اي يعرب عطف بيان اذا كان جامداً ونعتاً اذا كان مشتقاً (٤) يجوز لنا ان ننادي اسم الجلالة بحرف النداء فنقول يا الله او يا الله بقطع الههزة وصلها ويجوز لنا في مناداته ان نحذف حرف النداء ونعوض عنه بهم مشددة مفتوحة فنقول (اللهم كن معنا)

(٥) اذا كان المنادى صحيح الآخر مضافاً الى ياء المتكلم جاز حذفها وجاز اثباتها فنقول يا ربي ويا رب ويا اسد ويا ابي

(١) واما صلة الموصول والمضاف اليه فخارجان عن هذا الحد

(٦) اذا كان المنادى اسماً منقوصاً معيناً جاز فيه اثبات الواو وحذفها فنقول يا رامي
ويا رام

(٧) اذا كان المنادى مبنيّاً في الاصل بقي على بنائه في محل نصب مثل يا هذا . يا ذاك

اسئلة

(س ١) ما المفعول المطلق . ما المفعول به - مثل على كل منها واذكر ما ينوب منها

(ج) المفعول المطلق هو ما فعله الفاعل والمفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل

(٢) ما المفعول فيهِ . ما المفعول له . ما المفعول معه - اورد مثلاً على كل منها
واذكر متى تتعين الواو للمعية

(٣) ما المنادى اذ كر متى ينصب لفظاً ومتى يبني على ما كان يرفع به قبل النداء

(٤) نادٍ مع الحركات الكاملة اسماً مضافاً ومشبهاً بالمضاف - نادٍ نكرة مقصودة ونكرة
غير مقصودة . ونكرة موصوفة - نادٍ اسماً علمياً ونادٍ مثنى وجمعاً مذكراً سالماً وجمعاً مؤنثاً
سالماً مع تحريك آخر المنادى واذكر محله من الاعراب

فصل - في الاستغاثة والندبة

نستعمل احياناً النداء للتعجب فنجري المنادى بلام مفتوحة مثالة (يا المناظر الجميلة)
واللام هنا زائفة لا متعلق لها - ويستعمل النداء ايضاً للاستغاثة ومعنى الاستغاثة طلب العون
ولا بد لها من مستغاث وهو الذي نطلب منه العون ومن مستغاث له وهو الذي نطلب
العون له ومن مستغاث منه وهو الذي يطلب التخلص منه مثل (يا لزيد اعمرو من جور
الزمان) . فهنا المستغاث (زيد) مجرور بلام مفتوحة في محل نصب على النداء والمستغاث
له (عمرو) مجرور بلام مكسورة والمستغاث منه جور الزمان مجرور بمن - وقد يستعمل
النداء للندبة مثل (يا حراً قلباه والوعناه) اصلها (يا حراً قلبي والوعتي) فنوب (واو)
عن (يا) وتنوب الالف بعدها الهاء مضمومة او ساكنة عن الضمير - واحكامها مثل احكام
المنادى من حيث الاعراب والبناء

الفصل السابع

في المستثنى

ذهب الجميع إلا رجلاً

(بيان) ترى في الجملة اعلاه أنا حكمنا على الجميع بالذهاب ثم اخرجنا من هذا الحكم (رجلاً) فنسبي (رجلاً) مستثنى والجميع مستثنى منه (والا) اداة استثناء
(حد) المستثنى ما أُخْرِجَ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهُ بِأَحَدِ ادْوَاتِ الِاسْتِثْنَاءِ
وأشهرها - إلا - غير - سوى - غدا - حاشا - وقد تحسب (لا سيما) من
ادوات الاستثناء ايضاً

احكام المستثنى بالآ

سمع الكلّ الا تلميذاً . ما سمع احدٌ الا تلميذاً . ما جاء الا فارساً

(١) المستثنى (بالآ) يجب نصبه اذا كان الكلام قبلها تاماً موجياً كما ترى في العبارة الاولى و(الكلام الموجب التام هو غير المسبوق بنفي او نهي او استفهام ومذكور فيه المستثنى منه) فنقول سمع الكلّ الا تلميذاً . مررت بالكل الا تلميذاً
(٢) المستثنى (بالآ) يتبع المستثنى منه في الاعراب اذا كان الكلام قبلها تاماً غير موجب ومذكوراً فيه المستثنى منه كما ترى في العبارة الثانية فنقول ما سمع احدٌ الا تلميذاً . وما رأيت احداً الا تلميذاً . وما مررت باحدٍ الا تلميذاً - فهنا تلميذ تابع لاحد في اعرابها وتعرب بدلاً منها ويجوز في هذه الحالة ان ننصبها على الاستثناء
(٣) المستثنى (بالآ) يجري حسب العامل قبلها اذا كان الكلام مفرداً (الاستثناء المرغ هو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه) كما ترى في العبارة الثالثة فنقول ما جاء الا فارساً . وما رأيت الا فارساً . وما مررت الا بفارساً . فتعرب (فارس) في الجملة الاولى فاعلاً وفي الثانية مفعولاً به وفي الثالثة مجروراً بالحرف

احكام المستثنى بغير وسوى

جلس الكلّ غير زيدٍ . ما جلس احدٌ غير زيدٍ . ما جاء غير زيدٍ

(بيان) حكم المستثنى بغير وسوى الجر بالاضافة كما ترى وحكم غير وسوى نفس حكم المستثنى (بالاً) اي بصيبتها من حيث حركات الاعراب ما يصيبه فكأن (غير وسوى) قبلنا على نفسها ما يصيب المستثنى (بالاً) بشرط ان يجزئ المستثنى بعدها . فتقول جلس الكل غير زيد . رأيت الكل غير زيد . مررت بالكل غير زيد . ما جلس احد غير زيد . ما رأيت احد غير زيد . ما مررت باحد غير زيد . ما جاء غير زيد . ما رأيت غير زيد . ما مررت بغير زيد (واذا وضعت سوى مكان غير كان لك نفس المعنى)

حكم المستثنى بعدا وخلا وحاشا

جاء الجماعة عدا زيد او زيداً . جاء الجماعة ما عدا زيداً

(بيان) عدا ، وخلا ، وحاشا . يجوز لنا ان نحسبها افعالاً ويجوز ان نحسبها احرف جزئاً . فاذا قدرناها احرفاً كان حكم المستثنى بها الجر . واذا قدرناها افعالاً كان حكمه النصب مفعولاً به وقد تدخل ما المصدرية على (عدا . وخلا)

ملاحظات واحكام

(١) ان فعلية عدا وخلا تعين اذا تقدمتا ما مثل جاء الكل ما خلا او ما عدا زيداً
 (٢) اذا كان الكلام قبل اداة الاستثناء تاماً منفيّاً وكان المستثنى منقطعاً (اي من غير جنس المستثنى منه) فالاولى نصبه على الاستثناء فتقول هذا مكان ليس فيه احد الا اليوم والفرقان (٣) (لا سيما) هذه اللفظة تدخل على الجمل والمفردات فاذا دخلت على مفرد موصوف جاز فيه الرفع (على الخبرية) والجر (على الاضافة) والنصب على التمييز فتقول الامتحانات صعبة ولا سيما امتحان او امتحان او امتحان لم يستعد له التلميذ ومعنى (سي) مثل — فيكون اعراب (امتحان) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف (والتقدير لا مثل الذي هو امتحان) واعرابها بالجر مضاف اليه والتقدير لا مثل امتحان — وبالنصب على التمييز هذا اذا كان الاسم الواقع بعدها نكرة واما اذا كان معرفة فيرفع خبراً عن مبتدأ محذوف ويجر على الاضافة . وقد تحسب لا سيما من ادوات الاستثناء لانها تخرج ما بعدها عن حكم ما قبلها في الدرجة كما تلاحظ ويغلب ان تقدمها الواو المعترضة (٤) حاشا تستعمل للترفع فتقول اذا ظلم الناس بعضهم بعضاً حاشا الله ان يفعل ذلك — ولا تدخل عليها (ما) كما تدخل على عدا

وخلّا (٥) إلّا من احرف المعاني - وغير وسوى من الاسماء وما بقي من ادوات الاستثناء
فمكن ان نحسبها افعالاً أو احرف جر

اسئلة

(١) ما الاستثناء . ما المستثنى . ما المستثنى منه . (٢) اورد عبارتين يكون في الاولى
الكلام قبل اداة الاستثناء تاماً موجباً وفي الثانية تاماً منفيّاً (٣) ما الاستثناء المفرغ . اورد
امثلة (٤) اورد احكام المستثنى بالا . وبغير . وسوى . وبعداً وخلّا وحاشا

تهرين - يكلف التلميذ باعراب جملي

(١) ما رقدتُ إلّا قليلاً (٢) ما رأيتُ إلّا خالدًا (٣) دخل الجميعُ
الاخاك (٤) ما جاء احدُ الارجلُ (٥) ما نجا غيرُ فارسٍ (٦) ما مررنا
باحدٍ غيرِ ابيك (٧) سُجِنَ السارقون الاثنيين (٨) لا تقبل احدًا خلازيدًا
اعراب الجملة الاولى - (ما) نافية . (رقدتُ) فعل وفاعل . (إلّا) اداة
حصر . (قليلاً) صفة نابت مناب المفعول فيؤفكأنك قلت ما رقدت الا زمنًا قليلاً

الفصل الثامن

في الحال

دخل حبيبٌ ضاحكًا

(بوان) كلمة (ضاحكًا) في المثل تدبب الهيئة التي دخل فيها حبيب . فهي حال عنه
وهو صاحب الحال وتقع في جواب كيف فاذا سألنا كيف دخل حبيب يكون الجواب ضاحكًا

(حد) الحال ما تدبب هيئة صاحبها في الجملة وتقع في جواب كيف

وحكمها النصب

تأني الحال وصاحبها على اشكال مختلفة كما ترى في الجمل الآتية

- ١ جاء زيدٌ راكباً ضاحكاً (هنا صاحب الحال فاعل وهي مفردة مكررة)
- ٢ أخذ الحصن مهتماً (هنا صاحب الحال نائب فاعل وهي مفردة)
- ٣ قابلتُ الاميرة عابسةً (هنا صاحب الحال مفعول به وهي مفردة)
- ٤ مررت باخيك مُكباً على درسو (هنا صاحب الحال مجرور وهي مفردة)
- ٥ سافر اخي وحده (هنا الحال وحده اسم جامد بمعنى منفرداً) وهذه اللفظة لا تأتي الا منصوبة على الحال المأولة بالمشق
- ٦ زيدٌ في الرخاء شجاعٌ (هنا الحال شبه الجملة في الرخاء)
- ٧ زيدٌ عند الشدة جبانٌ (هنا الحال شبه الجملة عند الشدة)
- ٨ سافر الحبيب والقمير بدرٌ (هنا الحال جملة اسمية مربوطة بالواو وجوباً)
- ٩ وقف الخطيب يدٌ على المنبر (هنا الحال جملة اسمية رابطها الضمير وحده)
- ١٠ ذهبت من هنا وقلك في يدك (هنا الحال جملة اسمية رابطها الضمير والواو)
- ١١ مررت بزید يعانِب ابنه (هنا الحال جملة فعلية مضارعية رابطها الضمير)
- ١٢ زحف الجيش ولم يطلع النجر (هنا الحال جملة فعلية يجب ربطها بالواو لعدم وجود ضمير)
- ١٣ هنا رجل يعظ ولا يعمل (هنا الحال جملة فعلية مضارعية منفية رابطها الواو والضمير)
- ١٤ ركب زيد وقد نفلد سيفه (هنا الحال جملة ماضوية مربوطة بالواو وقد والضمير)
- ١٥ اقبلت الفرسانُ وقد لاح الصباح (هنا الحال جملة ماضوية ليس فيها ضمير يرجع الى صاحبها فيجب ربطها كما ترى بقد والواو)

ملاحظات

- (١) ما اوردناه هو اشهر الصور التي تأتي عليها الحال وقد يمكننا ان نحول صورة حال من مفرد الى جملة وبالعكس مثالة - جاء اخوك يضحك او ضاحكاً او وهو يضحك
- (٢) لا صعوبة في اعراب الامثلة المارة ولزيادة التسهيل نعرب لك العبارة العاشرة بالاختصار اذ عليها الاصعب بين الامثلة وعليك ان تعرب ما بقي

اعراب - (ذهبت) فعل وفاعل . (من هنا) جار ومجرور متعلق بالفعل ذهب .
 (الواو) حالية . (قلم) مبتدا والكاف في محل جر بالاضافة . (في يدك) خبر المبتدا
 والجملة الاسمية بعد الواو من المبتدا والخبر في محل نصب حال

تمرين

مطلوب اعراب الايات الآتية والانتباه الى الجمال الحالية والى التمييز بين صاحب
 الحال وفاعله وبين الواو الحالية والواو العاطفة وبين إن الشرطية وان الوصلية
 ولا يشتهي يبقى وتنفى هباته ولا تسلم الاعلاء منه ويسلم
 اني اصاحب حلي وهو في كرم ولا اصاحب حلي وهو في جبن
 بلادي وان جارت علي عزيزة واهلي وان ضنا علي كرام
 القاب مملكة في غير موضعها كالمهر يحكي انتفاخاً صورة الاسد
 (في هذا البيت الاخير نعر (انتفاخاً) حالاً اذ يمكن تحويله الى صفة اي " منتفخاً "

خصوصيات للحال

مع مطارحات اعرابية دقيقة يجب ان يتفهمها المتعلم

- من الامثلة التي اوردناها في هذا الفصل يتبين لك ان الحال تأتي
 (ا) نكرة مشتقة صفةً (مفردة ومتعددة) - وقد تأتي ايضاً اسماً جامداً ومصدرًا
 مؤولاً بصفة مثاله (مشى الظالم في الارض اخنيلاً (اي منزلاً) - وهو يحكي انتفاخاً صورة
 الاسد (اي منتفخاً) ودخل الجماعة رجلاً رجلاً - وكقول القرآن (فتمثل لها بشراً سوياً)
 (ب) وتأتي الحال شبه جملة (اي ظرف جار ومجرور) كما رأيت في الامثلة المارة
 (ج) وتأتي جملة اسمية او جملة فعلية ماضوية او مضارعية موجبة او منفية
 (د) الاصل في صاحب الحال ان يكون معرفة مقدماً عليها - وقد يأتي نكرة . وقد
 نتقدم عليه هذا اذا كان لها مسوغ ثم يوفى فائز الكلام كمسوغات الابتداء بالنكرة التي مرت
 سابقاً مثالة قول الحديث (صلى وصلى وراهه رجال قياماً) فهنا (قياماً) حال وصاحبها
 (رجال) نكرة - وكقول الشاعر في البيت الآتي :

وبين العوالي والقنا مستظلةً ظباءً اعارتها العيون الجآذر

واعراب هذا البيت - (بين العوالي والقنا) ظرف في محل رفع خبر مقدم و (ظباءً) مبتدأ مؤخر وهو نكرة - وجملة (اعارتها العيون الجآذر) في محل رفع نعت ظباء - و (مستظلةً) حال مقدم على صاحبها ظباء - والمعنى . ان نساء شبيهات بالفزلان اعارتها الجآذر (بقر الوحش) عيونها الجميلة حال كون هؤلاء بين الرماح تستظل

(ه) اذا كانت الحال مفردة او شبه جملة ربطت بالضمير - وقد يكون هذا الضمير الرابط مقدرًا تدركه عقلاً مثالة - اشتريت اللؤلؤة مثلاً بدرهم (اي المثال منه)

(و) الجملة الاسمية الحالية اذا لم يكن فيها ضمير يرجع الى صاحبها فلا بد من ربطها بالواو مثالة - زحف الجيش والليل مرخ سدولة - بلغ المدينة الحصينة والشمس مشرقة - اما اذا كان في الجملة الاسمية الحالية ضمير يرجع الى صاحبها فقد يجوز ان نكتفي بوارباطها ويجوز ان نقرنه بالواو لزيادة التشديد مثالة - احضر الاسير قيئ في رجله - احضر الاسير وقيئ في رجله (والصورة الاخيرة اصح)

(ز) الجملة الماضية الحالية الموجبة - اذا لم يكن فيها ضمير يرجع الى صاحبها يجب ان تُربط بالواو وقد معاً مثالة جاء الرئيس وقد ابتدأت الصفوف (فهذا اذا اردنا ان تظل الجملة حالية لا يمكن الاستغناء عن قد وعن الواو مطلقاً)

اما اذا كان في الجملة الماضية الحالية ضمير عندئذ يجوز ان تُربط بصاحبها اما (بقد والضمير مثالة) مررت بربع اللار قد غير اليلي معالمها - او تربط بالضمير فقط فنقول (غير اليلي معالمها) - او تربط بالواو وقد والضمير فنقول (وقد غير اليلي معالمها والصورة الاخيرة افضل الصور الثلاث)

(ح) الجملة المضارعية الحالية الموجبة - يجب ربطها بالضمير فقط وذلك متى كان صاحبها اسماً ظاهراً مثالة - (وقف الجمهور يهتف للمنتصرين) . الا اذا كان صاحب الحال ضميراً متصلاً وفاعل الجملة الحالية اسماً ظاهراً مضافاً الى ضمير صاحب الحال او ضميراً غائباً يرجع اليه فهذا يجب ربط الجملة بالواو والضمير معاً . وهذا الحكم يوضحه بيت المتنبي (ولا يشتهي بيتي وتفتي هباته الخ) الوارد في التمرين على الصفحة ١٧٩ . ومعنى البيت ان المدح لا يشتهي البقاء في هذا الدنيا اذا كان غير قادر على منح الهبات للناس ولا يشتهي ان تسلم اعداؤه منه وهو يظل سالماً . اي انه كريم وشجاع الى درجة يفضل بها الموت عندما يقف في سبيل كرمه وبطشه مانع من الموانع - فنعرب جملة (وتفتي) حالية

وصاحبها ضمير مستتر يرجع الى المدح . وفاعلها الاسم الظاهر (هبات) وهو مضاف الى ضمير صاحب الحال كما ترى - وجملة (ويسلم) في آخر البيت (حالية) وصاحبها ضمير المدح في (منه) وفاعلها ضمير مستتر يرجع اليه - وفي هاتين الصورتين وجب الربط بالواو والضمير معاً كما ترى

(ط) الجملة الماضوية الحالية المنفية - اما ان تشتمل على ضمير او تخلو منه . فاذا كان الثاني فيجب ربطها مع صاحبها بالواو مثالة - (انتهى الوقت وما كمل البحث في الموضوع) واما اذا كانت تشتمل على ضمير فيجوز الاكتفاء بـ رابطاً ويجوز قرنه بـ واو مثالة (سافر الحبيب ما ودعني بكلمة - او وما ودعني بكلمة) والصورة الاخيرة افصح

(ي) الجملة المضارعية الحالية اذا كانت منفية فاما ان يكون فيها ضمير فيكتفى بـ رابطاً ويجوز ان يقتصر بالواو فتقول - (انتهت الحرب العالمية ولم تنته المشاكل . دخل فلان المدرسة لا يعلم شيئاً او ولا يعلم شيئاً وخرج منها يعلم كثيراً من اسرار الطبيعة)

(ك) من الحال ما يسمونه مؤكدة لصاحبها مثالة - جاء التلامذة جميعاً (فجميعاً حال منقولة عن توكيد لان اصل الجملة (جاء التلامذة جميعهم) - ومن الحال ما يسمونه مؤكدة لعاملها مثالة - ارسلت عبد الله رسولا ليلبغ القوم الحقبة (فرسولا حال تؤكد عاملها ارسل لانها من لفظ واحد) - ومن الحال ما يؤكد مضمون الكلام قبلها مثالة - انا صديقك ناصحاً لك . وهذا عدوك منتقماً منك (فالحال ناصحاً تنطبق على مضمون الصداقة - والحال منتقماً تنطبق على مضمون العداوة)

(ل) قد ترد الحال بعد الاستفهام بصورة المفرد والجملة مثالة : ما لك غاضباً - ما لك عيناك محمرتان - ما لك تبيكي - ما لك لا تضحك

(م) جاء ان الحال قد تعدد ويتعدد صاحبها وفي هذه الحالة يجب ان تراعي بعض الضوابط لئلا يقع التباس في الكلام والامثلة الآتية تزيدك ايضاحاً :

(١) رأيت اخاك راكصاً عابساً (فهذا الحال مكررة وصاحبها واحد وهو اخوك) لانه يمكن جمع الصفتين معاً في شخص

(٢) رأيت اخاك ماشياً راكباً (فهذا الحال تعددت وتعدد صاحبها ولا يمكن جمع الصفتين ماشياً وراكباً في شخص واحد فالحال (ماشياً) صاحبها اخوك . والحال (راكباً) صاحبها ضمير المتكلم في رأى ولو حولنا الحال الثانية الى جملة وقلنا رأيت اخاك ماشياً وأنا راكبٌ كانت العبارة افصح لخلوها من التعقيد

(ن) ثاني الحال عن المبتدا بعد الواو الداخلة على إن الوصلية . وإن الوصلية هه
 ثاني بصورة الشرطية ولكن لا جواب لها وتدخل على الفعل الماضي (انظر البيت على صفحة
 ١٧٦ بلادي وإن جارت علي عزيزة الخ فهو يوضع لك إن الوصلية - واعرابه
 (بلادي) مبتدا و (الواو) حالية و (إن) وصلية و (الجملة الماضية بعدها في
 محل نصب حال) و (عزيزة) خبر المبتدا و (عجز البيت معطوف على الصدر)

الفصل التاسع

في التمييز

عندي مثقال ذهباً . عندي مل هذا القدر خلاً . طاب زيد نفساً
 (بيان) ان بعض الاسماء او الذوات تطلق على انواع متعددة مثالة (مثقال) فانه
 يطلق على النضة والذهب وما شا كل . و (كيل) فانه يطلق على الشعير والحنطة والعدس
 وغير ذلك فمثل هه الذوات تحتاج الى مميزات لاظهار نوعها فتقول عندك مثقال ذهباً
 فننصب ذهب على التمييز وقد يصح ان نضيف مثقال الى ذهب او نجر ذهب بن فنقول
 عندي مثقال ذهب او من ذهب . والتمييز يكون في الغالب موزوناً او مكيفاً او معدوداً
 او مذروغاً او مسوحاً . وقد تحتاج اشباه هه الاشياء الى تمييز مثل عندي مل قدر خلاً
 او من خل فاشباه الموزونات ورفاقها لا يجوز جر مميزات بالاضافة - ثم انه توجد عبارات
 اجمالية تحتاج الى تمييز ايضاً لكي يفهم القصد منها فلو قلنا في المثل الثالث (طاب زيد) لفهنا
 ان كل ما في زيد طاب ولكن لما وضعنا (نفساً) تبين لنا ان نفس زيد هي التي طابت
 فاجعلنا ثم خصصنا فهه النوع من التمييز يسمى اجمال نسبة ويقع في جواب من اي جهة
 (حد) التمييز نوعان ما يبين ايهام ذات او ما يبين اجمال نسبة وحكمه

النصب

(في تمييز كم وكذا) - كم رجلاً في البيت ؟ كم كتاب عندك ! . عندي
 كذا وكذا كتاباً . كان من المسألة كذا وكذا

(بيان) نسي كم في العبارة الاولى الاستفهامية لانه براد بها الاستفهام عن عدد الرجال في البيت . واما كم في العبارة الثانية فاسمها الخبرية او العكثيرية لانه براد بها اظهار كثرة ما عندك من الكتب - وهما اسان . اما كلا فمركبة من كاف التشبيه وذا الاشارة وتأتي مكررة ويكنى بها عن العدد كما في الجملة الثالثة . وقد يكنى بها عن الحديث كما في الجملة الرابعة - وفي ما يلي ترى الحدود والاحكام الغالبة في تمييز (كم وكلا)

- (١) كم الاستفهامية هي التي يراد بها السؤال عن عدد شيء وتتميز بمفرد منصوب (٢) كم التكتيرية هي التي تدل على كثرة شيء وتتميز بمفرد مجرور (٣) كذا يكنى بها عن الحديث والعدد فاذا كانت عديدة ميزت بمفرد منصوب

ملاحظات واحكام

- (١) كل اسم وقع بعد تعجب او بعد اسم تفضيل نصب على التمييز مثاله زيد افضح لساناً منك . لله انت كاتباً (هنا لساناً وكاتباً تمييز بين اجمال نسبة)
(٢) يمكن ارجاع التمييز المبين اجمال نسبة الى مبتدا او فاعل او مفعول به واليك

الامثلة

- ابوك اعظم منك جاهماً = جاهُ ابيك اعظم من جاهك
- طابت بلادنا تربةً = طابت تربةُ بلادنا
- رفعتُ العالمَ منزلةً = رفعتُ منزلة العالم
فالتمييز في الجملة الاولى منقول عن مبتدا وفي الثانية فاعل وفي الثالثة عن مفعول به

تمرين

- اعرب امثلة ودل فيو على كل من نوعي التمييز واصلح ما تراه فيو من الغلط
(١) رفعتُ الشيخَ قدرًا (٢) كان الاميرُ اعظهمُ اقبالاً (٣) عندي
رطلان زيبياً (٤) اشتريتُ كيلين حنطةً (٥) اضعُ عشرين درهماً
(٦) لله درُّهُ بطلاً (٧) كفى باللهِ عالماً (٨) زرنا الارضَ قحماً (٩) هو

اعلام شأننا واكثرهم مالا (١٠) طابت بلادنا هواء (١١) هذا رجل كريم
 ابا واما (١٢) جاء المحمودون سيرة (١٣) امتلا الاناء خمرآ (١٤) عندنا
 ثقل هذا الحجر زيتا (هنا لا يصح ان نقول زيت لان الحجر شبه وزن فلا يضاف
 الى ميزه ولكن يجوز جر الميز بمن فنقول عندي ثقل هذا الحجر من الزيت)^(١)
 (١٥) نسج الرمح على الماء زرد ياله درعا منيعا لو جمد

الفصل العاشر

في حروف الجر

هي - الباء . من . الى . عن . على . اللام . في . الكاف . حتى . رب .
 عدا . خلا . حاشا . مذ . منذ . ولو القسم . تاء القسم

ملاحظات واحكام

- (١) الباء مكسورة دائما وتستعمل للقسم واغيره مثاله - يو . بالفلم . بالله عليك
- (٢) الى وعلى - تغلب فيها باء مع الضمير مثاله - اليو . عليه
- (٣) عن وعلى - قد تأتيان اسمين بمعنى الظرف فمن معنى جانب وعلى بمعنى فوق
 فندخل حرف الجر عليها فنقول - جاء من عن يميني ونزل من على السطح اي من جانب
 يميني ومن فوق السطح

(١) شبه الموزونات او المكبلات او المذروعات او المسوحات هي ليست عبارات معينة
 وحكمها ان ينصب ميزها او يجز بمن ولكن لا يجوز جرهُ بالاضافة فتنبه الى ذلك فنقول
 اشترت طولاً هنا المصا حريراً او من الحربر ولا يجوز ان نقول حرير بالاضافة

(٤) اللام تكسر مع الاسم الظاهر ويا المفكلم وتفتح مع بقية الضمائر مثالة لزيد . لي .

لنا . له

(٥) الكاف للتشبيه ويجر بها الاسم الظاهر فقط مثالة - فلك كالسيف القاطع

(٦) حتى لا تدخل على الضمير ويجب ان يكون مجرورها آخر او متصل بالآخر مثالة

سهرت حتى مغيب القمر واشتغلت حتى غروب الشمس وقرأت الكتاب حتى خاتمته

(٧) رُبَّ تجر الاسم الظاهر وتختص بالنكرة الموصوفة ويعرب مجرورها في محل رفع

مبتدا مثالة رُبَّ رجل مجهد خير من نبيه - وتدخل على الضمير الغائب مفرداً (ويكون

جمعاً) منسراً بنكرة بعد منصوبة على التمييز فتقول - ربها ليلة كثرت همومها . ورتبهم

قوماً ضلوا سواء السبيل - وتلحقها احياناً ما الكاف فيبطل عملها وتدخل على الاسم والفعل

مثالة ربما الاميرُ قادمٌ - وربما يأتي اليوم - وت حذف بعد الواو كثيراً (وبعد الفاء وبعد

بل قليلاً) كقول امرئ القيس :

وليل كوج الجرارخي سدولة علي بانواع المهموم ليلتي

اي ورب ليل وقد تفيد تارة التكثير وطوراً التقليل في الحالة الاولى تنوب منايها كلمة

(كثيراً) وفي الثانية كلمة (يمكن)

(٨) مع - اذا وردت على هذه الصورة مثل (جاء النوم معاً) نحسبها اسماً ونعربها

حالا وفي ما سوى ذلك تكون ظرفاً والاسم الذي بعدها يجر باضافتها اليه وقد يحسبها

بعضهم حرف جر

(٩) مُذٌ ومُنذٌ - تحسبان حرفي جر اذا وقع بعدهما مفرد مثالة شاهدته مُنذُ يومين .

وما رأيتهُ مُذُ يومٍ العيد - والا فهما ظرفان مثالة ما زارني مُنذُ او مُذُ سكن في جواربي -

واذا ورد الظرف مرفوعاً بعدها مثالة - ما رأيتك مُذُ او مُنذُ يومان (نعرب يومان

مبتداً مؤخرأ والظرف خبر مقدم)

(١٠) حرف الجر اما ان يكون زائداً او غير زائد فالزائد هو الذي يستغنى عنه مع

عدم تغيير المعنى وايس له ما يتعلق به مثالة (ليس الله بظالم) فهنا نقدر ان نسقط الباء

ونقول ليس الله ظالماً . واما حرف الجر الغير الزائد فهو الذي لا يمكن الاستغناء عنه ولا بد

له من فعل او شبه فعل يتعلق به مثالة (ذهب الى المدينة) فحرف الجر الى متعلق بالفعل

ذهب - وقد يتعلق حرف الجر باسم جامد اذا كانت علاقته به وصفية مثالة هلا قلم من

رصاص (ونسى هنا من بيانة وشبه الجملة صفة قلم) واما رب فلا متعلق لها

تبيينه : حرف الجر والظرف يتعلقان بما يتم معناها من فعل او شبه فعل

تمرين

مطلوب اعراب جمله مع ذكر ما يتعلق به حرف الجر وتشكيل ما يلزم تشكيكه

- (١) خرج الملك مبيثو (٢) ربّ صغيرٍ غلب كبيراً (٣) ربها الامامٌ يصلي
 (٤) انا لله وانا اليه راجعون (٥) دخل على ابراهيم (٦) خرج من النار (٧) نزل من
 على السطح (٨) اكلت السمكة حتى رأسها (٩) رايت الجميع عنا زيد (١٠) ما اتى
 منذُ يومين (١١) جاء من عن شمالي (١٢) ما جاء من رجل (هنا من حرف جر زائد
 ومن رجل مجرور لنظراً مرفوع محلاً على انه فاعل) (١٣) ما سافر منذ شهران
 (١٤) عرضنا انفساً عزت علينا عليكم فاستهان بها الهوان
 ولو انا منعناها لعزت ولكن كل مبذول مهان
 (١٥) السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب
 بيض الصفائح لاسود الصفائح في متونهم جلاء الشك والريب
 (١٦) وتضي الحصون المشخرات في الذرى

وخيلك في اعناقهم فلاتد

(المشخرات معناها المرتفعات والذرى جمع ذروة اي اعلى الشيء وجملة وخيلك الخ
 حاله سدّت مسد خبر الفعل الناقص تضي)

(١٧) ان الكرام اذا ما ابسروا ذكروا من كان يألئهم في المنزل الخين

(في هذا البيت ما الوافة بعد اذا تحسب زائفة) والمعنى اذا ابسروا

(١٨) وربما فات قوماً جل أمرهم مع التأني وكان الخزم لو عجلوا

(اعراب المثل الثامن) اكلت فعل وفاعل السمكة مفعول به حتى تعرب حرف جر

اذا كان يراد ان الآكل انتهى الى الراس فقط ولكن اذا اريد انه اكل الراس فهى
 حرف عطف وعندئذ ينصب ما بعدها لانه معطوف على مفعول به كما سترى في
 باب العطف

الفصل الحادي عشر

في الاضافة

ابن زيد شريف المقصد . مجروح الفواد . كاتب الكتاب

(بيان) في الجملة الاولى اعلاه نوعان من الاضافة . الاولى معنوية وهي (ابن زيد) والثانية لفظية وهي (شريف المقصد) فالاضافة المعنوية هي نسبة اسم الى آخر على تقدير حرف جر بينها . وهي تفيد المضاف الى معرفة تعريفاً والمضاف الى توكيد تخصيصاً وقد ذكرنا بعض احكامها في ما مر . واما الاضافة اللفظية فهي اضافة الصفة الى معمولها فان (شريف المقصد) كانت قبل الاضافة (شريف مقصد) فاضفنا الصفة الى فاعلها . و (مجروح الفواد) كانت قبل الاضافة (مجروح فواد) فاضفنا الصفة الى نائب الفاعل . و (كاتب الكتاب) كانت قبل الاضافة (كاتب الكتاب) فاضفنا الصفة الى مفعولها — والاضافة اللفظية سميت كذلك لانها تفيد تحميلاً في اللفظ كما رايت . والآن ناتي على ذكر ما يهنا من الاتفاقات والاختلافات بين نوعي الاضافة اي الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية

بعض الاتفاقات والاختلافات بين الاضافة اللفظية والمعنوية

(١) ان المضاف في كليهما مجرد من التنوين ونون التثنية والجمع ويجري على مقتضى العوامل واما المضاف اليه فحكمة المجرى فنقول جاء ابن اخيك . رايت ابني اخيك . مررت ببني اخيك . جاء كريم الاخلاق . رايت كريمي الاخلاق . مررت بكريمي الاخلاق

(٢) يجوز في الاضافة اللفظية ان تدخل ال على المضاف مثاله جاء المكرم الضيوف واما في الاضافة المعنوية فلا يجوز ان تدخل ال على المضاف مطلقاً ولكنها تدخل على المضاف اليه فيقال رايت ابن الصديق ولا يقال الابن الصديق — والاضافة المعنوية تكون على تقدير حرف جر محذوف كما لاحظت نحو عرب البادية اي في البادية . كتاب التلميذ اي للتلميذ . ثوب خز اي من خز

كيف تعرب الصفات في العبارات الآتية

جاء محبي . جاء المكرمي . رايت محبي . رأيت المكرمي

(ج) تعرب (محبي والمكرمي) في الاولى والثانية فاعلاً . وتعربها في الثالثة والرابعة مفعولاً به - وحكم واو الجمع ان تقلب ياءً عند اضافة الجمع المذكور السالم الى ياء المتكلم ثم تدغم اليائين كما ترى في العبارة الاولى والثانية فان (محبي . والمكرمي) كانت (محبوي . المكرموي) وقد حذف نون الجمع للاضافة)

تنبيه - في احكام بعض الظروف وتوابعها

من الاسماء ما يحتاج الى الاضافة لتعميقه في الابهام وهي (غير . ومثل . وحسب . وعَلَّ وبعْد . وقبل . واول . وبعض . وفوق . وتحت . وبين . وشمال . وامام . ووراء . وخلف . وقدام) فهذه اذا حذف الذي تضاف اليه منوي المعنى بني ذلك الظرف على الضم فتقول دفعت الفَ غرَشَ لا غير . واما اذا اضيفت لفظاً او وجدت قرينة تعين المضاف اليه بلفظه فنعربها حسب ما يقتضي العامل فتقول اتيت من خلف البيت ومن ورائه وكنت في اول النوم - ونحمد الله قبل وبعد كل قول - ويجوز لنا اذا اردنا ان تناسى المضاف اليه كانه ليس موجوداً ان نعربها منونة فتقول انت قبلاً واخبرته اولاً - ومن اسماء الزمان ما هو متصرف مثل (سنة . عام . حين . وقت . زمان . يوم . ساعة) فهذه اذا كانت مقطوعة عن الاضافة او مضافة الى مفرد تعرب حسب العامل مثالة - اتيت يوم الجمعة وانتظرت ساعة - واما اذا اضيفت الى جملة ماضوية بنيت على الشخ مثالة على حين عانيت المشيب على الصبا . واذا اضيفت الى جملة مضارعية اعربت مثالة - هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم - تعرب (هذا) مبتلاً و (يوم) خبر مرفوع بالضم

(ملاحظة) اذا وجد في الجملة ضمير يرجع الى الظرف المتصرف اعربت الجملة نعتاً ونون الظرف واذا لم يكن فيها ضمير اعربت في محل جر باضافة الظرف اليها ومنع تنوينه - ومن الاضافة ما تكون بيانية على غير نقد بحرف الجر وذلك اذا كان المضاف عاماً -

والمضاف اليو خاصاً نحو هذا قطر مصر وهذا مدينة بيروت اي هلا قطر هو مصر وهذا مدينة
هي بيروت وفي التمرين التالي ملاحظات لايضاح العلاقة بين المضاف والمضاف اليو

تمرين

شكل كلماته واعرب جملة ودل فيه على الاضافة اللفظية والمعنوية والبيانية

(١) رحل سكان المدينة (هنا الاضافة معنوية وعلاقة المضاف بالمضاف اليو ظرفية
فالحرف المقدر بينها في) (٢) هذا خاتم ذهبي (هنا علاقة المضاف بالمضاف اليو نعتية
فكأنك قلت خاتم ذهبي والحرف المقدر بينها من) (٣) جاء خادم اخيك (هنا علاقة
المضاف بالمضاف اليو اختصاصية اي ان الخادم يخص اخاك والحرف المقدر ل) (٤)
رايت قلم يوسف (هنا علاقة المضاف بالمضاف اليو ملكية والحرف المقدر بينهما ل) (٥)
هبط من فوق (٦) لي بذمتي مئة غرش لا غير (٧) هو واهب الالوف (٨) لله
الامر من قبل ومن بعد (٩) هذا زمن تشد في الاهوال (الجملة بعد زمن نعت له
لان فيها ضميراً راجع اليو ولذلك نوناً زمن) (١٠) هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم (الجملة
بعد يوم في محل جر بالاضافة ولذلك امتنع تنوينه ولو وجد فيها ضمير راجع الى يوم لكانت
نعتاً له)

(١١) جواباً يو نجو اعتمد فورينا لعن عمل اسلفت لا غير تسأل
(١٢) على حين عانيت المشيب على الصبا وقلت ألبا أصح والشيب وازع
(هنا جملة عانيت في محل جر باضافة حين اليها ولو قبل عانيت فيو المشيب الخ
لاصبحت الجملة نعتاً لحين فينون بالكسر)

(١٣) وكل يري طرق الشجاعة والنبي ولكن طبع النفس للنفس فائد
(التنوين في (كل) تنوين عوض عن المضاف اليو المحذوف وهو واحد والمعنى
كل واحد وقد يأتي التنوين عوضاً عن جملة مثالة رجعت من السفر وحينئذ انشأت محلاً
تجارياً) اي حين اذ رجعت

(١٤) وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا
(١٥) انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا
(ملاحظة) في البيت (١٤) اكتسب المضاف من المضاف اليو تأنيثاً . وفي البيت
(١٥) اكتسب المضاف من المضاف اليو تذكيراً فبدلاً من شغفن قيل شغفن وبدلاً من
مكسوفة قيل مكسوف وجاء في التنزيل ان رحمة الله قريب من المحسنين

(١٦) اقرأ القطعة التالية قراءة حسنة واعربها صرفياً

جعل اللعب في المدارس لاجل اراحة عقول التلاميذ من عناء الدرس وتقوية
 الاعضاء الجسدية مع ما يلزم ذلك من الفرح والابتهاج . ومن اهم غايات الالعاب على
 اختلاف انواعها السرور ولذلك لا يجوز ان يحدث هناك تعذر او تحيل او معاملة جفاء او
 خشونة او غير ذلك مما يكدر كاس الصفاء . تحفظ لئلا تضر نفسك بتعرضك لخطر ما في
 الالعاب . لا تدفع ولا تلطم للضرر ولا تجرح حاسات الغير . والخلاصة خذ ملء حريتك
 ولكن لا تنس ان الالعاب ليست لمسرتك وحدك بل لمسرة رفقائك ايضاً فحافظ على تعميم
 السرور ونفي ما يكدر كاس الصفاء او يؤذي احداً (كتاب رفقى التلميذ)

الفصل الثاني عشر

في العدد واحكامه

احكام العدد المفرد

تَلْمِيذٌ (واحدٌ) . تَلْمِيذَانِ اِثْنَانِ . ثَلَاثَةٌ تَلَامِيذَةٌ . عَشْرَةٌ تَلَامِيذَةٌ -
 تَلْمِيذَةٌ (واحدةٌ) . تَلْمِيذَتَانِ اِثْنَتَانِ . ثَلَاثُ تَلْمِيذَاتٍ . عَشْرُ تَلْمِيذَاتٍ

(ايضاح) ترى ما تقدم ان الواحد والاثنين يذكّران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث .
 واما العدد من الثلاثة الى العشرة فيخالف المعدود اي يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث
 ويميز بمجموع مخفوض^(١) ويعامل مع ميمه في الاعراب كما يعامل المضاف مع المضاف اليه
 اي يجري على مقتضى العوامل بدون تنوين فيقال - جاء ثلاثة تلامذة وثلاث تلميذات
 ورأيت ثلاثة تلامذة وثلاث تلميذات . ومررت بثلاثة تلامذة وبثلاث تلميذات الخ

(١) الا اذا كان التمييز مئة فعلا يجمع فيقال علي الغالب ثلاث مئة

احكام العدد المركب

هنا احد عشر تلميذاً . اثنا عشر تلميذاً ثلاثة عشر تلميذاً . تسعة عشر تلميذاً - هنا إحدى عشرة تلميذة . اثنتا عشرة تلميذة . ثلاث عشرة تلميذة . تسع عشرة تلميذة .

(ايضاح) ترى ما تقدم ان العشرة اذا تركبت مع عدد اقل منها تطابق المعدود بنفسها اي توثق مع الموثق وتذكر مع المذكر واما العدد المركب مع العشرة فيجري على حكمه قبل التركيب ويبنى جزاء العددين المركبين معاً على الفتح الا اثني عشر واثني عشرة فيعرب الجزء الاول منها اعراب المثنى بحذف نون التثنية واما الجزء الثاني فيبقى مبنياً على الفتح ويميز هذا العدد المركب بفرد منصوب كما ترى

احكام المئة والالف والمليون والعقود

مئة . الف . مليون . مئة تلميذ . مئة تلميذة . الف تلميذ . الف تلميذة . مليون تلميذ . مليون تلميذة - عشرون . ثلاثون . اربعون . خمسون . ستون . سبعون . ثمانون . تسعون (تلميذاً او تلميذة)

(ايضاح) المئة والالف والمليون والح والعقود اي العشرون والتسعون وما بينهما كما ترى في ما مر تستعمل كلها بلفظ واحد المذكر والمؤنث - والعقود تعرب اعراب جمع المذكر السالم لانها ملحقة به واما ميم المئة والالف فمفرد مجرور ومميز العشرين والتسعين وما بينهما فمفرد منصوب

احكام العدد المعطوف

واحد وعشرون تلميذاً . إحدى وعشرون تلميذة . اثنان وعشرون تلميذاً . اثنتان وعشرون تلميذة . ثلاثة وعشرون تلميذاً . ثلاث وعشرون تلميذة . اربعة وعشرون تلميذاً . اربع وعشرون تلميذة .

(ايضاح) العدد المعطوف وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين يجري كل جزء منه على حكمه قبل العطف من حيث الاعراب والتذكير والتأنيث كما ترى ويبرز بفرد منصوب

في احكام العدد الوصفي او الترتيبي

التلميذُ الاولُ . الثاني . الثالثُ . العاشرُ . الحادي عشر . الثاني عشر . الثالث عشر . التاسع عشر . العشرون . التسعون . الحادي والعشرون . الثاني والعشرون . الثالث والعشرون . المائة . الالفُ التلميذُ الاولى . الثانية . الثالثة . العاشرة . الحادية عشرة . الثانية عشرة . التاسعة عشرة . العشرون . الحادية والعشرون . الثانية والعشرون . الثالثة والعشرون . المائة الالفُ

(ايضاح) من العدد نوع يستعمل لوضع الشيء في مرتبة مخصوصة فاذا قلنا ثلاثة تلاميذ نيين بذلك عدد التلامذة واما اذا قلنا التلميذ الثالث فاننا نيين مرتبة التلميذ في العدد فهذا النوع اسمه العدد الترتيبي او الوصفي لانه وصف للعدد وحكمة ان يؤنث مع المؤنث ويذكر مع المذكر الالعقود وهي العشرون والتسعون وما بينها والمئة والالف فهذه تستعمل بلفظ واحد المذكر والمؤنث ومن الحادي عشر الى التاسع عشر يبنى الجزآن على الفتح وما بقي فمعرب

تهرين

اكتب الارقام بالانفاظ الدالة عليها مع الحركات واصلح ما يحتاج الى الاصلاح

- (١) اقبل اليوم على الثغر ١٤ بارجة (٢) شاهدت ٩٤ فارساً (٣) في ردهة الاستقبال ١٢ امرأة و٢٢ رجل (٤) قصفتها المنية في سن ال ١٨ (٥) كم دقيقة في ٧ اسابيع و٢٨ يوم و١١ دقيقة (٦) بلغ عدد التلامذة ١٩٩٩ (٧) كان في المدرسة مئة وخمس وسبعون تلميذة (٨) اشترينا خمسة عشر صورة (٩) عندي اربع مئة وتسعون كتاباً (١٠) توفي وله من العمر ثلاث وسبعون سنة (١١) مررت في الباب السادس وجلست في

الغرفة التاسعة (١٢) كوليبوس اكتشف اميركا سنة ١٤٩٢ (١٣) بدأت الحرب الكبرى في ٢٢ تموز سنة ١٩١٤ وتوقفت في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ وأضيت معاهدة الصلح بين الحلفاء والامان في مدينة فرساي الساعة ٤ بعد ظهر اليوم الـ ٢٨ حزيران سنة ١٩١٩ (١٤) طول قطر الشمس ٨٦٣,٠٠٠ ميل ومعدل بعد الارض عن الشمس ٩٣,٠٠٠,٠٠٠ ميل وكتلة الشمس تعدل ٣٣٢,٠٠٠ مرة كتلة الارض

ملاحظات ونكات اعرابية

(١) ما بيدك (٢) من أنت^(١) (٣) أي مخاطرة خاطرت (٤) أي يوم رجعت^(٢) (٥) كيف أنت وكيف جاء اخوك^(٣)

اسئلة

ما الحال ؟ ما التمييز - ما الفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية التكميلية - عد حروف الجر ومتى تحسب مذٌ ومُنذٌ حرفي جر (ج) حينما يدخلان على اسم مفرد - ومتى اتى بعد مذٌ ساكنٌ يجوز تحريكها بالكسرا او بالضم فتقول ما رأيتُه مذِ او مذُ البارحة - ما الفرق بين الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية وما الاضافة اليبانية - اذكر ما تعلته من المرفوعات والمنصوبات والمنخفضات - ما هي العمدة في الكلام (ج) هي المبتدا والخبر والفاعل ونائبه

(١) اذا وقع بعد اسمي الاستفهام (ما ومن) ما يصلح ان يكون خبراً فقط نعرهما مبتداً واذا وقع بعدها موصوف معرف نعرهما خبراً مقدماً ولذلك نعر (ما) في العبارة الاولى مبتداً (ومن) وفي الثانية خبراً مقدماً (٢) اذا اضيفت اي الى المصدر اعربت مفعولاً مطلقاً واذا اضيفت الى ظرف اعربت ظرفاً ولذلك نعرهما في العبارة ٢ مفعولاً مطلقاً وفي ٤ ظرفاً (٣) الضابط العام في اعراب اسم الاستفهام هو ان تنظر في الجواب الى اللفظة التي تحل محل الاستفهام فما تستخذه من الاعراب يستخذه اسم الاستفهام ولذلك نعر في العبارة الخامسة كيف الاولى خبراً وكيف الثانية حالاً

الباب الخامس

في التوابع اللفظية

قرأتُ كتاباً مفيداً مع الصديقِ نسيبٍ

(بيان) التوابع قسمان معنوية وهي المستثنى والحال والتميز ولفظية وهي النعت والتوكيد والبدل والمعطوف وسميت كذلك لأنها تتبع ما قبلها في الاعراب فاذا نظرت الى العبارة اعلاه ترى الكلمتين (مفيد ونسيب) تبعتا ما قبلها في الحركات فهما من التوابع اللفظية وفي هذا الباب ندرس احكام هذه التوابع مهتدين من النعت

الفصل الاول

في النعت

المرأةُ الفاضلةُ لا تُشْمَنُ . الرجلُ الشريفُ القصدِ محترمٌ . جالستُ رجلاً حلواً حديثه . جاء الشابُّ المشهودُ له بالاستقامة

(بيان) مرّ معنا في باب المبتدا والخبر ان الصفة تأتي خبراً للمبتدا ولكن اذا اعنت في العبارات اعلاه رأيت ان الصفة تأتي ايضاً لمجرد الوصف وتسمى نعتاً ويلها خبر المبتدا . ففي العبارة الاولى نعت (الفاضلة) نعتاً للمبتدا وجملة (لا تشمن) وفي الثانية نعت (الشريف القصد) نعتاً للمبتدا و (محترم) خبره . وفي الثالثة نعت (حلواً) نعتاً للمفعول به و (حديثه) فاعل الصفة . وفي الرابعة نعت (المشهود له) نعتاً للفاعل والخبر والمجرور متعلق به . وكما ان الصفة تكون للمبتدا وتكون لغيره هكذا النعت يكون للمنعوت ويكون لغيره . فالصفة اذا وصفت نفس المنعوت او اضيفت الى المتصف بها معرفاً بأل كما ترى في الجملة الاولى والثانية كانت نعتاً حقيقياً للمنعوت وطابفته في التعريف والتفكير والعدد والجنس . فتقول المرأةُ الفاضلةُ . المرأتانِ الفاضلتانِ . النساءُ الفاضلاتُ . الرجلُ

الفاضلُ . الرجلان الفاضلان . الرجال الافاضل الخ . واما اذا دل النعت على صفة في شيءٍ يتعلق بالنعوت او كان للنعت نائب فاعل بعكس مجروراً بالحرف كما ترى في الجملتين الثالثة والرابعة سبي عندئذٍ نعتاً غير حقيقي او سببي وبقي على افراده عند تعريف النعوت فتقول جالست رجلين حلوا حديثهما ورجالا او نساء حلوا حديثهم او حديثهن وجاء الشبان المشهود لها الخ

(حد) النعت الحقيقي هو ما دل على صفة في نفس منوعته او ما اضيف الى المتصف به معرفاً بأل وحكمه مطابقة منوعته في التصريف . والنعت غير الحقيقي هو ما دل على صفة في شيءٍ يتعلق بمنوعته او ما كان له نائب فاعل مجروراً بالحرف وحكمها حكم منوعتها في الاعراب

ملاحظات واحكام

(١) اذا كان النعوت جمعاً مكسراً او سالماً مؤنثاً او ملحفاً يجمع المذكر السالم يجوز في نعتو المطابقة له ويجوز الافراد مع التانيث فيقال جاء التلامذة الراغبون او الراغبة في العلم . وجاءت التلميذات الراغبات في العلم . وجاء البنون الراغبون او الراغبة في العلم

(٢) اذا كان النعوت جمعاً لغبر عاقل فالافضل ان يكون نعته مفرداً مؤنثاً فتقول كسرنا اقلاماً عديدة . ويجوز اذا كان مفرداً مؤنثاً ان يجمع نعته جمعاً مؤنثاً فتقول هذه نعجات مطربة او مطربات

(٣) ينعت اسم الجمع وشبهه الجمع بالمفرد فتقول - الجندُ المنظمُ يستخدمُ الحمامَ الزاجل لئلا الرسائل

(٤) اذا اجتمع مذكر ومؤنث تعاملها معاملة المثنى المذكر فتقول جاء رجل وامرأة

عالمان

(٥) ياتي النعت غير صفة ايضاً ومنه (ا) اسم الاشارة اذا تاخر عن الموصوف مثاله ابنك هذا مجتهد (ب) اسم الموصول الخاص اي الذي والتي وفروعها مثاله الابنة التي تساعدُ امها شريفة (ج) الاسم المنسوب مثاله تعرفت بشاب يوناني (د) (ما) اذا

كانت بمعنى شيء غير اعتيادي نقول لأمير ما جرى ما جرى أي لأمير عظيم (٥) المصدر
مثالة هذا شاهد عدل أي عادل (٦) (و) اسم العدد إذا تأخر عن المعدود مثالة هنا رجال
ثلاثة (ز) أي إذا وقعت بعد نكرة مثل هذا رجل أي رجل (والمعنى هنا رجل عظيم)

(٦) يأتي النعت جملة خبرية (بعد نكرة) أو شبه جملة مثالة رأيت ولدًا يضحك دخل
علينا رجل من العلماء. فان جملة (يضحك) نعت ولد. وشبه الجملة (من العلماء) نعت
رجل (وإذا وقعت الجملة بعد معرفة تعرب حالاً مثل رأيتُ زيدًا يضحك). فينبين
ما تقدم ان الجملة الواقعة بعد المعارف تعرب حالاً والواقعة بعد النكرات تعرب نعتاً

(٧) يكون حكم اسم التفضيل اذا وقع نعتاً او حالاً كحكوه اذا وقع خبراً من حيث
المطابقة لموصوفه في العدد والجنس مثالة (جواداً اكرم من جوادك عرض للبيع) (رجع
اخي من سفره اعرف باحوال الدهر من رفيقه) فاسم التفضيل في الاولى نعت وفي الثانية
حال فتقول عند التصريف جوادان او جواداً اكرم من جوادك - ورجع اخواني او اخوتي
اعرف باحوال الدهر - اي بابقاء اسم التفضيل مفرداً حسب حكمه اذا وقع خبراً

تمرين

اعرب عبارته وشكل ما يحتاج الى التشكيل واصح الاغلاط

- (١) كتبتُ بحبرٍ اسودَّ على قرطاسٍ ابيضَ (٢) اخوك تهذب في
- مدرسةٍ كليةٍ (٣) كان هذا الشابُ ولدًا نجيبًا فلما كبر استولى عليه الخمول
- (٤) شهدنا الاحتفالَ الزاهرَ وسمعنا الخطباءَ البليغاءَ (٥) صنفَ هذا العالمُ
- الفاضلُ تصانيفَ عديدةً (٦) هذا رجل من شعبٍ متمدنٍ (٧) كان في
- الصف الرابع تلميذان نبيهُ وبليدُهُ (٨) كان لي اصدقاء كرماء (٩) امتطى
- الفرسان خيولاً زرقاء (١٠) هذه سيدةٌ كريمٌ اصلها (١١) هذا رجلٌ معتهدٌ
- عليه في الشدائد (١٢) المعاشرةُ الرديئةُ تفسد الاخلاق الحجة

الفصل الثاني

في عطف النسق

جاء المعلمُ والتلميذُ . جاء المعلمُ لا التلميذُ

(بيان) نسق الشيء عطف بعضه على بعض ويراد بعطف النسق هنا عطف الكلام بعضه على بعض بواسطة احد الحروف العاطفة وذلك اما للاشتراك في الحكم والاعراب كما ترى في الجملة الاولى فان المعطوف اي التلميذ مشارك للمعطوف عليه اي المعلم بالحجى وفي الاعراب . واما للاشتراك في الاعراب فقط كما ترى في الجملة الثانية فان المعطوف بواسطة حرف العطف (لا) لم يشارك المعطوف عليه في الحجى ولكنه شاركه بعلامة الاعراب فقط

(حد) عطف النسق تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العاطفة وحكمه حكم متبوعه في الاعراب

حروف العطف عشرة - الواو . الفاء . ثم . حتى . او . أم . أما . لا .
بَلْ . لَكِنَّ

بعض خصوصيات لاحرف العطف

(١) الواو هي للجمع بدون تعيين . ففي المثال الاول نعني ان المعلم والتلميذ اشتركا بالانبياء ولكن لا نعني من منهما اتي اولاً وما هي المنة بينهما
(٢) الفاء - وهي للتعقيب مثالة - قام زيدٌ فعمروٌ اي قام حالاً على انرو
(٣) ثم بضم التاء - هي لترتيب بهلة مثالة - اتي اخوك ثم ابوك فهنا نعني انه يوجد فترة او مهلة بين اتيان اخيك واتيان ابك

(٤) حتى - وهي للتدرج من الاعلى الى الادنى مثالة - قدم الحجاج حتى المشاة او من الادنى الى الاعلى مثالة مات الناس حتى الانبياء - ففي العبارتين المتقدمتين يمكنك ان تضع الواو بدلاً عن حتى بدون ان يخل المعنى فنقول قدم الحجاج والمشاة ومات الناس والانبياء

فإن صح ان تضع موضع حتى (الواو او الى) جاز حينئذ ان تحسبها حرف عطف او جر وذلك بالنسبة الى ما تقصد من المعنى مثالة - اكلت السمكة حتى راسها . فهنا اذا عنيت انك اكلت السمكة وراسها كانت حتى حرف عطف وتبع ما بعدها ما قبلها في الاعراب ولكن اذا عنيت انك اكلت السمكة الى حد راسها كانت حتى حرف جر - واما اذا لم يصح لك الا وضع الى مكان حتى فهي اذا حرف جراً غير مثالة سهرت الليلة حتى آخرها او حتى الصباح (هنا احكام حتى الداخلة على الاسماء المفردة واما الداخلة على الافعال فستنف عليها)

(٥) أو . أم . إماً - هذه الاحرف للنشكوك فلا يتعين معها اي المتعاطفين مقصود بنسبة الحكم اليه ويلزم تكرار إماً وتقدم الواو على المكررة فنقول - خذ إماً هذا وإما ذلك ويجوز ان تنوب او عن المكررة فنقول خذ إماً هذا وذلك

(٦) لا للثني عن الثاني ما اوجب للاول مثالة - سجن الرجل لا المرأة

(٧) بل للاضراب على الاول وتوجيه الحكم على الثاني مثالة - قدم الامير بل رسولة فهنا اضربنا عن الامير واثبتنا القدم لرسوله

(٨) لكن - تكون للايجاب بعد النفي او النهي مثالة ما جاء خالد لكن نجيب (اي جاء) جاء خالد لكن نجيب (لم يجيء) لا تدعُ زيداً لكن عمراً (ادعه) . ادعُ زيداً لكن عمراً (لا تدعه) . واذا تقدمتها واو تحسب للاستدراك وهو رفع ما يتوهم من الكلام السابق مثالة سافر الوالد ولكن الولد لم يسافر . فيبطل عملها اللفظي - واعلم ان (لا . بل . لكن) لا تحسب احرف عطف ما لم تدخل على مفرد

تبيه

اذا عطف على الضهير المتصل يجب تاكيده بالضهير المنفصل فنقول انمت انا واراھيم . واذا عطف على الضهير المجرور اعيد الجار فنقول مررت بك وباخيك . واما اذا عطف على الاسم الظاهر فيجوز اعادة الجار وعدمه مثالة - مررت بنجيب وبعزيز او عزيز

تمرين

شكل واعرب عباراتو واصلح ما تراه من الاغلاط

(١) قدمت الدارعة فرفيقتها (٢) شاهدت لندن العظيمة وباريس

- الجميلة (٣) زارنا رجلاً وامرأتان (٤) تعلم صناعة أو تجارة أو زراعة
 (٥) اركب إما عربية أو سيارة (٦) أشرب لبناً أم ماء؟ (٧) اشرب الماء لا
 الخمر (٨) جاء أخوك بل أبوك (٩) ما جاء ابن عمك بل ابن خالك
 (١٠) ما رأيت التلميذ لكن المعلم (١١) نام الحارس ثم رفاة
 (١٢) قهرناكم حتى الكفاة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا

اعراب البيت الاخير - (قهرناكم) . فعل وفاعل ومفعول به . (حتى) حرف
 عطف . (الكفاة) . معطوف على الضمير المفعول به (وهي جمع كفي ومعناه الشجاع) .
 (الفاء) سببية . (انتم) مبتدا . (تهابوننا) فعل وفاعل ومفعول به وهي جملة في محل رفع
 خبر المبتدا . (حتى) حرف عطف . (بنينا) معطوف على الضمير (نا) المفعول به .
 (الاصاغرا) نعت بنينا فتري في الصدر التدرج من الادنى الى الاعلى وفي العجز بالمعكس

الفصل الثالث

في التوكيد

جاءت مريم مريم . جاء الغلام عينه او نفسه . جاء الغلامان انفسهما او
 اعينهما . جاءت الغلمان انفسهم او اعينهم
 (بيان) ان تكرار (مريم) يؤكد مجيئها هي . واداء الغلام بلفظة (عينه او نفسه)
 تأكيد على انه هو اتي لاسواه فالنوع الاول اسمه توكيد لفظي والثاني معنوي
 (حد) التوكيد تابع يقرر امر المؤكّد - وهو نوعان لفظي ومعنوي
 وحكمها في الاعراب حكم متبوعها

التوكيد اللفظي

يقوم بتكرار اللفظة سواء كانت اسماً او فعلاً او حرفاً فتقول . الامير امير اتي . رجع

رجع اخي . نعم . لا لا . - وإذا اردت توكيد جملة كررتها ايضاً بلنظماً مثالة . جاء اخوك جاء اخوك

التوكيد المعنوي

(١) يكون التوكيد النسبية بواسطة (نفس او عين) مضافتين الى ضمير المؤكّد مثالة جاء زيدٌ نفسه او عينه . رأيت زيدا نفسه او عينه ومررت بزيدٍ نفسه او عينه . وجاء الغلامان انفسهما او اعينهما وجاءت الغلمان انفسهم او اعينهم (ويجوز ان تدخل عليها الباء الزائدة فنقول جاء فلان بنفسه او بعينه الخ) ولنا ما تقدم انه اذا كان المؤكّد بالنفس والعين مثنى او جمعاً جمعت اداة التوكيد على مثال افعل كما رأيت في الامثلة

(٢) يكون لتوكيد الشمول^(١) (بواسطة كل . كلا . كلنا . جميع . اجمع . جمع . جمعاء . عامة . قاطبة . كافة) اما الثلاثة الاولى فيجب اضافتها الى الضمير المؤكّد مثالة جاء القوم كلهم . رأيت الرجلين كليهما . مررت بالمرأتين كليهما - واما جميع وقاطبة وكافة وعامة . فاذا اضفناها الى ضمير المؤكّد اعربناها توكيداً مثالة جاء التلامذة جميعهم واذا لم نضفها نعرّبها حالاً مؤكّد مثالة جاء القوم جميعاً . وعامة . وكافة . وقاطبة - اما اجمع وجمع وجمعاء وفتبع (كل) فنقول جاء الرجال كلهم اجمع . وجاءت العشيرة كلها جمعاء . وجاءت العشائر كلهن جمع وقد يجوز ان نخذف (كل) من هذه العبارات ونعرب (اجمع . وجمعاء وجمع) توكيداً وهي ممنوعة من الصرف فلان تنون فنقول جاء القوم والعشيرة والعشائر اجمع وجمعاء وجمع (الاولى على وزن الفعل والقانية مخنومة بهزة التأنيث والثالثة معدولة)

ملاحظات واحكام

- (١) اذا اريد تكرار الضمير المتصل للتوكيد وجب ان يقصّل التابع بما يتصل به المتبوع فنقول - مررت بك بك (فلا يقصّل حرف الجر عن المجرور)
 (٢) يؤكّد الضمير المتصل بضمير الرفع المنفصل مثالة - كتبت انت هنا . عرفتك انت . مررت بك انت
 (٣) اذا أُكّد ضمير الرفع المتصل بواسطة (نفس او عين) يؤكّد اولاً بضمير رفع منفصل مثالة ضربت انت نفسك او عينك زيدا . سافرت هند هي نفسها

(١) الشمول مصدر من شمل اي عم

تعرين

- اعرب جملة وشكل ما يحتاج الى التشكيل واصطح ما يحتاج الى الاصلاح
- (١) تعرّفت بالتلامذة كلهم (٢) امتحنت التلميذات كلهنّ (٣) هذه
هند عينها (٤) مرّ الرجلان كلاهما (٥) حلتّ القضيّتين كليهما
(٦) مررت بالتلامذة كلهم اجمع (٧) حضر الرجال قاطبةً
(٨) وهذا مصيرُ العالمين جميعهم وما الناسُ الا راحلٌ بعد راحلٍ
(٩) يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون
(تنبيه) ان (من لا يسألكم اجرا) هم نفس (المرسلين) فتعرب توكيدا (المرسلين)
فهي من قبيل تكرار معمول الفعل بعناه وتحسب من نوع التوكيد اللفظي

الفصل الرابع

في البدل او عطف البيان

جاء اخوك زيد. رأيتُ ولدك انيساً وحسناً. يا زيدُ الحارث (هنا
تعرب الحارث عطف بيان لا بدل لان لفظة الحارث لا يمكن ان تحل محل زيد
دون حذف ال)

قرأتُ الكتابَ نصفه. أعجبني نجيبٌ ثوبه

(بيان) إنا نعرب (زيد) في العبارة الاولى بدل كل من (اخوك). ونعرب
(انيساً وحسناً) في الثانية بدل تفصيل من (ولدك) ويصح ان نسي هذين النوعين من
البدل عطف بيان لان التابع فيهما اي البدل اشهر من متبوعه اي المبدل منه
اما (نصفه) في العبارة الرابعة فتعرب بدل بعض من (الكتاب). و(ثوبه) في
العبارة الخامسة بدل اشتال من (نجيب) فهي ليست كل نجيب ولا جزءاً منه ولكنها من
مشبهاتو اي ما يجوز به. ولا بد في هذين النوعين من ضمير يرجع الى المبدل منه كما ترى
والاحسن فهمها ان تصيف البدل الى المبدل منه فتقول قرأتُ نصفَ الكتابِ وأعجبني ثوبِ نجيبِ

والبديل على ما يجدده النحاة هو تابع مقصود بالحكم بدون واسطة والغاية منه هي
ايضاح المبدل منه

(حد) البديل تابع يوضح المبدل منه وحكمه في الاعراب حكم المبدل منه
وهو اربعة انواع

(١) بدل كل من كل مثالة جاء صديقك يوسف . جاء الامير امير البلاد

(٢) بدل تفصيل وهو ان يذكر مثنى او مجموع او اسم مبهم ثم يبين ما هو - مثالة جاء
صديقك راغب وتوفيق - جاء اصدقاؤك راغب وتوفيق وسليم - عندنا من تسأل
عنه ابوك وامك واخوك (فان الاسماء الثلاثة الاخيرة بدل تفصيل من الاسم المبهم (من)

(٣) بدل بعض من كل مثالة قرأت الكتاب نصنة

(٤) بدل اشتغال مثالة اعجني الامير قصره

(ملاحظة) اذا صح ان يحل عطف البيان محل متووعه يجوز ان يعرب بدلاً نحو
جاء اخوك زيد وان لم يحز ذلك امتنع البديل وتعين العطف نحو يا زيد المحارث فالمحارث
عطف بيان

اسئلة للتنبيه الى الاعراب

س ١ (كل ما مر معنا من الامثلة هو ان الاسم الظاهر واقع بدلاً من الاسم الظاهر
فهل يبديل الضمير من الظاهر او الظاهر من الضمير؟

ج نعم. مثالة - يا زيد انت اذهب - انا والدكم اخاطبكم - ففي العبارة الاولى
انت بدل من الاسم الظاهر زيد وفي الثانية والدكم بدل من الضمير انا

س ٢ هل تبديل جملة من مفرد وهل يبديل مفرد من جملة؟

ج نعم . مثالة (١) الوصية حب قريبك كنفسك - من اعظم الوصايا . (ب)
حب قريبك كنفسك - الوصية الالهية - من اعظم الوصايا - فالجملة حب قريبك
كنفسك في العبارة الاولى في محل رفع بدل من مبتدا (الوصية) والوصية في العبارة
الثانية بدل من الجملة حب قريبك كنفسك (التي هي جملة محكية في محل رفع مبتدا)

س ٣ قدم مثلاً فيه الجملة بدل من الجملة

ج اقول له ارحل لانتيمن عندنا (فجملة لانتيمن عندنا بدل من الجملة ارحل)

س ٤ ما علاقة عطف البيان بالبديل؟

ج عطف البيان تابع اشهر من متبوعه وهذا الحد ينطبق على بدل كل من كل وعلى بدل التفصيل ولذلك جعلنا باب البدل وباب عطف البيان واحداً واملنا بعض التحملات النحوية من حيث الفرق بينها مكتفين بالامثلة والملاحظات

تبرين

اعرب عباراته وشكل ما يحتاج الى التشكيل واصح ما يحتاج الى الاصلاح

- (١) مررت باخيك جبرائيل (٢) سافر رفاقنا ابراهيم ويوسف
وجميل (٣) سباني الخطيب لفظه (٤) الاسكندر ذو القرنين ملك اليونان
غلب العالم (٥) بيدبا فيلسوف الهند كان شجاعاً (٦) عثمان الغازي بطل
بلافنا كان اميناً لدولته (٧) وقفت متيلدة اميرة انكلترا على صخر عال
تستنشق نسيم الصبا وتستقبل مليكة الانوار شمس النهار
(٨) بكم قريش كفيينا كل معضلة و أم نهج الهدى من كان ضليلاً

الفصل الخامس

في تابع المني

جاء ذلك الرجل . مررت بتلك المرأة

(بيان) قلنا ان التوابع في اللغة العربية هي التي تتبع متبوعاتها في الاعراب فاذا كان التابع والمتبوع معربين كانت علامة التابع الاعرابية مثل علامة المتبوع . واما اذا كان المتبوع مبنياً مثل (ذلك . تلك) فان التابع يتبع محله فتري (الرجل) في المثال الاول رفع بالضمة لان محل المبدل منه اسم الاشارة (ذلك) الرفع. وتري (المرأة) جرّت بالكسرة لان محل اسم الاشارة (تلك) الجر

في حكم تابع المنادى

يا عبد اللطيفِ و ابراهيمُ . يا اخا المعروفِ يوسفُ

(بيان) البناء نوعان لازم و عارض . فالبناء اللّازم هو الذي لا ينفك عن المبي
مثاله (ذلك . تلك) فان الفتحة تلازم هاتين الكلمتين في كل الاحوال . واما البناء العارض
فهو مثل المبي من المنادى فهنا اذا فارقه النداء عاد الى الاعراب . ومثلها لا النافية للجنس
النافية المفرد الذي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف فاذا فارقت الاسم عاد الى الاعراب -
فاذا كان تابع المنادى عطف نسق او بدلاً مفرداً (اي ليس بدل تفصيل) مثل ابراهيم
في العبارة الاولى و يوسف في الثانية فحينئذ نعاملها كأن حرف النداء يجانها فكأننا قلنا في
المثلين اعلاه يا عبد اللطيفِ و يا ابراهيمُ . و يا اخا المعروفِ و يا يوسفُ
اما تابع المنادى فاذا لم يكن عطف نسق او بدل كل من كل مفرداً فهذا اما ان ينفق
مع المنادى في البناء العارض او يخلطان . فاذا اتفقا اي كان حكم كل منهما البناء حسب
احكام المنادى جاز حينئذ في التابع الرفع على لفظ المتبوع والنصب على محله فنقول -
يا زيدُ الكرمِ او الكرمِ - يا رجال اجمعون او اجمعين - يا ولدانِ توفيقُ ورفيقُ
او توفيقاً ورفيقاً

وإذا اختلفا اي كان احدهما ما يبنى والآخر ما يعرب (حسب احكام المنادى) وجب
نصب التابع فنقول - يا ابراهيمُ كرمِ الاخلاقِ - يا اهل الفضلِ اجمعين - يا رجلِ
العلم المحترم - يا تلميذِي المدرسة خليلاً و عارفاً (فان المنادى المضاف يجب نصبه كما علمت)
س كيف تعرب (يا سعيدُ ابنِ اختي الودودِ) . ج (يا سعيدُ) منادى مفرد
ولذلك بني على ما كان يرفع به و (ابنِ اختي) بدل من سعيد ونصب لان حكمه حكم
المنادى المستقل . (الودودِ) نعمت لابن اختي اي تابع لتابع المنادى وحكمه ان يتبع لفظ
ما قبله

الباب السادس

في نواصب وجوازم المضارع

يَقْطَعَانِ . نَقْطَعَانِ . يَقْطَعُونَ . نَقْطَعُونَ . يَقْطَعِينَ . نَقْطَعِينَ . يَقْطَعُ . نَقْطَعُ .
أَقْطَعُ . نَقْطَعُ — هُنَّ يَقْطَعْنَ . أَنْتَنَّ نَقْطَعَنَّ

(بيان) المغرب من الافعال هو المضارع فقط ولا يخفى انه اذا تصرف مع الضمائر يكون له اربع عشرة صورة كما مر في علم الصرف . فصورتان من هذه الصور مبنيتان على السكون وهما الاخيرتان المتصلتان بنون الاناث مثاله (هُنَّ يَقْطَعْنَ . أَنْتَنَّ نَقْطَعَنَّ) . بقي الصور العربة وهي اثنتا عشرة فنكتب في تسع فقط كما ترى اعلاه وسبب ذلك ان من هذه الصور ما هو متصل بضمير الرفع البارز وهي سبع في التصريف وخمس في الهيئة^(١) ويسمونها الافعال الخمسة وهي كما تراها في اول سطر هذه تعرب بالحروف كما علمت فترفع باثبات النون وتنصب وتجرم بحذفها . ومن هذه الصور ما هو مجرد من ضمير الرفع البارز وهي خمس في التصريف واربع في الشكل وتسمى الافعال الاربعة^(٢) وهي (يَقْطَعُ . نَقْطَعُ . أَقْطَعُ . نَقْطَعُ) وتعرب بالحركات فترفع بالضمه وتنصب بالفتحة وتجرم بالسكون الا المعتل الآخر فيجرم بحذف آخره . وفي هذا الباب نتكلم على النواصب والجوازم

الفصل الاول

في نواصب المضارع

هذا رجلٌ يريدُ أن يقطعَ الشجرةَ
هذان الرجلانِ يريدانِ ان يقطعا الشجرةَ

(١) فان الصورة التي على وزن تَفَعَّلَانَ تستعمل للثنى الغائب مؤنثاً وللثنى المخاطب مذكراً ومؤنثاً (٢) فان صورة تَفَعَّلُ تستعمل للمؤنث المفرد غائباً والمذكر المفرد مخاطباً

(بيان) اذا تجرّدت صور المضارع العربية عن النواصب او الجوازم تكون مرفوعة فالمضارع (يريد) في العبارة الاولى من المثالين مرفوع واما (يقطع) فمنصوب لدخول (أن) عليه . والمضارع (يريدان) في العبارة الثانية مرفوع باثبات (النون) واما (يقطعان) فمنصوب بحذف النون لدخول (أن) الناصبة عليه

نواصب المضارع هي - اِذَنْ . لَنْ . كَيْ . اَنَّ

خصوصيات هذه النواصب وشروطها

(أولاً) شرط (اِذَنْ) لكي تنصب المضارع ان تكون حرف جواب مصدرّة متصلة بالفعل بعدها فتقول - ان فعلت ما اوصيك به اذن ائت بك - سافعل ما توصيني به فيكون الجواب اذا ائت بك - وقد يعوض عن النون بتنوين فتح فتكتب اذا ويكون لها ثلاثة شروط (١) ان تدل على الاستقبال (٢) ان لا يفصل بينها وبين الفعل بفواصل (٣) ان تكون في صدر الجواب

(ثانياً) لن - وهي للنفي في الاستقبال فتقول - لن اكتب لم ابداً (ثالثاً) كي - وهي للتعليل ^(١) وتدخل عليها اللام احبائنا واذا لحقتها (ما) بطل عملها اي رفع المضارع بعدها فتقول - جئت كي ازورك - ولكي ازورك - وكما ازورك (رابعاً) أن - وهي تنصب المضارع ظاهرة مثالة اريد أن ازورك . ويريدون ان يزوروك) وتنصب المضارع مضمرة وذلك في الاماكن الآتية)

(١) بعد حتى مثاله - تعلم حتى تصبح قادراً على العمل ^(٢)

(٢) بعد او اذا كانت بمعنى (الى أن - إلا أن) مثاله - لاستسهلنَّ

(١) تضرع بعدها ان ونحسب كي حرف مصدر

(٢) المضارع بعد حتى يلزم ان يكون للاستقبال لكي يصح اضرار أن بعدها كما ترى في المثل اعلاه . فاذا لم يكن المضارع للاستقبال حسينا حتى حرف عطف ورفعنا المضارع بعدها مثاله مرض زيد حتى لا يرجونه (اي في الحاضر) . ومحسبون حتى حرف عطف ايضاً اذا كان المضارع بعدها متفياً ولذلك يرفعونه فتقول خضع لك الاعلاء حتى ما تراءد السلاسل لتقيدهم - قال المتنبي (وجاؤوك حتى ما تراءد السلاسل)

الصعب أو أدرك المني - لا بد من قصاصكم أو تخضعوا للنظام - لا تتالون
البر أو تنفقوا ما تحبون

(٢) بعد لام (١) التعليل مثالة - تعلم لتعلم - وبعد لام المحمود وهي التي
يوثني بها التوكيد النفي بعد كان المسبوقه بنفي مثالة - لم اكن لأخاف منك. ما
كان المحاكم العادل ليعفو عن المذنبين ويذنب الأبرياء

(٤) بعد واو المعية (١) الواقعة في جواب نفي أو طلب مثالة - لا اعاملك
بالخشونة وتعاملني باللطف. لا تعاملني بالخشونة واعاملك باللطف. أنقاومني
وأحب خيرك (هنا حسبنا الواو حالية)

(٥) بعد احرف العطف (الواو والفاء وثم) (١) اذا عطفت المضارع على
مصدر مثالة - ولبس عباءة وثقر عيني احب الي من لبس الشفوف -
لولا انتظاري اخيك فاكرمه ما بقيت هنا - إنك واغنيك فلاننا ثم تمدحه
بجضرتيه لامر مستقبح

(٦) بعد فاء السبب (٤) الواقعة في جواب النفي أو الطلب مثالة -

(١) يجوز لنا اظهار أن بعد اللام فنقول تعلم لان تعلم وما كنت لان اخاف منك -
ولكن الافصح اضارها

(٢) ويصح ان تحسب هذه الواو حالية ويرفع المضارع بعدها كما ترى في المثل الاخير

(٣) يجوز هنا اظهار ان بعد هذه الاحرف ولكن الاحسن اضارها ويجوز ان نرفع

المضارع بعد الواو ونستغني عن اضار (ان) ونعرب الواو حالية

(٤) الفاء السببية هي التي يكون بعدها مسبباً عما قبلها فاذا لم تكن كذلك رفعنا المضارع

بعدها على انها حرف عطف

- (أ) لا اعرفك فأثقت بك جواب النفي
 (ب) كن اميناً فتنجح « الامر
 (ج) لا تقامر فتسلم من خطر عظيم « النهي
 (د) هل تزورنا فنكرمك « الاستفهام
 (هـ) ألا تحدثنا فنستفيد من علمك « العرض^(١)
 (و) هلاً تدرُس فتحفظ درُسك « التخصيص^(٢)
 (ز) ليت لي وقتاً فاطالع ما يفيد « التمني
 (ح) لعل الحبيب قادم فنكرمه « الترجي

س مرّ معنا عدة اماكن تعمل فيها أن مضرة . فهل اضارها هذا وجوباً او جوازاً
 ج في الاماكن التي مرّت نضمر أن وجوباً اي لا يجوز لنا اظهارها الا بعد لام
 التعليل وبعد العطف على اسم صريح اي (مصدر) كما ترى في (٥) فهنا يجوز أن نضمرها
 وأن نظهرها

الفصل الثاني

في جوارم المضارع

(بيان) جوارم المضارع قسمان قسم مجزم فعلاً واحداً وقسم مجزم فعلين فالجوارم التي
 تجزم فعلاً واحداً اربعة وهي :-

- (١) العرض هو الطلب بلطف
 (٢) التخصيص هو الطلب بعنف فاذا دخلت اداته على المضارع كان القصد منه
 المحك على الشيء كما ترى في المثل المقدم واذا دخلت على الماضي كان القصد منه التوبيخ
 والتعنيف مثل هلاً درست ما عليك اي كان يجب ان تدرسي ما عليك

(١) لَمْ - مثاله: لَمْ أَذْهَبْ مِنْ هُنَا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ (٢) لَهَا - مثاله
جِئْتُ وَلَهَا تَطَلَّعَ الشَّمْسُ (٣) لَامُ الْأَمْرِ مِثَالُهُ - لِتَكُنْ مَشِيئَتِكَ (٤) لَا
النَّهْيِ مِثَالُهُ - لَا تَسْرِقْ . لَا تَأْتِ

(س) ما الفرق بين لما ولم (ج) ان (لما) اذا دخلت على الفعل الماضي
كانت ظرفاً بمعنى حيناً وعندئذٍ لا بد من جواب لها واما اذا دخلت على المضارع فتقلبه
ماضياً وتحسب حرف نفي جازم والفرق بينها وبين لم هو ان ماضيها يستمر الى زمن الحال
الذي يتكلم فيه المتكلم خلافاً لمنفي لم فانه يجتمل الاتصال فلا يمكنك ان تقول جئت ولما
تطلع الشمس ثم طلعت ولكن يمكنك ذلك اذا وضعت لم مكان لما

في الجوازم التي تجزم فعلين (الشرط وجوابه)

هي - إِنْ . مَنْ . مَا . مَهَا . أَيَّ . مَتَى . أَيَّانَ . أَيْزَنَ . حَيْثُهَا . أُنَى ^(١) .
كَيْفَهَا . إِذْ مَا ^(٢)

امثلة على هذه الجوازم يطلب اعرابها

(١) إِنْ تَجْتَهِدْ تَكْسِبْ (٢) مَنْ يَجِدْ يَفْلِحْ (٣) مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ (٤)
مَهَا تَأْمُرْ أَطْعِمْ (٥) أَيَّا تَأْخُذْ خُذْ (٦) مَتَى تَطْلُبْ تَجِدْ (٧) أَيْنَ أَوْ أَيْنَمَا
تَكُنْ أَكُنْ (٨) أُنَى تَفْعَلْ أَفْعَلْ (٩) أَيَّانَ تَذْهَبْ أَذْهَبْ (١٠) حَيْثُهَا
ادْخُلْ أُسَلِّمْ (١١) كَيْفَهَا تَجْلِسْ أَجْلِسْ (١٢) إِذْ مَا تَقْرَأْ أَكْتُبْ - (في
المثل الثاني نعرب (مَنْ) مبتدأ وجواب الشرط يَفْلِحْ خبر المبتدأ)

(١) أُنَى تَأْتِي بمعنى كيف وابن متى (٢) بوجد ادوات شرطية غير المرفوعة
اعلاه ولكنها لا تجزم مثل (إِذَا . كَلِمًا . لَوْ . لَوْلَا) والاخيرتان تدخل اللام على جوابها

ملاحظات اعرابية واحكام

(١) يجوز المضارع على انه جواب لشرط محذوف ويشترط في هذا المضارع ان يكون جواباً لطلب مجرداً من العطف ومسبباً عما قبله مثالة - اطلبوا تجدوا افرعوا - ففتح لكم .
فالتقدير اطلبوا فان تطلبوا تجدوا . وافرعوا فان تفرعوا يفتح لكم (فاذا لم يتم الشرط المذكور رفع المضارع بعد فعل الطلب مثالة ذرهم في خوضهم يلعبون) واعربت الجملة المضارعية حالاً

(٢) (إن . إذ ما) حرفان وما بقي من هذه الجوازم اساء . و (إن) لا تكون دائماً شرطية بل تأتي وصلية والفرق بين ان الشرطية وان الوصلية هو ان الاولى لها جواب شرط والثانية لا جواب لها وتأتي بعد ولو الحال مثالة - زيد وان ارتقى في درجات الوجاهة متواضع (فهنا متواضع ليست جواب (ان) ولكنها خبر المتناز يد)

(٣) اذا اقترن المضارع بالفاء امتنع جزمه مثالة اذا واظمت ففتح - من يتكل على الله فلا يخور (وهنا تعرب الجملة الداخلة عليها الفاء في عمل جزم)

(٤) يربط جواب الشرط بالفاء اذا كان فعلاً جامداً مثل (ليس) او اذا كان مقرونأ بقد او السين او سوف - او اذا كان متفصيلاً بما اولن - او اذا كان فعلاً طلبياً - او جملة اسمية والامثلة الآتية توضح ما تقدم فاتبه اليها - من يتعرض للشر فليس حكيماً - من احزنك بالنصيحة فقد افادك - ان اكرمت ابويك فستحصل على الخير - ان كنت ترغب في العلم فجد في طلبه - من يضع الفرص فلن يفوز - من نظر في العواقب فهو رجل عاقل - والفصد من هذه الفاء تنبيه الذهن الى الجواب

(٥) فعل الشرط وجواب الشرط - ان كانا مضارعين وجب جزمهما كما رأيت وان كان احدهما مضارعاً والآخر ماضياً فان كان المضارع فعل شرط مثل - ان تدرسي نجحت - وجب جزمه وان كان المضارع جواب الشرط جاز الجزم وعدمه مثالة - ان درست تفلح - او تفلح (٦) فعل الشرط لا يكون الا خبرياً متصرفاً ماضياً او مضارعاً واما جواب الشرط فيكون فعلاً متصرفاً وجامداً وخبرياً وطلبياً ويأتي جملة اسمية (كما لاحظت في الامثلة)

(٧) يجوز ان تلحق ما الزائفة بعض ادوات الشرط فلا تغير شيئاً من حكمها فقول ايها تسافر اسافر . متى ما اتيت تعلم . ايما شخص سألك فافد . وكل هذه الادوات مبنية الا اي فانها معرفة اي يجري عليها الرفع والنصب والمجر منونة

(٨) الاصل في جواب الشرط ان يتأخر عن فعل الشرط لانه مسبب عنه كما لاحظت في الامثلة المارة . الا ان مقام الكلام قد يوجب عكس الاصل فيتقدم الجواب على شرطه وعندئذ يستغنى عن الفاء الرابطة . مثالة - ان غلبتكَ الشهوةُ فانت عبدٌ - أنت عبدٌ ان غلبتكَ الشهوةُ (فترى في الجملة الاولى انه من الواجب ادخال الفاء على الجملة الاسمية التي هي جواب الشرط . واما في التركيب الثاني فقد استغنت الفاء لان الجواب المشار اليه تقدم على شرطه وفي اعرابه نقول انه نائب عن الجواب)

(٩) (مَنْ - مَا - أَيْ) وردت بين اسماء الشرط وبين الاسماء الموصولة - والتبميز بينها من حيث كونها شرطية او موصولة يحتاج الى شيء من التدقيق واليك خلاصة الضوابط التي تهدينا الى ذلك :

(ا) اذا كانت هذه الادوات معمولاً لعامل قبلها تحسب موصولة ويرفع المضارع بعدها مثالة - لقد اكرمتم من يستحقُّ الاكرام - ونبتتم ما يجبُ نبتك من العادات - وملتم الى ايهم هو افضل من الرجال

(ب) اذا لم يكن متسلطاً على هذه الادوات عاملٌ وكانت الجملة بعدها اسمية تحسب ايضاً اسماء موصولة مثالة - ما هو سيءٌ من الاعمال فاجنبوه - من هو خائنٌ من العمال فلا تستخدموه

(ج) اذا لم يكن متسلطاً على هذه الادوات عاملٌ وكانت الجملة بعدها فعلية ماضوية لفظاً ومعنى حسبت ايضاً اسماء موصولة مثالة - من ضحى مدة الحرب الكونية في سبيل خدمة الانسانية يستحقُّ الاكرام

(د) اذا لم يكن متسلطاً عليها عاملٌ وكان الفعل بعدها مستقبلاً متسلطاً عليه ناسخٌ حسبت ايضاً اسماء موصولة (١) مثالة - ليس من يتطعُ طرقاً بطلاً -

(١) الا اذا كان الناسخ متسلطاً على ضمير الشأن عندئذ تحسب شرطية جازمة كما ترى في ما يأتي من الامثلة

إِنَّ مَا تَزْرَعُهُ تَحْصُدُهُ - لَكِنَّ مَنْ يَجْلِي يُحْسِبُ جَبَانًا - إِلَّا أَنَّهُ مَنْ يَجَابِ يَحْسِبُ
 جَبَانًا فِي الْمَثَلِ الْآخِرِ دَخَلَتْ أَنَّ عَلَى ضَمِيرِ الشَّانِ فَحَسِبْتَ مَنْ شَرْطِيَّةً جَازِمَةً
 (هـ) إِذَا لَمْ يَتَسَلَطْ عَلَيْهَا عَامِلٌ وَلَكِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَلِ الْاسْتِفْهَامِيَّةُ تَحْسِبُ
 إِضْطِافًا اسْمًا مُوَصُولًا مِثْلَهُ - هَلِ مَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ؟ - هَلِ مَا تَطَالَعُهُ يَفِيدُ؟
 (و) هَذِهِ أَهْمُ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَحْسِبُ فِيهَا (مَنْ - مَا - أَي) اسْمَاءُ مُوَصُولَةٍ
 وَفِي مَا عَدَاهَا تَكُونُ مِنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ الَّتِي تَجْزِمُ فَعْلَيْنِ (فَعَلَ الشَّرْطُ وَجَوَابُهُ)
 (ز) يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَنْ يَعامِلَ الشَّرْطِيَّةَ مَعَامَلَةَ الْمُوَصُولَةِ
 وَبِالعَكْسِ - كَقَوْلِ الْمُتَنَبِّيِّ - وَلَكِنَّ مَنْ يَبْصُرُ جَفُونَكَ يَعْشَقُ

فصل

في ضمير الشأن

- (١) هِيَ الدُّنْيَا نَقُولُ بَلَّ فِيهَا حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي
- (٢) هُوَ الْحَبُّ فَاسْلَمَ بِالْحَشَا مَا الْهَوَى سَهْلٌ فَمَا اخْتَارَهُ مَضَى بِهِ وَلَهُ عَقْلٌ
- (٣) وَمَا كَهْدُ الْحَسَادِ شَيْءٌ قَصَدْتُهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ يَزْحَمِ الْبَحْرَ يَفْرُقُ
 (بَيَانٌ) يَرِدُ عَلَى السَّنَةِ النِّجْمَةِ وَالْمَعْرَبِينَ لَفْظَةً (ضَمِيرُ الشَّانِ). وَيُرَادُ بِهِ
 الضَّمِيرُ الْغَائِبُ الْمَفْرَدُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَى مَضْمُونِ الْكَلَامِ بَعْدَهُ خِلَافًا لِلضَّمِيرِ الْعَادِيِّ
 الَّذِي حِكْمَتُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مُتَقَدِّمٍ لَفْظًا أَوْ رَتْبَةً كَمَا مَرَّ. وَضَمِيرُ الشَّانِ هَذَا يَأْتِي
 مُنْفَصِلًا وَمُتَّصِلًا كَمَا تَرَى فِي الْأَمْثَلَةِ الشَّعْرِيَّةِ أَعْلَاهُ. فَضَمِيرُ الشَّانِ فِي كُلِّ مَنْ
 الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَالْبَيْتِ الثَّانِي مُنْفَصِلٌ وَيَعْرَبُ مُبْتَدَأً - وَضَمِيرُ الشَّانِ فِي الْبَيْتِ
 الثَّلَاثِ مُتَّصِلٌ وَهُوَ وَاقِعٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ لَكِنَّهُ. وَفِي الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ يَرْجِعُ إِلَى

ما بعكُ وبدخول الناسخ على هذا الضمير كما ترى في البيت الثالث جعلت شرطية (مَنْ) نترجم على موصوليتها ولذلك جزم كلٌّ من الفعل والجواب وقد كسِرَ آخر الجواب للقافية - وهذا الضمير يراد به تعظيم الامر ليتنبه السامع الى اهميته . ومعنى الشأن الامر الذي يراد الحديث عنه

فصل

مطارحات اعرابية

في الاشتغال - والتنازع - والاختصاص والتحذير - والاعتراف

امثلة على الاشتغال

- (١) القلمُ كسرتُهُ (٢) الجائزُ عصيتُ أمرهُ (٣) والذبيكُ اكرمها
 (٤) اليتيمُ لا تقهرهُ والسائلُ لا تنتهرهُ (٥) اِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ
 (٦) ومكاريًا عاينتُ في وجناته وردًا يلوحُ وجلنارًا يقطفُ
 (٧) لا تجزعي انْ مِنْسَا اهلكتُهُ فاذا هلكتُ فعندَ ذلك فاجزعي

(بيان) في الجملة الاولى ترى الفعل (كسر) اشتغل عن المفعول به (القلم) بضميره فيفضل في هذه الحالة ان ترفع (القلم) مبتدأ ويجوز عند الضرورة ان تنصب (القلم) مفعولاً به لفعل محذوف بفسره ما بعكُ فيكون التقدير (كسرت القلم كسرتُهُ) - وما جاز لنا في اعراب القلم يجوز لنا في اعراب (الجائز) في الجملة الثانية - وفي الجملة الثالثة والرابعة يترجم نصب المفعول عنه لانه وقع بعكُ فعل طلبي كالامر والنهي - اما الجملة الخامسة فاعرابها (اِنَّا) (نا) ضمير متصل في محل نصب اسم انْ - والجملة العملية كل شيء خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ في محل رفع خبر (اِنْ) (وكل) مفعول به لفعل محذوف بفسره ما بعكُ والتقدير (خَلَقْنَا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ) وترجم نصب (كل) مفعولاً به على رفعها مبتدأ اذ يتبادر الى الذهن عند رفعها مبتدأ ان جملة (خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ) قيد للمبتدأ (كل) لا خبر (لان) كما هو المقصود من الآية - اما المثل السادس فهو من قصيدة للشعيب

امين الجندي وقد حسب بها (مكارياً) مفعولاً به لفعل يفسره ما بعك والتقدير (عاينت مكارياً عاينت في وجناته الخ) والمثل السابع بيت للنهر بن تولى خاطب به امرأته حين لامته على الاسراف في ذبح النياق إكراماً للضيوف . ومعنى (المنفس) المال النفيس وقد اوجبوا نصبها مفعولاً به لفعل يفسره ما بعك لانها وقعت بعد (إن) وهي من ادوات الشرط التي تخص بالافعال . والمعنى لا تجزي إن انكفت المال فاني استطعت ان اعين بل اجزي اذا هلكت انا فلا تجدين من يقوم مقامى

وما تقدم تستخرج (قاعدة) الاشتغال العامة (وهي : كل اسم متقدم تأخر عنه عامل متسلط على ضميره كان الواجه في اعراب ذلك الاسم المتقدم متديماً وجاز عند الضرورة ان ينصب مفعولاً به للعامل المتأخر . وقد ترجح مفعولية الاسم اذا تقدمته الادوات المختصة بالفعل . كادوات الشرط والعرض والتخصيص والاستفهام

امثلة على التنازع

- (١) ارجو واخشى وادعو الله مبتغياً عفواً وعافيةً في الروح والجسد
- (٢) ما صاب قلبي وأضناه وتيمه إلا كواعب من ذهل بن شيبان
- (٣) من غرائب الطباع ان المرء يرضى ويغضب على اصدقائه في آن واحد
- (٤) اذا كنت ترضيه وترضيك صاحب جهاراً فكن في الغيب احفظ للود

(بيان التنازع) هو توجه اكثر من عامل الى معول واحد مثالة انك ترى في صدر المثل الاول ثلاثة عوامل (ارجو . اخشى . ادعو) تتوجه الى معول واحد (اسم الجلالة طالبة اياه للمفعولية - وترى في صدر المثل الثاني ثلاثة عوامل (صاب . اضي . تيم) تتوجه الى معول واحد (كواعب) طالبة اياه للفاعلية -

وترى في المثل الثالث عاملين (يرضى . يغضب) طالبين التسلط على الجار والمجرور بعدهما . ففي مثل هذه الاحوال ابي عند اتفاق اكثر من عامل على طلب معول لغرض واحد كما رأيت في الامثلة الثلاثة يصح اذا ان تعمل ايها شئت في المعول الظاهر وتقدر معول بقية العوامل المتنازعة للدلالة عليه . واما اذا اختلف العاملان في وجهة طلب المعول

كأن يطلبه أحدهما للمفعولية والآخر للفاعلية كما ترى في المثل الرابع. (ترضى وبرضيك) بالنسبة إلى المفعول (صاحب) ففي مثل هذه الحالة يجوز أن يستغنى عن ذكر الضمير ويجوز ذكره كما ترى في البيت. فيصح إذا كنت ترضى وبرضيك صاحباً. وإذا كنت ترضيه وبرضيك صاحباً فاختر لنفسك ما يجلو من الوجهين

الأمثلة على الأغراء والتحذير والاختصاص

(١) الأمانة الأمانة (٢) الاجتهاد الاجتهاد (٣) إياك وإجهاد النفس (٤) إياكم الفتنة (٥) إياك أن يخدعك الممقلون (٦) إياكم من الظهور الفارغ (٧) الخيانة الخيانة (٨) نحن المنتصرين للمظلومين لا تخيفنا تهويلات المستبدين

(بيان) ترى المتكلم في المثل الأول والثاني يحث المخاطب على أمرين محبوبين وهما الأمانة والاجتهاد وهذا هو الأغراء

وفي المثل ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ترى المتكلم يحث المخاطب على اجتناب أمور مكروهة وهذا النوع يسمى التحذير وفي كلا الأغراء والتحذير تنصب كلاً من هذه الأمور (المحبة أو المكروهة) مفعولاً بلفعل تقدره بما يوافق المعنى مثل الزم. إحدَرَ. وهذا الأسلوب له شأنه في اللغة - وقد يجوز أن ترفع الأمور المحثوث على اتباعها أو اجتنابها مع بينهما مبتدأ إلا متى تقدمتها (إيا) فعندئذ يجب المفعولية فغلبه - بقي المثل الثامن فتعرب فيه (المنتصرين) مفعولاً بلفعل المقدر (أخص) وجملة في محل نصب حال أو ما هو بمعنىاه وجملة لا تخيفنا الخ في محل رفع خبر المبتدأ (نحن) وهذا النوع يسمى الاختصاص وقد يرد في مقام الافتخار فلاحظه وأنت تطالع أقوال البلغاء

مجهل ما مرَّ عن النحو

مرَّ معنا في قسم النحو ما خلاصته :

- (١) النحو غرضه البحث عن وظائف المفردات في التراكيب المفيدة
- (٢) التركيب المفيد لا بد من ان يكون اسنادياً اي يحتمل على مسند ومسند اليه وبسبب جملة
- (٣) الجملة نوعان . اسمية و فعلية
- (٤) الجملة الاسمية تحتمل على مبتدأ وخبر . ويكون المبتدأ فيها هو المسند اليه والخبر هو المسند ولكن قد يعكس الامر فياتي المبتدأ مسنداً والخبر مسنداً اليه - وقد تدخل التواضع على الجملة الاسمية فتظل على اسميتها
- (٥) الجملة الفعلية تحتمل على فعل وفاعل والفاعل فيها هو المسند اليه دائماً - والنعل لا يكون الا مسنداً
- (٦) ان المبتدأ والخبر والنعل والفاعل قد ترد في الجمل مطلقه بدون قيود وقد ترد متبينة اي متصل بها علاقات تزيد في ابصاحها وهذه القيود هي الفضلات التي نعلمنا عنها في ما مرَّ كالمفاعيل والتواضع والاضافة والجار والمجرور
- (٧) المبتدأ كما لاحظنا في ما مرَّ من التمارين يمكن ان يتقيد بالاضافة والتواضع وبالجار والمجرور وبالحال وبالتمييز والاستثناء
- (٨) الخبر اذا كان مفرداً يتقيد بما يتقيد فيه المبتدأ
- (٩) الفاعل - كما رأينا في الامثلة المارة يتقيد بالتواضع وهي (النعت والتوكيد والبدل وعطف البيان وعطف النسق والاضافة والحال وبالتمييز والاستثناء وبالجار وبالجرور)
- (١٠) الفعل يتقيد بالمفاعيل وهي (المفعول به والمفعول له والمفعول معه والمفعول المطلق وبالظرف وبالجار والمجرور)

المجملّة البسيطة والمجملّة المركبة

وتنقسم المجملّة ايضاً الى بسيطة ومركبة - فالبسيطة تحوي على اسناد واحد وهي اما ان تكون مطلقة او مقيدة . لاحظ ذلك في الجمل البسيطة الآتية - الكذب دائم - زعم الباطل - الامين على القليل امين على الكثير - جنى المنافق على نفسه - والمجملّة المركبة ما احتوت على اسنادين في الاقل وهي اما ان تكون مركبة تركيباً تقييدياً او تركيباً استقلالياً . فالمركبة تركيباً تقييدياً تحوي على اسناد مركزي اصلي وما بقي من جملها تكون قيوداً للاسناد الاول . وهاك الامثلة على ذلك : اذا ابتليت فاصبر - بالله عليك لا تكن جزوعاً - انت لم تدخل المدرسة لتكسل - يا عباد الله لا تنتطوا من رحمته - قال الله في وصاياه اكرم اباك وامك (فان هنا الجمل حمل مركبة تركيباً تقييدياً لان جواب الشرط وجواب القسم وجواب المجملّة المنفية وجواب المجملّة التلائية ومقولة القول ، كلها حمل فرعية تقييد الجمل الاصلية كما ترى)

واما المجملّة المركبة تركيباً استقلالياً فهي التي تتألف من اكثر من اسناد واحد . بحيث يكون كل واحد مستقلاً عن الآخر مع وجود روابط لفظية او معنوية تربط هذه الجمل المستقلة . مثالة : -

يا رب قد عبث البياض بلمتي لكنّ وجهي بالمعاصي اسودّ
فان صدر البيت يحوي على جملة مركبة من النداء وجوابه - وعجز البيت يحوي على جملة بسيطة وكل واحدة مستقلة عن الثانية وقد ربطت لكنّ الاستدراكية بينهما

المجملّة الخبرية والمجملّة الانشائية

وتنقسم الجمل ايضاً الى خبرية وانشائية - فالخبرية هي التي تحمل الصدق والكذب . مثالة قول بعض الساسة : - اتفقت الامم الكبيرة على تحرير الامم الصغيرة من نير الاستعباد

والانشائية هي التي تدل على طلب او تصدر عن عاطفة في النفس فلا تحمل الصدق والكذب بل تحمل الخطأ والصواب مثالة - تعلموا العلم - ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا

الجملة الايجابية والجملة السلبية

وتنقسم الجملة ايضاً الى قسمين ايجابية وسلبية - فالجملة السلبية هي التي يتقدمها نفي . فاذا كانت الجملة المنفية بسيطة مطلقة (اي غير منقيد بها المسند او المسند اليه) كان المراد نفي المسند عن المسند اليه . ولكن اذا قيدت هذه الجملة بقيد من القيود كان النفي موجهاً الى القيد الزائد المتأخر لا الى الاسناد إلا اذا كان احد قيودها ظرف زمان فهذا يتوجه اليه النفي ايضاً كان مركزه في الجملة والامثلة الآتية توضح لك ذلك :

ما ذهب الوفد - ما ذهب الوفد الى العاصمة - ما ذهب الوفد الى العاصمة برآ -
 ما ذهب الوفد من بيروت الى العاصمة - ما ذهب الوفد الى العاصمة من بيروت - ما
 ذهب الوفد الى العاصمة (انك تلاحظ ان النفي توجه في الجملة الاولى
 الى الاسناد اي الذهاب وفي بقية الجمل توجه الى القيد الاخير الا في الجملة الاخيرة فانه
 توجه الى ظرف الزمان المتقدم على بقية القيود ولو تأخر لتوجه النفي اليه ايضاً)

الجملة التي لها محل من الاعراب

وتنقسم ايضاً الجملة الى ما ليس لها محل من الاعراب . والى ما لها محل من الاعراب .
 فالجملة التي لها محل من الاعراب هي () الواقعة خبراً (٢) الواقعة مفعولاً و (٣) الواقعة
 حالاً (٤) المضاف اليها ظرف زمان او ظرف مكان (٥) الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة
 برابط كالفاء (٦) التابعة لمفرد (٧) التابعة لجملة لها محل من الاعراب . والامثلة الآتية
 توضح ذلك :

- (١) زيد يتخدم بلاده بعلمه وماله (جملة يتخدم الخ في محل رفع خبر زيد)
- (٢) زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا (جملة لن يبعثوا الخ في محل نصب مفعول ثانٍ لزع)
- (٣) انصرف النوم بالهجوم بلطف الامير (جملة بالهجوم في محل نصب حال)
- (٤) جلست حيث جلس النوم . وذهبت اذ جاء زيد (جملة جلس النوم وجاء زيد في محل جر باضافة ظرف المكان وظرف الزمان اليها)

(٥) اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع (جملة فسل الخ في محل جزم جواب الشرط)

(٦) مررت برجل يحل اهل العلم (جملة يحل الخ في محل جر نعت رجل)

(٧) الفخر يوجد فتوجد المذلة (جملة فتوجد تابعة في اعرابها للجملة التي قبلها)

الجملة التي لا محل لها من الاعراب

(١) الابتدائية (٢) المعترضة (٣) صلة الموصول (٤) التفسيرية (٥) الواقعة جواباً للقسم (٦) الواقعة جواباً لشرط غير جازم او جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء فيكون الجزم واقعاً على نفس الفعل (٧) التابعة للجملة لا محل لها من الاعراب واليك الامثلة لايضاح ذلك :

(١) جيشنا ذاهب نصره الله (هنا جملتان الاولى اسمية والثانية فعلية وكل واحدة منها ابتدائية لا محل لها من الاعراب)

(٢) فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانقوا النار (جملة لن تفعلوا اعتراضية لا محل لها من الاعراب)

(٣) والله يعلم ما تبدون وما تكتمون (جملة تبدون لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول)

(٤) وترمينني بالطرف اي انت مذنب (جملة انت مذنب لا محل لها من الاعراب لانها تفسيرية لما قبلها)

(٥) لو جاء اخي لذهب اخوك (جملة ذهب اخوك لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم)

(٦) بربك لا نقاومن الشر بالشر (جملة لا نقاومن الخ لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم)

(٧) جاء الذين يكرمون الله بالشفاه ويتعدون عنه بالقلوب (جملة ويتعدون لا محل لها من الاعراب لانها تابعة لصلة الموصول بواسطة حرف العطف)

— امامنا التميين الآتي فعلى التلميذ (١) ان يميز بين ما تعلمه من انواع الجمل التي مر ذكرها (ب) ان يعين المسند والمسند اليه في كل جملة وبديل على التيمود التي تقيد

المتبدا والخبر والفعل والفاعل ويذكر ما في (ت) ان بضبط قراءة الجمل بالحركات
ويعرب كل كلمة

- (١) الرياضة المعتدلة خير رياضة (٢) ليس كل ما يلمع ذهباً (٣) كلام
الملوك ملوك الكلام (٤) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ مَلَامُهُ (٥) وَحَدَّةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ
مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ (٦) رَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ (٧) الْمْتَهَذُّونَ الْحَقِيقِيُّونَ لَا
يَسْكُتُونَ عَنِ الْمَجَاهِرَةِ فِي الْحَقِّ خَوْفًا مِنْ ظَلَمِ الظَّالِمِينَ (٨) ثَبَاتُ الْمَلِكِ بِالْعَدْلِ
(٩) بِالنَّائِنِ السَّلَامَةُ (١٠) خَيْرُ الْأَعْمَالِ بِالْإِكْمَالِ (١١) الْعُلَمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ
كَالنَّجْمِ فِي السَّمَاءِ (١٢) الْكَلِمَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنُهَا (١٣) لَوْ بَغِيَ جَبَلٌ عَلَى
جَبَلٍ لِدُكِّ الْبَاغِي (١٤) عَرَضْنَا أَنْفُسًا عَزَّتْ عَلَيْنَا (١٥) «أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا
دَارُ مَرٍّ وَالْآخِرَةُ دَارُ مَقَرٍّ. فَخُذُوا مِنْ مَمْرِكُمْ لِمَقْرِكُمْ وَلَا تَهْتَكُوا اسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ
لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَسْرَارِكُمْ. وَأَخْرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا قُلُوبَكُمْ. قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ.
فَفِيهَا حَيِّتُمْ وَلَغَيْرِهَا خَلَقْتُمْ. الْيَوْمَ عَمَلٌ بِلا حِسَابٍ. وَغَدًا حِسَابٌ بِلا عَمَلٍ. إِنْ
الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ قَالَ النَّاسُ مَا تَرَكَ. وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَا قَدَّمَ»
- (١٦) الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ
(١٧) فِي أَزْدِيَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ الْعِدَى وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ
(١٨) خَيْرُ الطُّبُورِ عَلَى الْقُصُورِ وَشَرُّهَا يَاوِي الْخُرَابِ وَيَسْكُنُ النَّاوُوسَا
(١٩) وَرَبُّ كَثِيبٍ لَيْسَ تَنْدَى جَفُونُهُ وَرَبُّ نَدِيٍّ الْجَفْنُ غَيْرُ كَثِيبٍ
(٢٠) آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ فَإِذَا وَايَا عَنِ الْمَرْءِ وَلى
(٢١) رَبُّ أَمْرٍ صَعْبٍ الْمَنَالُ بَعِيدٌ صِيرْتُهُ الْعُقُولُ سَهْلَ الْمَرَامِ
(٢٢) إِذَا كَانَ التَّمَهُدُّنُ مَا رَأَيْنَا فَأَنَا بِالنَّوْحِشِ قَدْ رَضِينَا
(٢٣) وَمَنْ يَكُ ذَا فَمِ مَرٍّ مَرِيضٍ يَجْدُمُ رَأْيَ الْمَاءِ الزَّلَالَا

ذيل

لينفكه الطالب باعراب نكاته

(١) أَلزِيدِ عَلَيْكَ مِئَةٌ دِرْهَمٍ؟ - أَلَيْسَ لَزِيدٍ عَلَيْكَ مِئَةٌ دِرْهَمٍ؟ -
 ج نعم - بلى ^(١) (٢) وَهَلْ يَأْتِي زَيْدٌ؟ أَوْ يَأْتِي زَيْدٌ ^(٢) أَيُّ تَلْمِذَيْنِ
 اجْتَهَدَا فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ هَانَتْ عَلَيْهِمَا - أَيُّ تَلَامِذَةٍ اجْتَهَدُوا فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ
 هَانَتْ عَلَيْهِمَا - أَيُّ تَلْمِذَتَيْنِ اجْتَهَدَتَا فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ هَانَتْ عَلَيْهِمَا - أَيُّ
 تَلْمِذَاتٍ اجْتَهَدْنَ فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ هَانَتْ عَلَيْهِنَّ - أَيُّ التَّلْمِذَيْنِ نَالَ الْجَائِزَةَ
 - أَيُّ التَّلَامِذَةِ نَالَ الْجَائِزَةَ - أَيُّ التَّلْمِذَتَيْنِ نَالَتِ الْجَائِزَةَ - أَيُّ
 التَّلْمِذَاتِ نَالَتِ الْجَائِزَةَ ^(٣) (٤) زَيْدٌ حَيَوَانٌ مُنَاطِقٌ - هِنْدٌ حَيَوَانٌ

(١) نعم وبلى ها حرفا جواب . اما نعم فتكون لتقرير مضمون ما سبق استفهاماً كان
 او خبراً . ايجاباً او نفياً . واما بلى فهي للايجاب دائماً فاذا سألك القاضي أَلزِيدِ عَلَيْكَ مِئَةٌ
 دِرْهَمٍ واجبت نعم لزمك المبلغ واذا سألك القاضي اليس لزيد الخ واجبت نعم فلا يلزمك
 المبلغ لان جوابك قرر مضمون السؤال فكانك قلت نعم ليس لزيد علي الخ واما اذا اجبت
 بلى فيلزمك المال في الحالتين (٢) الهزرة وهل - ها حرفا استفهام اما هل فاذا دخلت
 على المضارع تخصصه بالاستقبال وتقع بعد العاطف كما ترى . اما الهزرة فاذا دخلت على
 المضارع نصبره حالاً وتقع قبل العاطف لا بعد (٣) اذا اضيفت اي الى نكرة مشناة او
 مجموعة فلا بد في هذه الحالة من مطابقة المضاف اليه دون المضاف في العدد كما ترى في
 الامثلة . واما اذا اضيفت اي معرفة فلا بد من مطابقة الفعل لها في الافراد اي يلزم
 مطابقة المضاف (اي) دون المضاف اليه كما ترى في الامثلة

ناطق^(١) (٥) مَنْ أَكْرَمْتَ؟ مَنْ تُكْرِمُ أَكْرِمٌ - أَيْنَ مَنْ أَكْرَمْتَ؟ -
 أَيْنَ مَنْ تُكْرِمُ أَكْرِمٌ^(٢) (٦) إِنْ تُبَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ
 فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ^(٣) (٧) هَذَانِ أَخَوَايَ - هَذَانِ أَخِي أَوْ أَخَوَايَ^(٤)

انتهت الطبعة التاسعة



(١) إذا كان الخبر نفس المبتدأ في المعنى وجب مطابقتها له في العدد والجنس هذا إذا كان الجنس يذكر أو يؤنث والاطابقة في العدد فقط كما ترى فيصح أن نقول الزيدان حيوانان ناطقان والمهندتان حيوانان ناطقتان (٢) يجب تقديم المفعول به على الفعل إذا كان اسم استفهام أو اسم شرط أو مضافاً إلى أحدهما كما ترى (٣) هنا (تخفوه) مجزوم لأنه معطوف على فعل الشرط . ولكن (فيغفر) معطوف بالفاء على جواب الشرط فيجوز فيه الرفع والنصب والمجزم (٤) يجب مطابقة الخبر للمبتدأ هذا إذا أردت الحقيقة كما في العبارة الأولى . وأما إذا أردت التشبيه فيجوز لك الأفراد والمطابقة كما ترى في العبارة الثانية والمعنى هذان مثل أخي أو مثل أخوتي

فهرس

(ملاحظة) على صفحة ١١٢ من هذا المؤلف اثبتنا فهرس القسم الاول من الخدمة المدرسية في علم الصرف وهنا نثبت

فهرس القسم الثاني (علم النحو)

صفحة	صفحة
١٢٩ نائب الفاعل واحكامه مع الفعل	١١٢ المعرفة والنكرة
١٤٠ صفحة اعراب لترويض الفكر	١١٤ العلم واقسامه
١٤١ المبتدا والخبر واحكامها	١١٦ اسم الاشارة وانواعه
١٤٤ افعال المدح والذم وعلاقتها بالفاعل والمبتدا - احكام الصفة اذا كانت خيراً	١١٨ الاسم الموصول الخاص والمشارك
١٤٥ احكام اسم التفضيل اذا كان خيراً	١٢١ المعرف بأل الجنسية والعهدية
١٤٦ زينة احكام المبتدا والخبر مع ملاحظات اعرابية	١٢٢ المضاف الى معرفة - والمعرب والمبني
١٤٩ وجوب تقديم المبتدا على الخبر وبالعكس	١٢٣ العوامل والمحمولات
١٥٢ النواحيخ - كان واخواتها	١٢٥ المنوع من الصرف مفرداً وجمعاً
١٥٣ افعال المقاربة والرجاء والشروع	١٢٧ التنوين واشهر انواعه
١٥٤ الاحرف المشبهة بليس	١٢٨ علامات المعربات بالحروف والحركات
١٥٥ الاحرف المشبهة بالفعل (إن واخواتها)	١٢٩ تقدير الحركات على بعض المعربات
١٥٦ وجوب فتح همزة إن ووجوب كسرها	١٣٠ حروف المعاني ووظائفها
١٥٧ نون الوقاية وياه المتكلم	١٣٢ التركيب الاسنادي والاعراب
١٥٨ لا النافية للجنس واحكامها	١٣٥ وظائف المفردات في التراكييب واعرابها
١٦٢ الفضلة والعمدة - المفعول المطلق وما ينوب منابه	١٣٦ الفاعل واحكامه
	١٣٧ احكام الفعل مع الفاعل المجموع والمثنى والمؤنث
	١٣٨ صفحة اعراب لتنبيه الذهن